

• الثلاثاء ١١ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٧٩ • ٨ صفحات • الثمن: شاقل •
יום שלישי 11.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 279/45 - 11.4.1989 - Price: 1 Shekel

«مجهول» يطلق الرصاص بشكل عشوائي في القدس فيقتل شابا ويصيب ستة آخرين بجراح

قوات الاحتلال تقتحم ثلاثة مساجد في الخليل وتعتدي على مسجد رابع في قلقيلية

* في رفح اعتدى الجنود على طفلة في العاشرة وتسببوا بجراحها * هدم سور مدرسة الزيتون * منع التجول لم يرفع عن مخيمات القطاع * استمرار الصدامات.. والانتفاضة في انحاء فلسطين المحتلة كافة * اختناق جنين (٧ اشهر) بالغاز في رفح *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق «مجهول» مساء امس (الاثنين)، النار، بشكل عشوائي، من سلاح اوتوماتيكي كان بحوزته باتجاه مجموعة من الشبان بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة مما ادى الى استشهاد

□ البقية على ص ٢ □



● احد المداخل الثلاثة التي اغلقتها سلطات الاحتلال في الخليل لتضييق الخناق على السكان. الاهالي كسروا الحاجز في احد المداخل. وفي الصورة يتغلبون على حاجز ثان. ويتغلبون. (صورة خاصة من «الاتحاد» ـ القدس ـ تصوير منصور)

بيكر: المفاوضات حول «الانتخابات» في المناطق المحتلة يجب ان تنتهي قبل انتهاء الانتفاضة

●واشنطن ـ الوكالات ـ رأى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الاحد ٤/٩، انه يمكن عقد المفاوضات الخاصة باجراء الانتخابات في فلسطين المحتلة قبل انتهاء الانتفاضة الشعبية هناك.

وفي حديث الى شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» الامريكية راى بيكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الموجود حاليا في الولايات المتحدة يقاسمه وجهة النظر هذه. وحسب بيكر فان شمير لا يقول «انه لا بد من وقف الانتفاضة قبل القيام بمفاوضات مع الفلسطينيين» حول الانتخابات!!. واضاف «لا اعتقد بان هذا سينجح».

وكان شمير صرح في حديث الى الشبكة ذاتها قبل بيكر ان الانتخابات لن

□ البقية على ص ٢ □

الغموض يسيطر على ظروف مقتل خالد عنتري من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر الغموض على ظروف مقتل الشاب خالد محمود يعقوب عنتري (٢٥ عاما) من قرية دير شرف/نابلس.

وكان الشاب ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة الليلة قبل الماضية مصابا برصاصة في رقبته وتوفي صباح امس.

وتقول احدى الروايات ان ملثمين اوقفوه للسطو عليه وسرقته ثم اطلقوا النار باتجاهه. وتقول رواية ثانية ان مستوطنين هم الذين اطلقوا النيران بعد ان اوقفوه.

بدء اجتماع رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي في بغداد

●بغداد ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية ان اجتماع رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي، الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي بدأ بعد ظهر امس الاثنين، في بغداد.

واضافت الوكالة ان رؤساء حكومات الدول الاربع اعضاء المجلس وهم طه ياسين رمضان وعاطف صدقي وزيد الرفاعي وعبد العزيز عبد الغني سيبحثون خلال هذا الاجتماع وهو الاول منذ انشاء مجلس التعاون العربي، في ١٦ شباط الماضي في بغداد مشاريع تتعلق بوضع هيكلية المجلس.

وكان رمضان اشار، يوم السبت الماضي، الى ان الاجتماع سينظر في الترشيحات الى منصب الامين العام للمجلس وسيحضر القمة قادة دول المجلس المزمع عقدها في ايار في القاهرة.

تاراسوف غادر دمشق

●دمشق ـ الوكالات ـ علم من مصدر سوفييتي في دمشق ان الموفد السوفييتي، غينادي تاراسوف، غادر، امس الاثنين، دمشق في ختام زيارة استمرت اربعة ايام بحث خلالها مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واعلن مصدر رسمي سوري ان تاراسوف بحث مع الشرع «الظروف الدولية والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي».

ومن جهة اخرى اجتمع الموفد السوفييتي، يوم الاحد الاخير، مع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، وبحث معه «آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع في لبنان والعلاقات الفلسطينية السوفييتية»، على حد ما جاء في بيان للجبهة.

الرئيس البولندي استقبل عرفات، امس، عند درج الطائرة

* ووزير الخارجية الفلسطيني، القدومي، يستعد لتلبية دعوة وزير الخارجية الفرنسي ليزور باريس في ايار القادم *



● وارسو ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية ان رئيس دولة فلسطين المحتلة، ياسر عرفات وصل، صباح امس الاثنين، الى وارسو في زيارة رسمية لبولندا تستغرق ٤٨ ساعة.

واضافت الوكالة ان رئيس الدولة البولندي، الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي كان في استقبال عرفات عند سلم الطائرة. ومن المقرر ان يعقد الزعيم الفلسطيني لقاءات عدة مع ياروزلسكي.

واجرى عرفات، ظهر امس، لقاء اول مع رئيس الوزراء البولندي، ميتشيسلاف راكوفسكي.

□ البقية على ص ٧ □

قيادة الانتفاضة ترفض مشاريع الانتخابات الشميرية والرابينية

* الحل الوحيد المقبول ـ دولة فلسطينية * الناطق بلسان م.ت.ف: مشروع شمير: نسخة جديدة عن مشروع الادارة الذاتية *

● القدس ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة البيان رقم ٣٨، امس الاثنين، وفيه اعلنت موقفها من مشاريع الانتخابات في فلسطين المحتلة ان كان ذلك مشروع شمير او مشروع رابين قبله او بيرس.

واكدت رفضها القاطع لهذه المشاريع مؤكدة ان الحل يجب ان يضمن دولة فلسطينية مستقلة. والطريق للسلام يجب ان يمر عبر المؤتمر الدولي للسلام.

من جهة ثانية رفضت منظمة التحرير الفلسطينية،أمس الاثنين، «خطة» رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ووصفتها بأنها ليست سوى «نسخة جديدة عن مشروع الادارة الذاتية الوارد في اتفاقات كامب ديفيد».

وفي تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية كرر المتحدث باسم منظمة التحرير ان هذه الاخيرة ترفض «اية فكرة لاجراء انتخابات في ظل الاحتلال» الإسرائيلي. واضاف ان «خطة شمير ليست سوى مناورة هدفها تخريب الجهود الرامية الى التوصل الى سلام عادل والتي

□ البقية على ص ٢ □

احد اعضاء الوفد الامريكي الذي زار المناطق المحتلة:

لم استطع اغلاق عيني.. عندما شاهدت تصرفات الجنود الاسرائيليين!

* «اسرائيل ترتكب جرائم ضد الانسانية» * «تصرفات الجنود عنيفة ومغرورة» * .. «لكن حتى الاطفال الفلسطينيون لا يخافون الموت» *

●القدس ـ الوكالات ـ عقد وفد امريكي يضم اساتذة جامعيين ومحامين ومرشدين اجتماعيين مؤتمرا صحفيا، امس الاثنين، في الفندق الوطني في القدس العربية المحتلة عرض فيه ما شاهده في فلسطين المحتلة ووجه انتقادات شديدة الى السياسة التي تتبعها اسرائيل هناك.

وتألف الوفد من ١٧ شخصا زاروا اسرائيل برعاية «منظمة الشرق الاوسط لمساعدة الاطفال»، التي اسستها باربرا لوبن. وهي داعية سلام وناشطة ضد سياسة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية ومؤيدة سابقة لاسرائيل. و قد اسست لوبن هذه المنظمة في العام ١٩٨٨ بعد الجولة الميدانية في مختلف مناطق فلسطين المحتلة.

وفي المؤتمر الصحفي قال بريان ويلسون، وهو استاذ جامعي وضابط سابق في فيتنام ـ «ان اسرائيل ترتكب جرائم ضد الانسانية في فلسطين المحتلة». واضاف: «انني لست بحاجة لان اكون خبيرا في سياسة الشرق الاوسط حتى ارى من الجلاد ومن الضحية. ان القضية واضحة. يجب ان يكون للفلسطينيين دولة مستقلة».

ووصف ولسون، الذي يمشي على ساقين اصطناعيتين منذ ان فقد ساقيه وهو يحاول ان يوقف قطارا امريكيا محملا بالذخيرة وهو في طريقه الى السلفادور،

□ البقية على ص ٧ □

فاسيليو يدعو الى جعل قبرص منزوعة السلاح

● باريس ـ الوكالات ـ دعا الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو الى جعل قبرص منزوعة السلاح في شكل كامل وذلك في مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، في باريس صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» في اعقاب المحادثات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك الاسبوع الماضي في الامم المتحدة.

واوضح فاسيليو ان قبرص حدت سلاحها في الفترة الاخيرة «كي لا تكون في شكل كامل تحت رحمة العسكريين الاتراك». لكنه اكد «ما نريده قبل كل شيء، هو جعل قبرص منزوعة السلاح» واقترح مجددا «الغاء كل القوات في قبرص شرط ان يغادر الجنود والمستوطنون الاتراك الجزيرة».

وفي ما يتعلق بالعقبات التي ما زالت تعترض الوصول الى اتفاق بين المجموعتين اليونانية والتركية في الجزيرة، من الآن وحتى حزيران المقبل قال «نرغب في ان تكون قبرص بلدا واحدا على شكل فيدرالية تضم منطقتين وان تقوم كل مجموعة بإدارة منطقتها. اما ما يقترحه الطرف الآخر فيعني في الواقع تقسيم الجزيرة».

واخيرا اعرب فاسيليو عن استعداده للقاء الرئيس التركي، كنعان افرين ورئيس وزرائه تورغوت اوزال.

واعتبر ان ابقاء القوات التركية في الجزء الشمالي من الجزيرة «ليس من مصلحة تركيا» لأنه يسيء الى «الصورة الأوروبية» لأنقره.

امام موجة التنديد الواسعة

الوزير الراب بيرتس يتراجع عن تصريحه العنصري عن «العربي القذر»

● النائب توفيق طوبي يطالب باقالة الوزير بيرتس على خلفية تصريحاته● رياسة الكنيست ترفض سماع استجواب بهذا الخصوص ● الشيخ الجمل: «لن نسمح باغلاق المسجد الاقصى. ولولا تواجد الشرطة قرب حائط المبكى لما سقطت الحجارة على المصلين اليهود»●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس زعيم حركة «شاس» الدينية في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول الاحد والتي وصف بها العرب «بالقذرين» ردا على الاشتباكات التي حصلت يوم الجمعة الماضي اول أيام شهر رمضان المبارك في اعقاب صلاة الجمعة في باحة المسجد الاقصى الشريف، ردود فعل غاضبة وعنيفة.

وقال الوزير بيرتس : «اقترح اذا ما استمر هذا الامر ان لا نسمح لهم بالصلاة في المسجد الاقصى. هذه سياستنا ونحن لا نستطيع ان نسمح لكل عربي قذر ان يمنعنا من ان نعمل ما نريده».

وفي هذا الاطار استغل النائب الجبهوي توفيق طوبي النقاش الذي اجرته الكنيست يوم امس الاثنين حول نقل صلاحيات من وزارة الداخلية الى وزارة البيئة وادان هذه التفوهات العنصرية للراب الوزير بيرتس. وقال طوبي: «هنالك امور تلوث البيئة وتسمم جودة

□ البقية على ص ٧ □

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو انصار السلام لتصعيد كفاحهم

● حيفا ـ خاص ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة كل انصار السلام الى تصعيد المعركة ضد سياسة حكومة شمير العدوانية ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وهاجمت اللجنة المركزية في قراراتها سياسة شمير وقالت انه لم يأت باي جديد ولم يخفف من غلواء سياسته العنصرية العدوانية. واقتراحه باجراء الانتخابات في ظل الاحتلال، يستهدف خلق بديل عن م.ت.ف.

واتخذت اللجنة المركزية قرارات في عدد من القضايا الاخرى الهامة (اقرأ عنها بالتفصيل على الصفحة السابعة من هذا العدد).

●● يوم عادي في بيت لحم.. ●●

● الحياة مستمرة. الانتفاضة مستمرة. علم فلسطين على السطوح. علم فلسطين يتقدم يشق الطرقات. قادم ذلك اليوم قادم.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد» ـ القدس)

على خلفية مباحثات شمير مع المسؤولين الامريكيين:

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الاثنين)، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية مواقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في محادثاته مع المسؤولين الامريكيين والتي اكد فيها رفضه لاحلال السلام العادل في المنطقة وتكريس الاحتلال الامر الذي من شأنه ان «يجلب حربا مدمرة على المنطقة»!

وجاء في الاقتراح: «رئيس الحكومة عاد واكد في محادثاته مع الرئيس الامريكي بوش رفضه القاطع الاعتراف بالطرف الثاني للنزاع في المنطقة ـ الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، كما كرر رفضه لمبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة وانهاء الاحتلال. ان مواقفه هذه تسد الطريق امام السلام العادل وتجلب حربا مدمرة على المنطقة».

توفيق زياد يطالب بارليف بالتراجع عن تهديداته باغلاق الحرم الشريف

* توفيق طوبي يطالب الكنيست بمعالجة مشكلة انقطاع المياه عن شفاعمرو *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استنكر النائب توفيق زياد، بشدة، في اقتراح مستعجل قدمه الى جدول اعمال الكنيست، امس (الاثنين)، تهديدات وزير الشرطة، حاييم بارليف، التي اطلقها في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاول (الاحد)، وهدد فيها المصلين المسلمين في دولة فلسطين المحتلة بمنعهم من اداء الصلاة في المسجد الاقصى الشريف وفي اغلاق الحرم الشريف!!

وطالب زياد وزير الشرطة بالتراجع عن تهديداته المباشرة هذه، واكد في الاقتراح ان تنفيذ هذه التهديدات سيمس بعشرات الالوف من المسلمين المؤمنين وسيمنعهم من اداء الصلاة.

ومن جهة اخرى قدم النائب توفيق طوبي، امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول انقطاع المياه في مدينة شفاعمرو. واوضح طوبي ان انقطاع المياه يستمر منذ اكثر من اسبوعين ولساعات عديدة يوميا. وطالب باجراء نقاش مستعجل في الكنيست حول الموضوع لا سيما وان شركة «مكوروت» تدعي ان سبب انقطاع المياه هو تلوث بئر المياه في المدينة، بينما تؤكد البلدية ان هذا الانقطاع بدأ قبل اكتشاف التلوث وان السبب الاساسي هو انقطاعية توسيع خط المياه الرئيسي التي تتضمن بنودا لا تستطيع البلدية قبولها. «وهذا.. ولكي تمنع العناء عن سكان المدينة خصوصا في هذه الايام الحارة اطالب باجراء نقاش مستعجل في جلسة الكنيست».

مفتي مصر يؤكد ضرورة ابقاء المسجد بعيدا عن السياسة

● الرجال والنساء متساوون امام الله ●

● الجزائر ـ الوكالات ـ اكد مفتي مصر، الشيخ محمد الطنطاوي، الذي يقوم منذ اسبوع بجولة في الجزائر لالقاء سلسلة من المحاضرات الدينية، تستقطب حشودا كبيرة، ضرورة ابقاء المسجد بعيدا عن السياسة.

وفي مقابلة معه نشرتها صحيفة «مجاهد» ذكر مفتي مصر بان كل قضايا المجتمع كانت تعالج داخل المسجد في عهد الرسول «ﷺ» ولكن ذلك لا يعني، حسب قوله، ضرورة تحويل المسجد اليوم الى «مسرح للتنافسات السياسية».

ويلاحظ المراقبون ان هذا الموقف يتفق وموقف وزير الشؤون الدينية الجزائري القائل بان «قدسية المساجد لا يمكن ان تتماشى واي نشاط سياسي». وفي المقابل اعرب التيار الاسلامي في الجزائر عن استعداده لمعالجة مشاكل المواطن اليومية، وتجسيدا لذلك ذهبت جبهة الخلاص الاسلامية الى حد فتح مكتبين لها في مسجدين، الامر الذي اثار سخط وزارة الشؤون الدينية.

واكد مفتي مصر، من جهة اخرى، ان الرجال والنساء «متساوون جميعا امام الله» وان «جميع الناس في منزلة واحدة». كما اعلن تأييده لدخول المرأة ميدان العمل عندما تقتضي الضرورة على ان تعمل في وسط مناسب.

ايفاد شفاردنادزه الى تبيليسي لتهدئة الإضطرابات فيها

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن متحدث رسمي في موسكو ان الوضع كان، امس الاثنين، «هادئا الى حد ما لكنه متوتر» في تبيليسي عاصمة جمهورية جيورجيا، حيث اوفدت القيادة السوفييتية اثنين من اعضاء المكتب السياسي، احدهما وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه الجيورجي.

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، غينادي غيراسيموف، خلال مؤتمر صحفي، عقده، امس، الاشاعات عن قيام الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين.

وافاد غيراسيموف ان القتلى، الذين سقطوا خلال الإضطرابات، هم عشر نساء وستة رجال كما نقل حوالي مئة متظاهر و٧٥ رجل ميليشيات وجنديا الى المستشفيات. واكد ان معظم الاصابات جرت من دوس المتظاهرين.

واكد غيراسيموف قيام المتظاهرين باطلاق شعارات «معادية للإشتراكية وللسوفييت» مساء يوم السبت الماضي، الى مدخل المقر الحكومي في تبيليسي. واضاف «حصلت دعوات تحض على العنف ضد عائلات قادة الدولة».

ولدى وصوله الى تبيليسي، برفقة عضو المكتب السياسي جيورجي رازوموفسكي، المسؤول عن لجنة كوادر الحزب، عقد شفاردنادزه اجتماعين، الاول مع مثقفين جيورجيين والثاني مع المسؤولين عن وسائل الاعلام المحلية.

المحروق.. علم امريكا

● في هندوراس ايضا يحرق المتظاهرون العلم الامريكي احتجاجا على سياسة حكام الولايات المتحدة الاستعمارية.
(صورة من «و.ص.ف»)

تحيز فرنسا يلقى حملة استنكار وطنية شاملة في لبنان

● سليم الحص: «صدمت من انحياز فرنسا» ● الحزب الشيوعي اللبناني: «حملة صليبية ضد لبنان» ●

●بيروت ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص انه «صدم بسياسة فرنسا المتسرعة والمنحازة في لبنان».

واخذ الحص في تصريح صحفي على الموفد الفرنسي جان فرنسوا دونيو «تهجمه الشخصي الذي يتنافى مع جو التفاهم الذي ساد بينهما خلال لقاء سابق».

وكان دونيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية المح لدى عودته الى فرنسا ان الحص يرفض التفاوض مع رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون «لانه غير حر في قراراته». وكان دونيو التقى الحص والعماد عون الاربعاء الماضي.

وقال الحص «رفضت الالتقاء بالعماد عون لان حوارا بيننا يشكل خطرا على وحدة البلاد ترسيخا لوجود حكومتين في بلد واحد». ورأى من جهة ثانية ان «فرض الاتفاق مع العماد عون المعروف بتصلبه ومواقفه المتهورة هو امر شبه مستحيل».

وكرر الحص رفضه لاي «تدويل» للمسألة اللبنانية وخاصة عبر اللجوء الى مجلس الامن الذي يعتبره دونيو «ضروريا». واضاف: «اعتقد ان تدويل الازمة اللبنانية ليس في مصلحة لبنان ولا في مصلحة الذين يطالبون به». واضاف ان قرارا محتملا لمجلس الامن يمكن ان «يربط» الانسحاب السوري بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي تطالب به الامم المتحدة بدون طائل منذ احدى عشرة سنة.

وعلم من مصدر مأذون له ان الحص تباحث في «الحملة الفرنسية» الهادفة الى تدويل الازمة اللبنانية خلال اتصالين هاتفيين مع امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ومع رئيس «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية، الشيخ صباح الاحمد الصباح.

ومن جانبه اعرب وزير الداخلية في الحكومة الشرعية، عبد الله الراسي، عن اعتقاده، يوم الاحد ٤/٩، بان «تصريحات دونيو تتعارض مع الاعراف الدبلوماسية». واعرب من جهة اخرى عن



«الامل في ان توزع المساعدة الانسانية الفرنسية بصورة عادلة على جميع اللبنانيين».

ودعا زعيم حركة «امل»، نبيه بري، وزعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني، وليد جنبلاط، فرنسا الى عدم «المغامرة سياسيا وعسكريا في لبنان».

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان «الموقف الرسمي الفرنسي وموقف الشخصيات والمثقفين ووسائل الاعلام وحتى الكنيسة الفرنسية صدمنا». واضاف: اعتقد انهم جميعا ضحايا حملة تشويه. ان الامر لا يتعلق بحرب ابادة ضد مسيحيي لبنان وانما بنزاع بين اغلبية من اللبنانيين تطالب باصلاح النظام السياسي لكي يصبح عادلا وبين اقلية ترفض تطلعات وامال الاخرين».

واعرب مفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، عن اعتقاده بانه «لا يجوز اقتراح تدويل الازمة اللبنانية في الوقت الذي تسعى فيه الجامعة العربية الى ايجاد تسوية لهذه الازمة». واضاف: «نرجو ان تخضع اية مساعدة اجنبية للبنان سواء كانت فرنسية او غيرها لدراسة جيدة وذلك لعدم جرنا الى مشاكل دينية لا تخدم مصلحة لبنان».

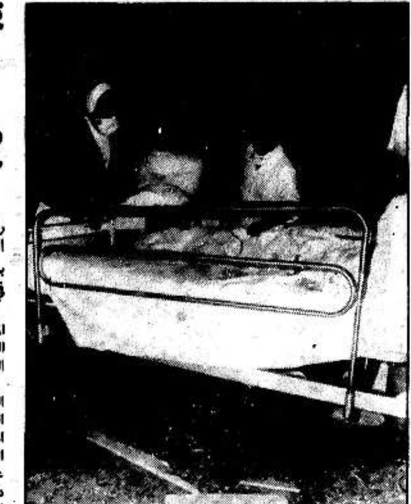
كما نددت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» بـ «الحملة الصليبية الفرنسية» ضد لبنان. واعربت عن اعتقادها بان سياسة فرنسا تعتبر «تدخلا في الشؤون اللبنانية يشجع العماد عون على مواصلة تصعيده العسكري والسياسي».

وفي دمشق انتقدت الصحف السورية، يوم الاحد الاخير، سياسة فرنسا واعتبرت ان «تدويله النزاع اللبناني الذي تقترحه سيزيد من «تعقيده الموقف».

● لجنة المساعي الحميدة ●

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي يرئس «لجنة المساعي الحميدة العربية» حول لبنان، امس الاثنين، في الكويت ان اللجنة ستجتمع غدا الاربعاء مع وفد من «الجبهة اللبنانية» التي تضم القادة السياسيين للفريق الذي يتزعمه عون.

واضاف الصباح في تصريح صحفي ان الاجتماع هو المرحلة الاخيرة من اتصالات اللجنة العربية مع القادة والشخصيات السياسية اللبنانيين.



● راهبتان عاملتان كممرضتين في مستشفى سانت جوزيف في بيروت تنظفان احد الاسرة من اثار الضرب والقصف.
(صورة من «و.ص.ف»)

على خلفية الضرب على ايدي المستوطنين بقضبان الحديد:

نقل الشاب ادهم اسماعيل اسمر الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل الشاب ادهم اسماعيل الاسمر (١٦ عاما) من عقبة الخالدية في القدس المحتلة، امس الاول (الاحد)، الى مستشفى المقاصد بعد ان اصيب بكسور في ظهره نتيجة الاعتداء الوحشي الذي تعرض له من قبل مجموعة من المستوطنين المسلحين بقضبان حديدية (اخفوها داخل ملابسهم) بينما كان يتحدث مع والده (٥٤ عاما) وجاره زياد الرشق (١٢ عاما) امام منزله واصيب الاخيران برضوض مختلفة.

وحضرت قوات الشرطة بعد الحادث وطلبت من المعتدى عليهم تقديم شكوى بعد ان فر الفاعلون.

اعتقال عشرة شبان من قرية كفر مالك المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغارت قوة من جنود الاحتلال مستخدمة سيارة مدنية على قرية كفر مالك/رام الله في حوالي التاسعة والنصف من ليل الخميس الماضي واعتقلت عشرة شبان من القرية وهم نجحت عيسى حمايل وحكمت سامي حمايل وسليمان سامي حمايل وشقيقه نبيل وباسل سليمان حمايل واحمد حدان حمايل وثائر ساري حمايل وخالد احمد بعيرات وامجد يوسف بعيرات ومحمد عبد الرحمن حمايل.

وقال مواطنون من القرية ان رجل «الامن» المسؤول عن المنطقة اعتدى بالضرب على الشاب محمد عبد الرحمن حمايل الذي يعاني من وضع صحي صعب جدا خاصة وانه مصاب بمرض الحمى المالطية.

«امنستي» توجه مذكرة الى بوش وشمير، ضد اوامر الابعاد

● ولاية «نيوهامبشاير» تتبنى قضية الاستاذ تيسير العاروري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت منظمة «امنستي»، مؤخرا، مذكرة وقع عليها المئات من الشخصيات الامريكية تحتج فيها على عدم قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء اوامر الابعاد ضد الفلسطينيين الثمانية الذين يقبعون في سجن «جنيد» (في نابلس). ويتوقع ان ترسل هذه المذكرة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، الذي يزور واشنطن حاليا.

ومن جهة ثانية اعلنت منظمة «امنستي» عن تبني قضايا ٥٠ معتقلا سياسيا من مختلف انحاء العالم. وفي هذا الاطار توجهت المنظمة الى الولايات الامريكية الخمسين طالبة ان تتبنى كل منها قضية احد المعتقلين. وعلم ان من بين المعتقلين الخمسين المحاضر في جامعة بير زيت والمهدد بالابعاد، تيسير العاروري. وقد قررت ولاية «نيوهامبشاير» تبني قضيته، مما يعني ان اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب من الولاية ومحاكمها ستطرح قضية العاروري وستتبناها.

«المجاهدون المسلمون» في افغانستان يرفضون احترام حرمة رمضان

* رفضوا مبادرة الحكومة الى وقف اطلاق النار (من طرف واحد) خلال شهر رمضان المبارك وواصلوا اعمال القتل والتدمير *

● كابول ـ الوكالات ـ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الافغانية، ان افراد عصابات «الدوشمان» وسعوا هجومهم على مدن في شرق البلاد امس وامس الاول، بشنهم هجمات على منطقتي خوست وغزنه رافضة وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية لمناسبة شهر رمضان.

واضاف الناطق ان مستشارين عسكريين باكستانيين وسعوديين دعموا منذ يوم السبت الاخير، الهجوم «الواسع» الذي قام به عناصر «الدوشمان» حول مدينة خوست على بعد ٨ كم من الحدود مع باكستان والذي استمر، امس الاول الاحد. واضاف ان الهجوم تركز بشكل خاص على اطلاق القذائف المدفعية.

وقال الناطق ان الهجوم على غزنه على بعد ١٥٠ كم غرب خوست استخدمت فيه قذائف المدفعية والهاون واوقع تسعة قتلى و٤٨ جريحا من المدنيين بينهم ثلاثة اطفال. ووصف العودة الى الهجمات على مدن الشرق بـ «المرحلة الجديدة من المغامرة» في القتال. وتجاهلت العصابات في شرق البلاد وحول كابول وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية من جانب واحد في ٦ نيسان في، اليوم الاول من شهر رمضان.

الاحقف ـ حضر موت ـ حضر الموت

شبح الموت يخيم على منطقة حضر موت اليمنية جراء الفيضانات

* المنازل تحولت ركاما من الطين والاشجار اقتلعت والحقول مدمرة.. وناطحات السحاب الصحراوية العتيقة انهارت.. *

●المنامة ـ «و.ص.ف.» ـ يحوم شبح الموت على وادي حضرموت، احدى المحافظات الست الاكثر تضررا بالفيضانات في اليمن الدمقراطي موقظا المخاوف القديمة في هذه المنطقة من الاسم القدري وهو «وادي الموت».

ورغم حالة العزلة التي تعاني منها حاليا قرى عدة وخصوصا قرى تريم وسيئون وشبام والمكلا، ثاني مدن البلاد، والميناء الرئيسي للمنطقة على المحيط الهندي والتي تجعل من المستحيل اجراء اي احصاء نهائي للاضرار قبل بضعة اسابيع، تعطي المحصلات الجزئية بالفعل فكرة عن الحجم الكبير للخسائر.

وافادت حصيلة مؤقتة بأن هذه الفيضانات اوقعت ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا وعددا غير محدد من الجرحى. وقال رئيس وزراء اليمن الدمقراطي، ياسين سعيد نعمان ان الكارثة قد تعيق لمدة سنتين على الاقل تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثالثة.

وترك مئات الالاف من السكان منازلهم التي تضررت او دمرت واغرقت السيول الاف الحقول الزراعية ورؤوس الماشية كما اتلفت او دمرت العديد من الطرق والجسور والمدارس والمستوصفات وعشرات الكيلومترات من شبكة مياه الشرب وشبكات الكهرباء.

وتعطي الشهادات، التي تنشرها صحف اليمن الدمقراطي فكرة عن حجم المأساة. وكانت تريم اكثر القرى التي ضربها الموت. وتحولت البلدة او ما بقي منها الى مستنقع حقيقي .. منازل تحولت ركاما من الطين واشجار مقلوعة وحقول مدمرة.

والحقت الفيضانات اضرارا كبيرة بالآثار التاريخية في المنطقة وخصوصا في مدينة شبام التاريخية مع منازلها الـ ١٥٠٠ المكونة من طوابق عدة والتي يطلق عليها «ناطحات سحاب الصحراء» ومعابدها المحفورة في الكهوف وحيث لا يزال خطر الموت ماثلا في اذهان السكان رغم انخفاض منسوب الامطار، التي انتقلت غربا الى محافظة لحج. وكان جهاز الارصاد الجوية في مطار عدن اعلن، الجمعة الماضي، ان حضرموت على وشك التعرض لامطار جديدة في الوقت الذي لم تندمل فيه بعد جروح الفيضانات الاولى.

وهذه المحافظة الواقعة في وسط اليمن الدمقراطي بين الحدود مع المملكة العربية السعودية والمحيط الهندي، وهي محافظة شبه صحراوية تشهد عادة فيضانات موسمية تفيد زراعة الحبوب والنخيل، اللذين يشكلان الثروة الزراعية الاولى فيها كانت هذه المرة وفية للاسطورة.

ويقول بعض المؤرخين ان محاربا من شبه الجزيرة العربية يدعى عمر بن قحطان نزل، في الماضي، في منطقة الاحقف بـ/التسمية اللغوية لحضرموت/ ليزرع الموت خلال الحروب العشائرية. ومنذ ذلك الحين اطلق على الاحقف اسم حضرموت الذي هو دمج لكلمتي «حضر الموت».

.. وفي جيبوتي ايضا

● جيبوتي ـ الوكالات ـ اشارت حصيلة مؤقتة للسلطات الى ان الامطار الغزيرة استمرت في الهطول، يوم السبت الماضي، في جيبوتي لليوم الثالث على التوالي مما زاد الفيضانات الكارثية، التي اوقعت خمسة قتلى حتى الان وشردت ١٥٠ الف شخص.

ووجهت الحكومة المنعقدة بشكل طارىء برئاسة الرئيس حسن جوليد ابتيدون نداء للمساعدة الى المجموعة الدولية والدول الصديقة. وواصل الجيش والشرطة، بمساعدة القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي، عمليات مساعدة السكان المنكوبين المشردين المقيمين في خيام او في مساجد العاصمة ومدارسها. وفتح حساب اكتتاب في احد مصارف العاصمة.

وذكرت السلطات العسكرية الفرنسية ان نصف القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي (ما بين ٣٥٠٠ و ٤ الاف رجل) يشارك في عمليات الاغاثة.

وفتح الجيش والشرطة الجيبوتيان العديد من الثكنات امام المدنيين وخصوصا معسكر الشيخ عثمان في بلبالا، واقاموا مطابخ متنقلة ومضخات آلية في الاحياء الاكثر تضررا التي تغمرها المياه. واوضحت المصادر ان معظم الآليات العسكرية الجيبوتية وضعت في تصرف مكتب اغاثة منكوبي الفيضانات.

واكد رئيس الدولة، في رسالة الى الامة، بأن جميع الامكانات ستوظف لاغاثة السكان واعرب عن شكره للجيش الفرنسي والجيش والشرطة الوطنيين.

ترحيب دي كوليار بالاتفاق على انسحاب مقاتلي منظمة «سوابو» من ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة ان السكرتير العام، خافيير بيريز دي كوليار، رحب، يوم الاحد ٤/٩، بالاتفاق على انسحاب مقاتلي منظمة «سوابو» من ناميبيا.

وكان قد تم التوصل الى هذا الاتفاق بين كل من جنوب افريقيا وكوبا وانغولا بعد يومين من الاجتماعات في مون انجو (شمال ويندهوك عاصمة ناميبيا) بعد ان قبل سام نوجوما، زعيم منظمة «سوابو» يوم السبت الاخير، سحب قواته الى انغولا.

واشارت الناطقة، ناديا يونس، الى ان دي كوليار «رحب واشاد» في الوقت نفسه بتعهد نوجوما وباعلان «مون انجو» كتمهيدين اساسيين لاعادة اقرار وقف اطلاق النار في شمال ناميبيا وضمان تطبيق خطة الأمم المتحدة بشأن استقلال هذا البلد.

المحادثات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة السودانية انتهت دون تحقيق نتائج

● البرلمان السوداني يقرر عدم مناقشة مسألة الشريعة الإسلامية●

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ علم في العاصمة الاثيوبية ان المحادثات التي بدأت، الجمعة الماضي، في اديس ابابا بين ممثلين عن الجيش الشعبي لتحرير السودان وبين الحكومة السودانية انتهت أمس الاثنين، دون تحقيق نتائج.

وحسب بيان وزع في ختام هذه المحادثات اتفق الطرفان على ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة لتنظيم اجتماع في المهل الاكثر ملاءمة بين الجيش الشعبي لتحرير السودان وبين لجنة السلام الوزارية، التي انشأها منذ فترة قريبة رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي.

من جهة أخرى اعلن مصدر برلماني في الخرطوم ان الجمعية التأسيسية السودانية /البرلمان/ قررت، أمس الاثنين، عدم بحث مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية وارجاء ذلك الى ما بعد اقامة السلام في جنوب البلاد.

وادى هذا القرار الى استقالة رئيس الجمعية التأسيسية، محمد يوسف محمد وهو ايضا عضو في الجبهة الوطنية الاسلامية /الاصولية/، الذي غادر القاعة وتبعه اعضاء حزبه هاتفين «الله اكبر» و«لا بديل عن الشريعة».

وكانت الجبهة، التي منيت عبر هذا القرار، بنكسة تطالب دائما بتطبيق الشريعة الاسلامية التي كان وضعها الرئيس المخلوع النميري بينما يصر المتمردون ـ الجنوبيون على جعل علمانية الدولة احد الشروط الاساسية للسلام.

واتخذ المجلس قراره بغالبية ١٥٤ صوتا مقابل ٥٣ وامتناع عشرة عن التصويت على مشروع قرار قدمه رئيس الاكثرية البرلمانية، جبر الله خسين، طالب فيه بتأجيل البحث في تطبيق الشريعة بانتظار عقد المؤتمر التأسيسي، الذي سيبت في المشاكل الكبرى في البلاد.

قيادة الانتفاضة ترفض مشاريع الانتخابات

● تتمة من صفحة١ ●

تبذلها اطراف دولية عديدة».

وكان شمير اقترح، ابان محادثاته مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن الاسبوع الماضي، اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار مفاوضين فلسطينيين مع اسرائيل.

واضاف المتحدث ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت دائما ان التسوية العادلة للمسألة الفلسطينية تمر بـ «انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة خلال فترة انتقالية يمارس فيها الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير بما في ذلك عبر انتخابات حرة».

وطالب مرة جديدة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وكل الاطراف المعنية بالنزاع، بما فيها الدولة الفلسطينية، التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية.

واشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان هذه هي المرة الاولى التي تشير فيها منظمة التحرير الى الدولة الفلسطينية كممثل للفلسطينيين في مؤتمر محتمل للسلام. وحتى الآن كان التشديد على مشاركة منظمة التحرير.

لقاء مبارك ـ حسين ـ عرفات، اليوم او غدا

● عمان ـ الوكالات ـ يزور الرئيس المصري حسني مبارك اليوم (الثلاثاء) او غدا زيارة سريعة الى عمان يلتقي خلالها الملك الاردني حسين قبل سفر الاخير الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي. وافادت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد يصل الى عمان ايضا ويعقد لقاء ثلاثي بين الرئيس المصري والملك الاردني والرئيس الفلسطيني لتنسيق موقف موحد من مشاريع امريكا واسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«مجهول» يطلق الرصاص بشكل عشوائي في القدس

● تتمة من صفحة١ ●

احدهم الشاب خالد الشاويش (٢٦ عاما). وقالت مصادر محلية لمراسل «الاتحاد» ان ستة شبان اصيبوا باصابات مختلفة جراء اطلاق الرصاص بشكل عشوائي ودون اي سبب يذكر. وعلم مراسلنا ان من بين المصابين الشاب محمود زاهدة الذي ادخل الى مستشفى «المقاصد» وهو مصاب بعيارات في الصدر واليد والساق وان حالته متوسطة. وان شابا اخر جراحه خطيرة في الرأس نقل الى هداسا.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس اعلن ان القاتل كان يرتدي زيا عسكريا. وقال قائد شرطة القدس أنه لا يستطيع ان يجزم بان القاتل يهودي ولكن بالامكان الاعتقاد ذلك.

وفي منتصف الليلة اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية ان مجهولا اتصل بها وقال انه يتكلم باسم عصابة «الصقريين» وان عصابته تتحمل مسؤولية هذه الجريمة وانهم ارتكبوها انتقاما من «الاعتداء» على حائط المبكى يوم الجمعة الماضي».

هذا وكان اختنق امس، جنين في شهره السابع من غزة على خلفية اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل منزل عائلة ابو غليون.

وكانت وقعت يوم امس (الاثنين) العديد من مظاهر الاحتجاج على الاحتلال في الضفة والقطاع قمعتها قوات الجيش بالقوة وباستخدام الرصاص الحي ومختلف العيارات الاخرى والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة اضافة الى اختناق الجنين. كما أصيب شاب في خانيونس بكسر في عموده الفقري بعد ان سقط عن سور خلال مطاردة الجنود له ووصفت حالته بانها خطيرة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية عين يبرود/رام الله بعد قذف جنود بزجاجة حارقة كما فرض امر مماثل، الليلة قبل الماضية على بلدة قباطيا/جنين التي اصيب بها فتى في الثانية عشرة من عمره برصاصة في يده اليمنى (محمد احمد ادريس).

اما في قطاع غزة فقد نفى مراسلنا ما كانت وسائل الاعلام تناقلته يوم امس عن رفع حظر التجول عن مخيمات القطاع. واضاف ان ستة مناطق خاضعة حتى الآن لامر حظر التجول وذلك حسب ما يلي. في مخيم النصيرات لليوم السابع على التوالي. وفي بيت حانون لليوم الرابع على التوالي وفي مخيمي دير البلح وجباليا ومشروع بيت لاهيا لليوم الثالث على التوالي أما في جباليا ـ البلد فامر حظر التجول، سرى يوم امس لليوم الثاني على التوالي.

● قطاع غزة ●

ففي رفح وخلال قمع مظاهر الاحتجاج هناك اصيب الفتى احمد سليمان ابو شباب (١٣ عاما ـ رصاصة في ظهره وحالته متوسطة) والطفلة شيرين محمد النمس (١٠ سنوات ـ عيار معدني في الجبهة ادى الى جرح بطول ٢ سم) وكذلك الطفلة حدة قشطة (١٠ سنوات ـ كدمات وتورمات في الوجه وفوق العين اليسرى جراء الضرب ورائد احمد ابو النصيرة (١٤ عاما) بعيار ناري في اليد اليمنى).

وفي خانيونس ومخيمها اصيب طفلان ومواطنة بعيارات معدنية في الرأس وهم نهوند زيد (٢٥ عاما) وعمار ابو دقة (١٠ سنوات) ونسرين النمر (٩ سنوات) فيما اصيب رابع بعيار معدني في قدمه اليمنى (نبيل عودة اللحام ـ ٢٠ عاما). اما الشاب الذي سقط عن سور فقد كان الفت من بين ايدي مجموعة من الجنود لوقفته وبدأت بالاعتداء عليه بالضرب المبرح فلاحقوه مما ادى الى سقوطه وكسر عموده الفقري ويدعى خالد حسن حمودة (١٨ عاما) وادخل الى المستشفى وهو في حالة خطيرة. كما اصيب في خانيونس ايضا ثمانية مواطنين جراء الضرب واثنان اخران جراء الغاز كان بينهم المواطنة حليمة احمد الدوش (٤٨ عاما) التي اصيبت برضوض في ساعدها.

وفي حي الشيخ رضوان داهم الجنود منزل عائلة امين ابو غليون وحطموا بعض اثاثه وقبل خروجهم منه اطلقوا قنابل غاز داخله فبات جنين السيدة سميرة ابو غليون (٢٢ عاما) وهي حامل في شهرها السابع.

ومن مخيم «الشاطيء» واحياء غزة التي اشعلت فيها الاطارات واقيمت المتاريس اصيب ١١ مواطنا جراء الضرب المبرح.

من ناحية ثانية هدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية سور مدرسة الزيتون الاعدادية للاجئين الذي يبلغ طوله (٤٠) مترا وذلك بحجة استخدامه كستار لرشق الجنود بالحجارة.

هذا واعادت قوات الاحتلال فتح سوق فراس بغزة بعد اغلاقه منذ اسبوع.

وفي مخيم البريج وقعت مواجهات عنيفة جدا نصب الاهالي فيها المتاريس واحرقوا الاطارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة واستمرت الاشتباكات من الساعة الخامسة والنصف مساء حتى الثامنة. واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مخيم البريج حيث دارت معارك عنيفة اصيب خلالها عايش علي بداية (٦٣) بعيار معدني في الوجه ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة واجريت له عملية جراحية وتم اخراجه. وعيسى فايز (٢٠ عاما) بعيار معدني في الساق اليسرى وظاهر ابو قدامة (٢٣ عاما) بجرح قطعي فوق حاجب العين اليمنى طوله ٤ سم (جراء الضرب الشديد) ورائد مصلح (١٦ عاما) الذي اصيب بحروق في قدمه اليسرى جراء اطلاق الجنود قنبلة غاز عليه.

وفي مخيم الشاطيء في غزة وفي احياء التفاح والزيتون والنصر، اصيبت مساء امس، خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال مريم عبد العزيز يوسف (٥٥ عاما) بكدمات شديدة وتورمات في الساقين واليدين (الشاطيء) ومروة صبحي عرفة (١٠ اعوام ـ التفاح) بكسر في الرجل اليسرى.

● الخليل ●

ومساء امس الاول اقتحم جنود الاحتلال على دفعتين ثلاثة مساجد في الخليل وجرى اعتقال حوالي (٦) اشخاص من المتواجدين فيها. وافرج في ساعات منتصف الليل عن بعضهم. وهذه المساجد هي (الاتقياء) و(ابن عثمان) و(الحرس).

واطلق جنود الاحتلال (حرس الحدود) الرصاص الحي باتجاه المنازل في شارع السلام وفي منطقة عيصة. وعلم ان المواطن منصور نصر الدين (من المنطقة الاخيرة) سيتقدم بشكوى ضد قوات «حرس الحدود» التي اصابت منزله باضرار.

● بيت لحم ●

وكان اصيب في مخيم الدهيشة الشاب جلال ابو لبن (رصاصة بلاستيكية في الكتف) فيما اصيب شابان في مدينة بيت لحم رفضا الكشف عن اسميهما.

● مناطق اخرى ●

واقتلع جنود الاحتلال عشرات الاشجار في قرية عين يبرود/ رام الله تعود الى سمير عطور اضافة الى اقتلاع (٢٠) شجرة زيتون اخرى في بلدة سلواد.

وفي نابلس اصيب محمد هلال عودة (٢٩ ـ رصاصة في فخذه الايسر)...

وفي قلقيلية جرت مسيرة حاشدة باتجاه قبر الشهيد ابراهيم الراعي الذي استشهد في المعتقل قبل عام ووضعت الزهور على ضريحه. واعتدى جنود الاحتلال في المدينة على مسجد ابو عبيدة وحطموا زجاجه وتحويلاته.

بيكر: المفاوضات حول «الانتخابات» في

● تتمة من صفحة١ ●

«تكون مكبلة تحت ضغط العنف. لا يمكن ان تكون هناك انتخابات حرة ودمقراطية وسط تظاهرات عنيفة».

واشار وزير الخارجية الامريكي الى انه «يجب ايجاد الوسائل لتحسين الجو على الارض». وقال «يجب واعطاء فرصة لمقترحات شمير التي وصفها بـ «الخطوة الصغيرة» لكنها ايضا «مقترحات جديدة تختلف حقا عن كامب ديفيد».

وذكر بيكر ان الولايات المتحدة تؤيد تبادل «الارض بالسلام». واضاف «بالنسبة الى هذا الموضوع لدينا موقف مختلف عن موقف اسرائيل».

واخيرا رفض بيكر التعليق على تصريح ادلى به وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، يقول ان شمير في الواقع يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مستخدما الولايات المتحدة وسيطا. انما شمير فاكتفى بالتعليق قائلا: لم اسمع هذا التصريح.

كلمة الاتحاد

لينتصر العقل والمسؤولية على البغضاء والعصا!

□ سمعنا، وقلوبنا يعتصرها الألم، عن الطوشة المفجعة التي جرت، خلال الايام القليلة السابقة، في كفرمندا. وهناك عدد من الجرحى في المستشفيات وهناك، طبقا للاذاعة - اكثر من مئتين من المعتقلين.

اننا اولا وقبل كل شيء، نتمنى لجميع الجرحى، واحدا واحدا، الشفاء العاجل والعودة بسلامة الى عائلاتهم وبيوتهم وأعمالهم. كما نأمل ان تهدأ الامور بجهود كل أهل الخير وان ينتصر العقل والمنطق على البغضاء والعصا، وان يطلق سراح المعتقلين وتعود الأمور في القرية، بسرعة، الى الحالة الطبيعية.

وبالاضافة لهذا لا يمكننا الا ان نقول الحقيقة الأبعد، حتى يستنتج اهل كفرمندا، وكل شعبنا العبرة. والحقيقة هي ان الانقسام العائلي والتعصب العائلي والنعرة العائلية هي امور تتعارض مع روح الوحدة والتعاون والمحبة التي تميز قرانا وشعبنا منذ قرون، كما تتعارض مع المصلحة العامة، البلدية والاجتماعية والوطنية، الآن ومستقبلا. وعندما تأخذ معارك الانتخابات المحلية طابعا عائليا حادا فان خطر انفجار التعصب الى «طوشات» هو، للأسف، خطر حقيقي!

ونلاحظ، بكل ألم، انه في ظل التركيز، بشكل مُطلق، على العصبية العائلية تضعف أو تختفي المسؤولية تجاه قضية شعبنا الكبرى، تضعف وتختفي المسؤولية للنضال المشترك للجميع دفاعا عن الأرض والبقاء والتطور والمساواة البلدية. ان الانغلاق العائلي القائم على التعصب يشل الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، يشل التفكير والنشاط السياسي والاجتماعي العصري.

لم يكن صدفة خلال الاربعين عاما الماضية ان السلطة فجّرت طوشة عائلية - أو طائفية - في هذه القرية أو تلك عشية كل «موجة» نهب اراض. في ظل التفرقة العائلية - والاحتراب العائلي - يسهل على السلطة الظالمة ضربنا واضطهادنا ووضع علامات سؤال حول مجرد بقائنا. ان «الترانسفير» - الترحيل الجماعي - ليس مشروعا ضد عائلات معينة بل ضدنا جميعا - ضد عائلة الجماهير العربية في اسرائيل!

اننا نذكّر أهلنا في كفرمندا بأنه في عام ١٩٥٤، في ظل المعركة الشعبية ضد الترحيل ومن أجل البقاء، التقت العائلات المتخاصمة على الجبل شرقي القرية واكتشفت ان كل النزاعات العائلية مضرة ومصطنعة لأن اراضي الجميع مهددة ومستهدفة، ويجب ان يدافع الجميع عن اراضي الجميع، وعادوا من الجبل الى القرية، بعد ان تصالحوا وتوحدوا.

نحن ندرك ان «المواعظ» وحدها، منا أو من سوانا، لا تحل المشكلة. المطلوب الآن تحرك هيئاتنا التمثيلية وكل اهل الخير، لمنع أي تدهور اضافي واعادة الامور الى حالتها الطبيعية.

والمطلوب من كل شعبنا وهيئاته وفئاته ومؤسساته وأفراده، قطريا ومحليا، النضال الاجتماعي، الثقافي، التربوي الدؤوب لاقتلاع آفة التعصب والبغضاء وترسيخ وحدتنا وشراكتنا في المشروع المشترك للبقاء والتطور العصري. كل الطوائف طائفة واحدة. كل العائلات عائلة واحدة. كلنا ابناء شعب واحد تهددنا الاخطار نفسها وتجمعنا الآمال الوطنية والانسانية المشتركة. ويجب ان يتجند الجميع لترسيخ هذه الحقيقة في حياتنا اليومية، في كفرمندا، وفي كل مدينة وقرية!

(«الاتحاد»)

شعب الانتفاضة دفن مشروع «الحكم الذاتي» ولا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية

*** مشروع «الانتخابات في المناطق» لن يُخفي حقيقة مجازر الاحتلال والحاجة الى المؤتمر الدولي والحل الشامل على أساس دولتين لشعبين ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ تحاول الاوساط الحاكمة في اسرائيل وابواقها الاعلامية الايهام بأن رحلة رئيس الحكومة اسحق شمير الى واشنطن ومباحثاته مع الادارة الجديدة برئاسة الرئيس بوش «كانت ناجحة». وقالت وكالة «رويتر» في تعليق لمراسلها هوارد جولر بأن شمير «نقل الكرة الى الملعب الفلسطيني». وخلال اليومين السابقين بدأ شمير «حملة هجومية على الرأي العام من خلال مقابلات كثيرة جدا مع كبار الصحفيين ومراسلي كبريات المجلات وكذلك من خلال المقابلات الموسعة مع شبكات التلفزيون».

اننا نلاحظ ان الاوساط الرسمية في اسرائيل وخصوصا الليكودية تحاول الايهام بأن الوضع تغير فعلا، ولا مجال للسوداوية والقلق. وهؤلاء بسلكهم هذا يذكروننا بمن لديهم عزيز مريض بمرض عضال يحاورون حوله الكلام بصوت عال حول التحسن الملحوظ مؤخرا، ولعلهم من كثرة ما يكررون هذه الاوهام يقتنعون بها هم ايضا.

تعالوا نسأل انفسنا بعمق وبصراحة: ماذا تحقق وماذا لم يتحقق في رحلة شمير؟

لقد استقبله الرئيس بوش بتصريح قال فيه ان عملية السلام في الشرق الاوسط تحتاج الى «الغاء الاحتلال» والى «تلبية المطالب السياسية للفلسطينيين» والى «ضمان أمن اسرائيل». كما قال وزير الخارجية بيكر ان اسرائيل بسياستها تعزل نفسها وتعزل الولايات المتحدة، ايضا، التي تتضامن معها. كذلك قال بوش ما قاله قبله سفير واشنطن في تونس وهو «ان الادارة الامريكية لا ترى في الانتفاضة وفعالياتها اعمال ارهاب».

فهل حقق شمير تغييرا رسميا، علنيا، في اية نقطة من هذه النقاط الاساسية؟ بالطبع، لم يحقق شيئا من هذا.

وقد كان وما زال الخط الرسمي الاسرائيلي هو الفصل المطلق بين «منظمة التحرير التي في تونس» (على حد تعبير شمير ورابين) وبين الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة. وكل النشاط السياسي - الدبلوماسي الاسرائيلي استهدف الاعتراف العالمي بهذا الفصل وبدء التحرك طبقا له. فهل تحقق شيء من هذا؟ بالطبع لم يتحقق. فالمنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد ليس للفلسطينيين القاطنين «في تونس» بل للشعب الفلسطيني ولقضيته الوطنية التحررية، ولنضاله للتخلص من الإحتلال ولتحقيق الاستقلال الوطني. امريكا لم تقبل بهرطقات شمير في هذا المجال. واوروبا لم تقبل. والامم المتحدة لم تقبل. والعالم كله رسميا وشعبيا لا يقبل هذه المقولة الاسرائيلية. واولا واخيرا، وهذا هو المقرر، فان شعب المناطق المحتلة، شعب الانتفاضة يرفض هذه المقولة ويؤكد ان الانتفاضة هي نضال فلسطيني عام وان قيادة الانتفاضة هي جزء عضوي من م.ت.ف، وان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد والاوحد للشعب الفلسطيني، وهناك مئات التصريحات لساسة رسميين بمن فيهم وزراء، تعترف بأن م.ت.ف هي الممثل الاوحد ولا منافس لها ولا مجال لخلق بديل لها. وامس الاول نشرت «يديعوت احرونوت» كاريكاتيرا يصور شمير محاولا تصيد بديل لمنظمة التحرير في صنارة صيد سمك وهو جالس ليس على الشاطىء بل على.. رمال الصحراء!

هذه هي الحقيقة. ان محاولة شمير تصيد بديل للمنظمة شبيهة تماما بمحاولة صيد السمك، بصنارة صيد، في قلب صحراء النقب.

اذن ما هذه الضجة حول الانتخابات في «المناطق»؟ ويبدو ان الولايات المتحدة «انبهرت» ايضا بهذه الفكرة. انها محاولة لطرح الانتخابات والقيادة المنتخبة بديلا لمنظمة التحرير، وطرح فكرة المؤتمر الدولي جانبا.

ومنظمة التحرير الفلسطينية اذ تؤكد ان الكرة ليست في ملعبها، تعلن ان الانتخابات واردة وضرورية، لكن بعد الغاء الاحتلال او انحساره على الاقل، في فترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة، انطلاقا الى الحل الشامل، الى الاستقلال الوطني.

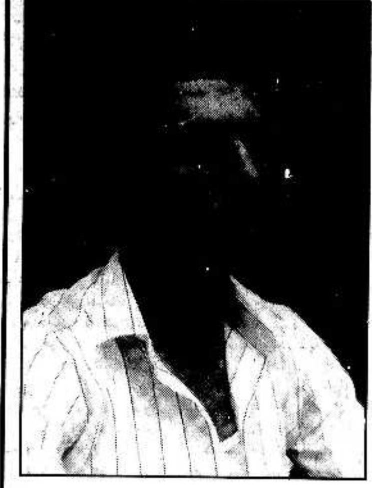
لقد سمعنا، في الايام الاخيرة تصريحات هامة لقادة وطنيين بارزين في المناطق المحتلة ترفض «انتخابات شمير» وتعلن التزام المناطق المحتلة، شعبا وقيادات وانتفاضة بمنظمة التحرير. كما سمعنا تصريحات هامة لقادة م.ت.ف تؤكد ان الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسقطا في الفخ، لن يقبلا بتمزيق الشعب ولا بتقزيم قضيته ولا يحرف النضال الى متاهات تضيع ما تحقق من انجازات.

ان واجبنا، هنا، كل قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، هو ايضا عدم السماح لحكومة شمير - بيرس بطمس الحقيقة، وتصفية ما تحقق من ادراك شعبي واسع بضرورة الحل العادل عبر المباحثات مع م.ت.ف. ويجب ان لا نسمح بالعودة الى الوراء، يجب تصعيد النضال لتحقيق الحل العادل والواقعي والدائم، على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل. وأما مشروع الاتونوميا فهو يرقد عميقا عميقا في الارض ميتا متعفنا، بعد ان دفنه ابطال الانتفاضة!

● انتخابات بدون م.ت.ف.

(عن «يديعوت احرونوت» - الاحد ١٩٨٩/٤/٩)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد طلال سليم الاعرج (٣٦ عاما - حي الدرج في غزة). كان يعمل في اسرائيل بائعا متجولا. متزوج من اكرام الاعرج (١٨ عاما) وله طفلة اسمها سماح (عشرة شهور). ووالده سليم الاعرج (٥٠ عاما) عاطل عن العمل، بسبب مرضه.

اصيب يوم ٣/١٩ بعشر عيارات نارية خلال مواجهة مع حرس الحدود وخلال عراك بينه وبينهم، بعد ان لاحقوه، وعندما تصدى لهم أفرغوا مشطا كاملا من الرصاص فيه. وقد أصيب في الدماغ وسائر انحاء الجسم.

وكان الشاب دمقراطيا وطنيا ويشارك في جميع المواجهات، وكان نشيطا على المستوى الوطني، وكان يريد ان يهب نفسه للوطن وان يموت شهيدا في سبيله.

الصوت الشاذ

● استهجنت جماهير يوم الارض ارتفاع ذلك الصوت الشاذ الذي ارتفع في المهرجان الاحتفالي بذكرى شهداء يوم الأرض والتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في كفاحه البطولي في الضفة والقطاع من اجل حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

استهجنت تلك الالوف التي تقاطرت الى دير حنا القلعة الصامدة من كل حدب وصوب، وسارت مشيا على الاقدام على طول ٧ كيلومترات من سخنين بلد الشهداء و ٣ كيلومترات من عرابة البطوف، عرابة يوم الارض، بسيل هادر وبحر زاخر من البشر تحت شعارات التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه وتحت شعارات تدين سياسة هدم البيوت ومصادرة الارض وعمليات القتل والتنكيل والقمع الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال في الضفة والقطاع، وتحت شعارات وحدة الصف [illegible] الوطنية سارت القوافل البشرية من كل منطقة [illegible] لتشارك في الذكرى ولتعبر عن سخطها عن مرارتها من [illegible] سياسة السلطة الظالمة وضد كل الظالمين ولتعبر عن تضامنها الاكيد والمطلق مع الشعب الفلسطيني. تحت هذه الشعارات سارت مواكب المتظاهرين رجالا ونساء واطفالا يلوحون بغصن الزيتون [illegible] الدولة الفلسطينية [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

[illegible]

يوميات شاهد عيان في مخيم جنين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسل خاص.

□ في هذه اليوميات، نسرد لمن يهمه الاطلاع على عينة من الحياة التي يعيشها اهلنا في المناطق المحتلة، حيث أنها، اي طبيعة الحياة المعيشية هذه، اصبحت نمطا في كافة انحاء الاراضي المحتلة اي الدولة الفلسطينية. فهذا غيض من فيض. ولنعتبر العينة هذه المرة، مخيم جنين.

* الاربعاء ٣/١٥: في الرابعة من صباح هذا اليوم، اعلن الجنود رفع حظر التجول الذي دام لمدة ستة ايام متتالية. لوحظ التواجد العسكري المكثف لحرس الحدود. وما أن توجه الاهالي الى اعمالهم حتى بدأ الجنود باستفزازهم واجبارهم على ازالة الحواجز. تعرض الجنود المسلحون لعدد كبير من الشبان بالضرب، وشوهد الجنود وهم يضربون طفلا في العاشرة من عمره ضربا مبرحا، مما ادى الى اصابته بعدد من الجروح والرضوض المختلفة. وقام جنود الاحتلال بصلب العديد من المارة على الجدران وتفتيشهم وضرب البعض منهم. وشوهد الجنود وهم يقتادون شابين تم اعتقالهما اثناء ذلك وبدون اسباب. استمر التواجد العسكري المكثف طوال الوقت.

* الخميس ٣/١٦: واصل جنود حرس الحدود اعمال المضايقة على الاهالي واطلاق الرصاص دون وازع او سبب، وتدخلت قوات حرس الحدود، واندلعت المصادمات معهم. اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتدت المظاهرات للمخيم. واشتدت الاشتباكات في ساعات الظهيرة، بينما رصاص حرس الحدود لم يتوقف. أصيب عدد من المواطنين بالعيارات المطاطية والكرات المعدنية. واصيب طفل صغير باختناق بالغاز المسيل للدموع. وطاردت قوات حرس الحدود الشبان في مناطق عدة. شاب في الخامسة عشرة من عمره حين سقط من على سطح منزل فكسرت ساقه واصيب برضوض مختلفة. استمر التواجد العسكري حتى ساعات المساء حيث اقتحم الجنود عدد من البيوت وحطموا محتوياتها.

* الجمعة ٣/١٧: لوحظ منذ الصباح الباكر التواجد العسكري المكثف، اثر قيام السلطات العسكرية بهدم ثلاث منازل في بلدة برقين غربي جنين. اندلعت المصادمات في البلدة بعد اعلان حظر التجول، ولاحقت قوات حرس الحدود الشبان خارج البلدة باتجاه المخيم وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل المخيم بحثا عن «الفارين». لكن المخيم لم يهدأ، فاندلعت المصادمات التي اربكت الجنود حتى ساعات المساء. فاخذوا يطلقون القنابل الصوتية وزخات غزيرة من الرصاص. ويذكر ان دورية راجلة من قوات حرس الحدود قامت بضرب ثلاثة شبان داخل الساحة المركزية للمخيم مما ادى الى اصابة احد الشبان برضوض مختلفة في كافة انحاء جسمه، ويذكر ان عمر هذا الشاب ١١ عاما. اما زميله الثاني (١٤ عاما) فقد حطم الجنود عددا من اسنانه وتسببوا في تمزق شديد في شفتيه والى كسر في ساقه. اما الثالث (فعمره ١٦ عاما) فجرح في الرأس جراحا عميقة واصيب بكدمات في وجهه وظهره، وعولج الجميع في عيادة الوكالة بالمخيم. بعد ذلك، قامت قوة من حرس الحدود بايقاف مجموعة من الشبان في مدخل المخيم الشرقي واخذت منهم هوياتهم الشخصية وصلبتهم على الجدران واعتدت عليهم بالضرب والشتائم المشينة.

* السبت ٣/١٨: شهد هذا اليوم اعنف ايام المصادمات، كما انطبق ذلك على باقي المواقع النضالية من الدولة الفلسطينية المحتلة. استيقظ الاهالي على صوت الطلقات النارية منذ الساعة السادسة صباحا. قام الجنود باقتحام العديد من البيوت وتحطيم محتوياتها. وقد أمسك الجنود احد الشبان في الثالثة والعشرين من عمره اثناء ذهابه لعمله بالقرب من منزله، وضربوه ضربا مبرحا دون سبب ثم تركوه مدمى على الارض حيث كان ينزف من الرأس والفم. وفي موقع آخر من المخيم امسك الجنود بشاب في الخامسة والعشرين من عمره وانهالوا عليه بالضرب وكان نتيجة ذلك ان كسرت يده اليمنى واصيب بنزيف في فمه وتمزق جلد وجهه بالقرب من العين ورضوض مختلفة. وبعد ذلك بساعات، فوجئت مجموعة من الاطفال كانوا يلعبون وسط المخيم بدورية راجلة، هرب الاطفال من الموت في كل زقاق واتجاه، الا ان الجنود لم يمهلوهم واطلقوا عليهم الرصاص واصيب عدد من الاطفال كانت اصابة احدهم خطيرة، اصابته رصاصة او كرة معدنية في الرأس من الخلف مما افقده وعيه فسقط ارضا مضرجا بدمائه. الا ان النساء في المخيم اختطفنه واسعفنه في العيادة. وفي مكان آخر من المخيم امسك جنود حرس الحدود بطفل في الثالثة من عمره بحجة حمله مقلاع وارادوا نقله لمقر الحكم العسكري الا ان والدته ومعها عدد من النسوة خلصنه من بين ايدي الجنود. وفي ساعات ما بعد الظهر اندلعت المواجهات الحامية مع الجنود، وشارك في المواجهات ما لا يقل عن ستمائة شاب من مختلف الاعمار. واستخدم الجنود كافة انواع اسلحتهم مما ادى الى جرح اربعة شبان. احدهم في الخامسة عشر من عمره اصيب بعدة عيارات نارية في ساقه وعلم فيما بعد ان ساقه قد بترت نتيجة لذلك. اما الثاني فهو اخ المصاب الاول وعمره ٢٥ عاما فقد اصيب اصابة خطيرة في القسم العلوي من جسمه. والثالث وعمره ستة عشر عاما اصيب برصاصة في عينه وفقدها على الفور. اما المصاب الرابع فلم يعرف مكان اصابته. هذا واقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود والجنود المخيم الصامد تساندهم سيارات عسكرية وراجمات، واستمرت المصادمات حتى ساعات المساء حيث وقعت عدة اصابات بين المواطنين. وعلم ان احد الشبان اصيب في الحوض بعيار ناري وان معظم الاصابات عولجت ميدانيا. ويذكر الاهالي ان اصابات المساء تطلبت ادخال تسعة جرحى للمستشفى نظرا لحالتهم الصحية التي ساءت. واعتقل جنود حرس الحدود احد الشبان واطلقوا عليه عدد من العيارات النارية وضربوه ضربا مبرحا حيث شوهد العديد من الثقوب في جسده، وافاد الجريح ان الجنود كانوا يضربونه بماداة حادة تشبه الابر الكبيرة والشاكوش ومن ثم القوا به في الشارع بعد ان اعتقدوا انه مات، الا ان الاهالي انقذوه، ومن ناحية اخرى علم ان قوات الجيش اقتحمت العديد من المنازل واعتقلت العديد من الاشخاص من بينهم رجال طاعنين في السن. ويذكر ان هذا اليوم هو يوم تصعيد بناء على قرار القيادة الوطنية الموحدة.

* الاحد ٣/١٩: ساد التوتر المنطقة منذ ساعات الصباح الباكر، ولوحظ التواجد العسكري المكثف وحملات التفتيش، داخل المنازل، عن المطلوبين. وعندما فشلوا بذلك قاموا بالتنكيل بالاهالي، وفي اثناء ذلك وجه جنود الاحتلال الشتائم لاحدى نساء المخيم وبطريقة سافلة، وضربوا طفلها الصغير. تخف رجل مسن لان يحمي المرأة ويتصدى للجنود، الا انهم صبوا حقدهم وانهالوا عليه بالضرب مما ادى الى جرحه واصابته بنزيف في وجهه وفمه مما استدعى نقله الى المستشفى. توتر الوضع قبيل ساعات الظهيرة عندما علم عن وقوع اصابات في السيلة الحارثية وسقوط شهيدين. هب الشبان نحو المستشفى واختطفوا جثة الشهيد سامر قبل ان يسبقهم اليها الجنود وقام الشبان بتسليم الجثمان لاهله. هذا واستمر التوتر حتى ساعات المساء. واثناء المساء قامت قوة راجلة من حرس الحدود بمطاردة شابين كانا عائدين من عملهما والقت القبض عليهما واقتادتهما خارج المخيم وقامت بضربهما ضربا مبرحا ولم تكتف قوات حرس الحدود بذلك بل واعتقلتهما ايضا.

* الاثنين ٣/٢٠: لم يخل هذا اليوم من المصادمات مع جنود الاحتلال، الذين قاموا باطلاق الرصاص في كافة الاماكن والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع التي سقطت داخل المنازل. وفي ساعات المساء اقتحمت قوات الجيش المنازل بحجة التفتيش عن الفارين والمطلوبين.

* الثلاثاء ٣/٢١: هذا اليوم هو يوم ذكرى معركة الكرامة ويوم تصعيد جماهيري. لوحظ الوجود العسكري المكثف وبالمقابل تميز ذلك اليوم بوضع الحواجز واشعال الاطارات. وحصل شيء مستحدث.

وفي وقت لاحق توقفت سيارة عسكرية على مقربة من الاطفال دون استفزازهم، بينما كانت سيارة عسكرية اخرى تلتف من ورائهم وتطلق العيارات المطاطية والكرات المعدنية مما ادى الى اصابة العديد منهم وغالبيتهم لا تتجاوز اعمارهم العشر. اما في ساعات ما بعد الظهر فقد تجمهر عدد كبير من الشبان ووضعوا الحواجز واشعلوا الاطارات. وعلى اثر ذلك اندلعت المواجهات العنيفة وامتدت الى ساعات ما بعد المساء. وحصل ان اقتحم الجنود احد المنازل وصعدوا على سطحه. واشتدت المواجهات وعلم أن ستة اشخاص قد جرحوا اثناء تلك المواجهات كانت اصابة اثنين منهم خطرة احدهم في الحوض والثاني في اعلى الفخذ من الامام مما ادى الى مضاعفات ونزيف شديد.

* الاربعاء ٣/٢٢: اليوم، يوم اضراب شامل. جرت عدة مواجهات مع الجنود. واشتدت المواجهات في ساعات ما قبل المساء عندما قام الجنود باستفزاز الاهالي، وخاصة الكبار منهم، واعتقلوا فتاة من منزلها في السابعة عشرة من عمرها. فدارت مواجهات عنيفة حتى منتصف الليل تخللتها زخات متقطعة من الرصاص والقنابل الصوتية لارهاب الاهالي وبالاضافة لقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات وخاصة الاختناق في صفوف الاطفال. ورغم ذلك اقتحمت القوات العسكرية الاسرائيلية العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان والاطفال. لم تنقطع الشتائم المقذعة من افواه جنود حرس الحدود وضد الاهالي وخاصة النساء.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة وعائلة الفقيد الغالي محمد علي محاميد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة ام الفحم

■ احر التعازي ■

الى جماهير ام الفحم والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلة الفقيد، نتقدم بأحر التعازي القلبية ونشاطركم الحزن بفقدان القائد العمالي

محمد علي محاميد

الذي احب شعبه وابناء بلده وعمل من وحدة جميع اهالي مدينته وشعبه، راجين لكم الصبر والسلوان.

حركة ابناء البلد - ام الفحم

نحو المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية

التنظيم الشيوعي ارقى اشكال التنظيم

● بقلم: مليح نصرة ●

● ما اصعب ان تكون شيوعيا وما اجمل ان تكون شيوعيا. ان التنظيم الشيوعي لا يمكن ان يكون صحيحا الا على الاسس الماركسية اللينينية. ولذا فانه ينبغي التقيد بالمعايير والاسس والضوابط الصحيحة في اثناء تأدية الواجب الحزبي. وان وجود تنظيم رفيع المستوى وعلى اساس علمي متطور شكلا ومضمونا، يسهل على الشيوعيين فهم طبيعة وجوهر المرحلة التي يجتازونها حيث تتطلب الدقة والتفاني في العمل التنظيمي. فالتنظيم الماركسي - اللينيني، هو القوة الخلاقة في تنظيم المجتمع كله، والذي يكشف عن القدرات الهائلة المتوفرة، والابداعات الحية لجماهير الشعب عندما تشارك بشكل فعلي في ادارة مجمل الحياة في المجتمع.

جاء في رؤوس اقلام المؤتمر التاسع: «التنظيم الشيوعي هو الاساس المتين والقوي الذي ترتكز عليه الشبيبة الشيوعية. وحيث يكون الفرع منظما تنظيما صحيحا تكون النجاحات في اعماله، وحيث يجري اهمال المسألة التنظيمية، فالامر يؤدي الى الفوضى ويسهل على العدو اختراقه». ان فهم الشبيبة الشيوعية الصحيح للمسألة التنظيمية، واستيعاب الرفيق لطبيعة ومتطلبات التنظيم وجوهره، لا يمكن ان تتم الا بالمشاركة الفعالة والممارسة في الحياة الحزبية اليومية، والالتزام بالقرارات الجماعية. ذلك لن ادراك جوهر التنظيم والنظرية باعتبارها المحرك والدافع لعملنا وانجازاتنا يمدانا بالمعرفة السياسية والعملية لتحقيق الفعل المكاسب والانجازات. وان الشرط الحاسم لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى سنة ١٩١٧ في روسيا كان وجود حزب من نوع جديد يتمتع بتنظيم قوي متماسك وحازم تجاه العدو الطبقي.

تحاول اجهزة الشرطة بصورة دائمة استغلال ضعف تنظيمي في صفوفنا وفي اثناء عملنا بهدف تفسيخ الوحدة التنظيمية والسياسية والفكرية القائمة في تنظيمنا، محاولة زرع بذور الشك والشقاق. فاذا ما فشلت في زعزعة الثقة باساليب الوعد حينا والوعيد احيانا، تلجأ الى اسلوب الكذب والاختلاق ضد الشيوعيين في محاولة يائسة لابعاد الشباب عن التنظيم الشيوعي. ورغم انها تفشل في معظم الاحيان، الا انها لا تكف عن المحاولة. وان ردنا الوحيد على هذه الاساليب ينبغي ان يكون في تعزيز مكانة التنظيم وصقل الرفاق بالمفاهيم والاصول التنظيمية والنظرية، والتزام جانب اليقظة والحذر وتعميق الوعي التنظيمي والسياسي.

وجاء في رؤوس الاقلام ايضا: «ان القائد الحقيقي هو الذي يتحلى بالصفات والاخلاق الشيوعية ويكتسب صفة القائد في تجنيده للاخرين وممارسة العمل اليومي والانضباط في اثناء تأدية واجبه الحزبي، وان العمل الجماعي في الحلقة ومع الشباب وطرح القضايا التي تهمهم ومعالجتها باخلاص، والتعلم من الاخطاء، تخلق القائد الشيوعي». لقد دلت التجربة ان الشبيبة الشيوعية هي الاطار والتنظيم الوحيد القادر على استيعاب الشباب، وان تحقيق زيادة قدرها ١٤٪ لتثبت مدى قدرة وحركة الشبيبة الشيوعية في المجال التنظيمي والسياسي والاعلامي. فالشبيبة الشيوعية هي مركز الجذب لجمهور الشباب. كما جاء في رؤوس الاقلام ايضا: «ان عضو الشبيبة الشيوعية قادر ان يتطور تنظيميا ويتطوره هو يعمل على تطوير فرعه من خلال الممارسة اليومية لنشاطه. وان المحافظة الصحيحة على جوهر التنظيم والادراك العلمي الدقيق لاهميته في حياتنا الحزبية ليكشف عن مدى القيمة الاخلاقية والتربوية والوحدة السياسية والفكرية التي بدونها تصبح المكاسب والانجازات امرا مستحيلا». ان التنظيم اللينيني يتمتع بتفوق هائل على التنظيمات الاخرى، وهو يزود الرفاق بدوافع التحدي ويكشف لديهم الجوهر الدمقراطي من خلال الانتقاد والانتقاد الذاتي المخلص، لتصحيح الخطأ، والكشف عن النواقص والسلبيات، ويفتح امام الاعضاء والحلقة اوسع افاق الصراحة والعلنية، ويفجر فيهم طاقات هائلة للعمل ولتحقيق اكبر واكثر ما يمكن من الانجازات. ويتعين على الشبيبة الشيوعية ان تمعن النظر اكثر في القضايا التنظيمية والتغلب على النواقص، وجعل التنظيم الحزبي محفزا للتعاون والاحترام المتبادل. ان مسألة رفع المستوى التنظيمي لكوادرنا هي قضية على جانب كبير من الاهمية، ازاء الظروف السياسية والمستجدات على الساحة الاسرائيلية والعالمية، وتزايد طموحات الشباب الى حياة افضل، والشبيبة الشيوعية اذ تسير بهدي وفكر الطبقة العاملة، وهي الوحيدة القادرة على ذلك، واذ توفر القناعة لدى كوادرها بنظريتها وتنظيمها، يصبح كل شيء ممكن التغيير في تحقيق حياة افضل للشباب وللجماهير الشعبية. وهذا التغيير لايمكن ان يتم الا من خلال الكفاح اليومي المنظم ضد الظلم والاضطهاد وفي حزب طليعي من نوع جديد يرتكز الى اشكال التنظيم والانضباط، ويسترشد بأرقى فكر ثوري عرفه التاريخ، الفكر الماركسي - اللينيني.

الإسلام والثورة

«ان جوهر القضية في الماركسية ليس نقد السماء وانما نقد الارض. والماركسية ليست مؤسسة لنشر الالحاد بل انها نظرية نضالية من اجل تغيير الحياة وتجديدها. وبهذه النظرة تتعامل الماركسية مع الحركات والتعابير الدينية تعاملا موضوعيا».

يثير النقاش الفكري الدائر الآن في العالم العربي بشأن العلاقة بين التراث والمعاصرة وبين الدين والفلسفات الاجتماعية المعاصرة اهتماما واسعا لما له من تأثير عظيم على مستقبل الامة العربية والعالم الاسلامي عموما.

والباحث الكبير الدكتور محمود امين العالم هو احد اقطاب الفكر والفلسفة، احد المتخصصين المتبحرين في الثقافة الاسلامية. وهو في الوقت نفسه مفكر ثوري ذو افق واسع ورؤية انسانية رحبة ومتكاملة.

ويسرنا ان ننشر فيما يلي مقاله الهام «الاسلام والثورة» نقلا عن كتابه الاخير «الوعي والوعي الزائف في الفكر العربي المعاصر» الصادر عن دار «الثقافة الجديدة» في القاهرة. ومع ان المقال، كما يفهم من سياقه نشر للمرة الاولى عام ١٩٧٩ في مجلة «اليسار العربي» حين كانت الثورة الاسلامية في ايران في اوج نهوضها، الا انه يكتسب اهمية بعيدة المدى تقدم معايير فلسفية واجتماعية وعملية في التعامل مع الحركات الدينية.

ونرجو من نشر هذه الدراسة المساعدة على تحريك نقاش علمي، هادئ، قائم على الحقيقة الموضوعية والحجة المنطقية، وبعيدا عن اية حساسيات او عصبيات او نزاعات ضيقة الافق وانفعالية.

(«الاتحاد»)

● مع تفجر الثورة الشعبية الايرانية وانتصارها، اخذ يتفجر حوار فكري حول طبيعة هذه الثورة ودلالتها. وخاصة حول طابعها الاسلامي. ثم ما لبث هذا الحوار ان اخذ يتجاوز العلاقة بين الثورة الايرانية والاسلام، الى العلاقة بين الثورة والاسلام عامة. وكان من الطبيعي ان يرتفع الحوار الى هذا المستوى العام.

ذلك انه خلال السنوات الماضية من هذا القرن، كان الاسلام يوظف توظيفا رجعيا في اغلب البلاد العربية والاسلامية، بل كان عنصرا بارزا فعالا في البنية الايديولوجية للسلطات الرجعية الحاكمة، تستخدمه لترسيخ هيمنتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية عامة، وحرف الجماهير عن تطلعاتها الاستقلالية والاجتماعية، ومحاربة المحاولات العقلانية للتجديد الثقافي والتغيير الثوري. بل لقد حاول الاستعمار نفسه ان يوظف الاسلام وان يستخدمه لاقامة حزام امني لحماية مصالحه وتثبيتها في الشرق الادنى عن طريق احلاف وانشطة سياسية وايديولوجية.

حقا، كانت هناك تحركات جماهيرية، واجتهادات فردية تستلهم من الاسلام وعيها الوطني التقدمي المناضل في مواجهة الاستعمار والتخلف. وما اكثر الحركات والاسماء: الافغاني، ثورة عبد القادر، بن باديس، الثورة الجزائرية، خالد محمد خالد وغيرهم. بل ان المؤسسة الدينية نفسها كانت تخرج احيانا في بعض تأويلاتها ومواقفها السياسية والاجتماعية عن التوظف الرجعي للاسلام، عندما كانت تقوم سلطة ذات طابع وطني تقدمي، كما حدث لمؤسسة الازهر في مصر مثلا، خلال المرحلة الناصرية. على ان التغيير في هذه المرحلة لم يمس الجذور العميقة للبنية الاجتماعية، ولهذا سرعان ما رأينا هذه المؤسسة الدينية ـ مع الردة الساداتية ـ تعود من جديد لتصبح اداة للتمويه الايديولوجي ولترسيخ النظام القائم. فمنذ «عهد غير بعيد كتب الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر آنذاك حول موقف الاسلام من الغنى والاغنياء: «من الاشياء التي تستدعي الكثير من التفكير، ان عبد الرحمن ابن عوف وعثمان والزبير وطلحة رضي الله عنهم كانوا من اصحاب الملايين وكانوا مع ذلك من المبشرين بالجنة. ولم يكن ابو ذر او بلال او صهيب من المبشرين بالجنة». لماذا يدفعنا الشيخ عبد الحليم محمود الى التفكير في هذا الامر بالذات، في هذه المرحلة بالذات من حكم السادات؟ انه التوظيف الايديولوجي للدين لخدمة سياسة الانفتاح الاقتصادي ومباركتها، وتبرير الغنى الفاحش الذي اخذ يتراكم في جيوب حفنة من رجالات النظام الساداتي وشريحته الطفيلية. ولعلنا نذكر كذلك تصريحات لبعض رجال الدين الرسميين في مصر، تبارك زيارة السادات لاسرائيل كما تبارك اتفاقية كامب ديفيد.

حقا، هناك جهود عديدة مستنيرة في مصر لاستنقاذ الاسلام من هذا الاحتواء السلطوي الرجعي، وابراز قسماته التاريخية التقدمية كعقيدة او كتراث، ودمجه بحركة الثورة العربية بابعادها القومية والدمقراطية. ففي اطار حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي طائفة من رجال الدين المستنيرين الذين يشاركون مع ممثلين لقوى واجتهادات اخرى كالناصريين والماركسيين والوطنيين عامة في النضال ضد السياسة الساداتية.

الا ان البنية الايديولوجية الرجعية التي توظف الدين لمصلحتها لا تزال لها السيادة في اطار البنية السياسية والاقتصادية المتخلفة السائدة، تكرسها وتتكرس بها. وهذا هو الحال في اغلب البلاد العربية والاسلامية.

ولهذا كانت الثورة الشعبية الايرانية استنقاذا للاسلام وانتصارا له في قلب الحركة الوطنية والتقدمية عامة. ضد محاولات احتوائه وتوظيفه الرجعي.

حقا لقد سبقت الثورة الليبية الثورة الايرانية في حمل راية الاسلام وفي تعميق مسيرتها السياسية والاجتماعية في ظل هذه الراية. الا ان الملابسات الخاصة بايران باعتبارها اعتى القلاع الرجعية والاستعمارية في المنطقة ثروة وسلاحا، فضلا عن تحرك الثورة فيها منذ البداية تحركا شعبيا فذا. والدور البطولي الحاسم الحازم الذي قام به آية الله الخميني، هي التي اتاحت لها هذا البروز والتميز، والصدارة، برغم ان طبيعة مسارها الاجتماعي المقبل لم تتحدد قسماته بعد.

وهكذا كانت الثورة الايرانية المفجر الاساسي لهذا الحوار الدائر اليوم في اغلب صحفنا ومجلاتنا العربية، بل وفي كثير من المجلات الغربية حول العلاقة بين الاسلام والثورة.

الا ان هذا الحوار يتجاوز احيانا حدود التأمل العقلاني المستنير الى الانبهار العاطفي الذي يتجاوز كل حد. بل قد يتورط في تعميمات وشطحات فكرية خالية من كل اتساق منطقي او موضوعي. ولعل سلسلة المقالات والاحاديث التي توالى نشرها «النهار الدولي» هذه الايام، ان تكون اكثر الكتابات تعبيرا عن الاجتهادات المختلفة حول هذا الموضوع الدقيق.

ولقد استهل د. أنور عبد الملك هذه السلسلة (في عدد ١٥ يناير من النهار الدولي) بحديث عن الثورة الايرانية وعما يطلق عليه اسم الاسلام السياسي. وبرغم ان د. أنور عبد الملك من اشد الكتاب اهتماما بقضية الخصوصية. فان حديثه هذا قد جعل من خصوصية الثورة الايرانية، بل خصوصيات التجارب السياسية والاجتماعية العربية والاسلامية المختلفة، عمومية مجردة. فهو يجرد الوقائع التاريخية المختلفة من قسماتها العينية ليفرض عليها جميعا مفهوما مطلقا شاملا. فالاسلام السياسي عنده يشمل تحركات سياسية واشكالا من السلطة تجمع ما بين محمد علي، واحمد عرابي وبن باديس والشيخ الابراهيمي ومصدق وعبد الناصر والملك فيصل وآية الله الخميني!

ان المحرك الاول لهؤلاء القادة والسياسيين جميعا وبغير تمييز عند د. عبد الملك هو الاسلام السياسي. والاسلام السياسي على حد تعبيره هو التعبير الفكري الشامل لرفض الامة العربية شعوبا ودولا ان تصبح ولاية لحروب صليبية جديدة هي اليوم حروب الدولة الصهيونية ومن ورائها الغرب. والاسلام السياسي على حد تعبيره كذلك «في قلب الحركة القومية التحريرية، كما هو الاطار الاعم والدرع الواقية لتحرك شعوبنا ضد الغزو الحضاري». ومن هذه النصوص وغيرها، لا نكاد نستشعر فارقا او تمايزا في الموقف من الاسلام والاستعمار بين مختلف الدول العربية. فلا فارق مثلا بين الملك خالد والملك الحسن والسادات من ناحية، والقذافي وبومدين من ناحية اخرى. كما نستشعر كذلك ان الحرب بيننا وبين الغرب الاستعماري ليست الا مجرد حرب صليبية دينية، او هي غزو حضاري.

وهكذا تذوب داخل هذه المفاهيم المجردة كل معالم الصراعات المختلفة داخل كل بلد عربي فضلا عن طبيعة الصراع بينها وبين الاستعمار والصهيونية. ولا يصبح لدينا غزو صليبي حضاري غربي من ناحية، واسلام سياسي هو الفكر الشامل لكل الشعوب والدول العربية من ناحية اخرى. وبهذا الاسلام السياسي المجرد يطمس د. عبد الملك كل اشكال الخلافات الفكرية والاختلافات السياسية والاجتماعية بين مختلف البلاد العربية فضلا عن الاسلامية. ويصبح الاسلام السياسي هو العصا السحرية سواء كانت في يد الملك فيصل او عبد الناصر او سوهارتو، او الملك خالد او الملك الحسن او السادات!

وبرغم ان د. عبد الملك ذو ثقافة رفيعة فانه لا يجد في الغرب الا مجرد الغزو الحضاري الصليبي الذي لا سبيل الى مواجهته بغير الاسلام. وبهذا الموقف التعميمي المجرد يقف د. عبد الملك الموقف نفسه من الصين. فبرغم انه ينبهر بالثورة الايرانية، فهو لا يخفي انبهاره الشديد بالدور الذي تلعبه الصين حاليا. ناسيا او متناسيا التأييد السياسي الكبير الذي قدمته الصين لشاه ايران في غمرة معارك الشعب الايراني. ثم ينتهي د. عبد الملك من حديثه بتعميم مجرد آخر يؤكد فيه «ان فكرة الله تعالى تتحد في وجدان المصري مع فكرة روح مصر» رابطا بهذا بين الايمانية والوطنية، ثم لم يلبث ان يتخذ من هذا الرباط اساسا ـ لا ادري كيف ـ بين الاشتراكية العلمية والوطنية المصرية!

ولهذا كان ادونيس ـ في عدد ٢٢ يناير من النهار الدولي ـ محقا في نقده للدكتور عبد الملك، وخاصة فيما يتعلق بتعميماته المجردة. الا ان ادونيس راح يتخذ من نقده للدكتور عبد الملك تكئة ليشن حربا صليبية ضد الماركسية والماركسيين العرب، زاعما انه يقوم بهذا «من موقع الحرص على كمال النظرية». ثم يتابع ادونيس حملته في (العدد ١٢ فبراير) لا لينتقد الماركسية والماركسيين العرب من موقع الحرص على كمال النظرية. وانما ليكتشف ثورية الاسلام، ولينتهي بان الثورة الايرانية «لا تؤسس مرحلة جديدة في فهم الاسلام فحسب، وانما قد تكون كذلك بداية لعالم اسلامي آخر. لاسلام يحتضن العالم الارضي برؤية جديدة وتجربة جديدة».

ولي مع ادونيس وقفة قد تطول، ولهذا أؤجلها قليلا ريثما اشير اشارة سريعة الى مقالين آخرين في النهار الدولي. المقال الاول لمنح الصلح والثاني للدكتور ناصيف نصار. ومقال منح الصلح محاولة جيدة لفهم الثورة الايرانية، ودعوة جادة الى قفزة فكرية وتنظيمية تقوم بها حركة التحرر العربي لتقييم صيغة علاقتها الخلاقة مع الاسلام. ويميز منح الصلح بين التوظيف السلطوي الرجعي للاسلام والفهم الجماهيري الثوري له. ويفسر الثورة الايرانية بانفكاك الطبقة الحاكمة بها عن الاسلام وامتلاك حركة الجماهير له. ولا شك ان بما يقوله منح الصلح كثيرا من الصواب. ولكنه ليس بكاف وحده لتفسير الظاهرة. حقا، هناك تناقض بين زعم سلطة الشاه التمسك النظري بالاسلام وبين ممارستها الداخلية والخارجية (وخاصة مع اسرائيل) لسياسة معادية لمفاهيم تقدمية في الاسلام. على ان هذا ليس بكاف وحده لتحقيق تحرك شعبي ثوري. اذ لماذا لم تتحرك جماهير الشعب المصري مثلا ضد شاه مصر انور السادات، وهو اكثر انفكاكا عن الاسلام من شاه ايران واضعف نفوذا وسلطانا. لا شك ان الوضع الايراني له خصوصيته الموضوعية: تجربة مصدق المجهضة، التدخل الامبريالي الامريكي السافر، القمع الوحشي الذي يمارسه جهاز الامن الايراني (السافاك)، استمرار التخلف الاجتماعي والفقر رغم امتلاك ايران لثروة بترولية طائلة، استشراء الفساد وافتضاحه في قمة السلطة، التناقض الصارخ بين دعوى الليبرالية وسيادة التعسف والقمع الى غير ذلك من الاسباب الموضوعية. ولكن يبقى السؤال الكبير: لماذا تحركت الجماهير الايرانية اساسا حول قادتها الدينيين، تحت راية الاسلام. وسنحاول الاجابة على هذا السؤال بعد قليل. وانما نكتفي بالقول بان كشف خيانة حكام ايران للاسلام وتحرر الاسلام من احتكار السلطة له، وارتباطه بالجماهير ليس هو العامل الاساسي الذي فجر الثورة الايرانية، وان يكن عاملا من عواملها بغير شك.

اما مقال د. ناصيف نصار (في عدد ٥ فبراير) فلعله ان يكون من اوضح المقالات التي كتبت حول هذا الموضوع. انه يتسم بالموضوعية والرؤية التاريخية العينية والدماثة العقلية. انه مع تقديره البالغ للثورة الايرانية لا يسارع الى اطلاق الاحكام المجردة المنبهرة، ولا يسعى الى تعميم التجربة تعميما مخلا. وهو يميز بين الرؤية الدينية للاسلام في ذاته وبين ممارسته العملية، وهو يدعو الى مواجهة الحضارة الغربية مواجهة ايجابية خلاقة، وهو يدعو الى العلمانية في ادراك الظاهرة الدينية نفسها واحتضانها داخل حركة التحرر العربي.

واعود الى ادونيس وحملته الصليبية ضد الماركسية والماركسيين العرب. والحق، انني وان كنت اختلف مع ادونيس في بعض القضايا الفكرية والادبية، الا انني كنت احترم امانته العقلية وشجاعته الادبية وتماسك رؤيته الفكرية، ولهذا اعترف بانني فوجئت مرتين بما كتبه في هاتين المقالتين اللتين اشرت اليهما، مفاجأتي الاولى سياسية: لماذا يقوم ادونيس بحملته هذه على الماركسيين العرب في وقت تسعى فيه كل القوى الوطنية والتقدمية العربية على اختلاف اجتهاداتها الدينية او العلمانية، الفكرية والاجتماعية، لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي تتعرض له ثورتنا العربية، وفي وقت تسعى فيه هذه القوى جميعا لمساندة الثورة الايرانية التي تفتخر بانتصارها انذاك رائعة القلب تضالي بينها وبين الثورة العربية، بل للقلب حضاري [illegible] التراث العربي الاسلامي وتواصله على نحو جديد خلاق، فضلا عن ان د. عبد الملك لا يقل الماركسيين العرب، ولا يتعلل باسمهم، ولا [illegible] فحسب من كتاباته الاخيرة، بل من حديثه نفسه المنشور في «النهار» الدولي والذي تصدى له ادونيس بالرد.

اما مفاجأتي الثانية فهي الفكرية: فما يقوله ادونيس في مقالتيه، وخاصة الثانية، يتناقض مع كتاباته السابقة، وخاصة مع كتابه «الثابت والمتحول» الذي يستشهد به دعما لموقفه من الثورة الايرانية عامة، والاسلام بوجه خاص. ففي مقاله الاول يقول بان الاسلام «يستوعبه الاخروي والدنيوي. الدليل الى مخرج ايران من الشقاء، والطريق التي توفر للانسان حياته المليئة، وتفتحه الكلي، وتكامله الشامل» وهو يقول كذلك عن الاسلام بانه «يدخل التاريخ من بابه الواسع وانه محركه الاول» وهو «يظهر الان وكأنه وحده الحديث الثوري الباقي» وفي مقاله الثاني يستعرض باختصار الافكار الاساسية في كتابه «الثابت والمتحول» ليستخلص منها بانه برغم عدم اهماله العوامل الاقتصادية ـ الاجتماعية في حركة الصراع داخل المجتمع الاسلامي، فانه اعطى الاولوية للعامل الايديولوجي ـ الديني. ففي مجتمع كالمجتمع العربي، بني ـ بشكل كامل على الدين. ولم تتطور فيه اشكال الانتاج وادواته بحيث تؤدي الى نشوء الوعي الطبقي يظل هذا العامل (يقصد العامل الايديولوجي ـ الديني) محركا اول. لذلك لا يمكن تفسير حركته بمقولة الطبقة او الوعي الطبقي او بمقولة الاقتصاد فضلا عن «الاقتصادوية». ثم ينهي مقاله بتقييم للحركة الايرانية يؤيد فيه بانها «لا تؤسس مرحلة جديدة في فهم الاسلام وحسب، وانما قد تكون ايضا بداية لعالم اسلامي آخر، اي لاسلام يحتضن العالم الارضي برؤية جديدة وتجربة جديدة، وهي على هذا المستوى تحد عظيم لاجيالنا ولافكارها ونظرياتها التي تأسست وتمت خارج المناخ الديني. لكي لا ابالغ واقول: انها مدليل على افلاسها».

حسنا. هذا هو ادونيس الجديد. ونتساءل ماذا كان يقوله ادونيس من قبل؟ في محاضرته التي القاها في ندوة الكويت التي انعقدت ما بين ٧ ـ ١٢ ابريل ١٩٧٤ لدراسة موضوع «ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي»، يقول ادونيس «نشأ الاسلام في عالم كانت المسيحية قد اكملته. عالم كان الله فيه الغيب والواقع معا، الروح والجسد معا، كان ثمة وحدة بين الالهي والانساني، الانسان صورة الله والله تجسد وصار انسانا. وكانت هذه الوحدة مبدأ العالم ومحوره. بها يبدأ التاريخ واليها ينتهي. ومن هنا كانت الحرية مطلقة لا نهائية، ففيها يتوحد الانسان بالله، اي بالقدرة غير المحدودة التي ينتمي اليها.

اما الاسلام فقد فصل بين الله والانسان، والغى مبدأ الوحدة بينهما، وجعل امر الدنيا وتدبيرها يتمان بمقتضى الدين. وقد طبق المسلمون الاول هذا النظر بحيث اصبحت ممارسة السلطة الدنيوية اي السياسية هي النواة التي يتكون حولها التاريخ. الدين هو المطلق الذي يوجه العالم النسبي ويسيطر عليه. والتاريخ بناء للدنيا بروح الدين.

ومن هنا اصبح صاحب السلطة على الصعيد العملي او من يكون في موقعها هو الشخص الوحيد الحر. ومثل هذه الحرية تفترض حتما اللاحرية عند جميع الاشخاص الذين لا يكونون في موقع السلطة اي انها تفترض عبودية الآخرين. فالآخرون في البنية الاجتماعية الاسلامية غير احرار الا بقدر ما يرون حريتهم في حرية السلطة، اي بقدر ما يفوضون الامر لصاحب السلطة». وفي هذا النص لا يفرق ادونيس بين الممارسة السلطوية الدينية للاسلام والاسلام في ذاته. وانما يجعل الاسلام في ذاته مسؤولا عن الطابع السلطوي للدين. اي انه بطبيعته ذو طابع قمعي، على خلاف المسيحية.

وفي كتابه «الثابت والمتحول» يقول عن الاسلام «كان الاسلام تأسيسا لرؤية جديدة ونظام جديد. فهو تحول بالقياس الى ما قبله غير انه ثبات بالقياس الى ما بعده (الجزء الاول ص٣٥).» والثبات عند ادونيس يعني الجمود والتحجر. لا الاستمرارية والسرمدية. ولهذا فالرؤية الدينية عنده هي السبب في تغليب منحى الثبات في التاريخ العربي الاسلامي كله. ولهذا يقول كذلك (في الكتاب نفسه صفحة ٩٠) «فالدولة التي تقوم على اساس ديني هي بالضرورة دولة غير عادلة. لانها لا تقدر ان تنظر الى مواطنيها المختلفي الاديان او المتفاوتين في ايمانهم نظرة واحدة، ولا بد لن تفضل بعضهم على بعض، ومثل هذه الدولة فاسدة، فالحق فيها خاص لا عام. ولذلك لكي يتحرر الانسان في الدولة الدينية، لا بد ان تتحرر الدولة ذاتها من الدين» وما اكثر النصوص الاخرى التي تتبين منها موقفا من الاسلام يتعارض تعارضا صارخا مع انبهاره الجديد بالاسلام نظريا وممارسة.

ومن حق ادونيس ان «يتحول»! ولكن من واجبه الفكري على الاقل ان يعترف بهذا التحول وان يفسره لا ان يسعى الى «تأصيله» في كتاباته السابقة تأصيلا غير امين.

ولكن ادونيس لا «يتحول» فحسب في رؤيته وتقييمه للدين، وانما في منهج رؤيته لحركة الصراع في التاريخ العربي الاسلامي كذلك. فهو في مقاله الثاني (في النهار الدولي) يستبعد التفسير الطبقي لهذا الصراع جاعلا الاولية للعامل الايديولوجي ـ الديني. وفي كتابه «الثابت والمتحول» نجد موقفا مختلفا. فبرغم انه في هذا الكتاب لم يقم بدراسة الظواهر الثقافية في ارتباطها بقاعدتها المادية (على خلاف ما يقول في هذا المقال) فانه قد مس هذه القاعدة مسا خاطفا بعض الاحيان. وفي هذا النص الاخير يقول بان الثورة على [illegible] الميلاد، وعهد اهل المدينة» (صفحة ٧٨) ويقول عن الدولة الاموية «تشكلت حول الدولة الاموية طبقة افادت من الفتوحات قوة اقتصادية استأثرت بها» (ص٨١) ويقول كذلك «وتركز الصراع ضد الدولة الاموية في منحيين: سياسي ـ ثقافي لاحلال الاسلاموية محل العروبوية، واقتصادي ـ اجتماعي، لاستبدال البنية الاقتصادية السائدة وعلاقاتها ببنية جديدة وعلاقات جديدة» (نفس المرجع السابق) ويقول كذلك «وكان اهل البدع والاهواء يرون هم كذلك ان الدولة هي الشكل السياسي الضروري لوحدة الامة. لكنهم كانوا يضيفون بان ثروة الامة، في ظل الشروط التي يعيشونها، هي ثروة الطبقة الاموية وحدها. وان الدولة الراهنة ليست الا الشكل السياسي لسيطرة هذه الطبقة واستغلالها الطبقات الاخرى» (صفحة ٨٢)».

اين ادونيس «الثابت والمتحول» من ادونيس المقالات الاسلامية الاخيرة؟ لعله كما ذكرت قبل قد «تحول» ولكنه تحول لا يتفق مع نظريته في التحول. ومن حق ادونيس ان يتحول كما يشاء دون ان يغطي تحوله هذا بالتهجم على الماركسية والماركسيين.

لا، لم يعلق الماركسيون العرب نظريتهم لان الواقع اسهم في تكذيبها كما يزعم ادونيس. ان موقف الماركسيين من الدين عامة واضح لا يحتاج الى تفاصيح ادونيس وتلخيصه التبسيطي المخل. على ان القضية ليست نظرية في المحل الاول. وما يحاول ادونيس ان يطمسه هو موقف الماركسية والماركسيين العرب من الحركات الدينية. ان جوهر القضية في الماركسية ليس نقد السماء وانما نقد الارض.

والماركسية ليست مؤسسة لنشر الالحاد بل انها نظرية نضالية من اجل تغيير الحياة وتجديدها. وبهذه النظرة تتعامل الماركسية مع الحركات والتعابير الدينية تعاملا موضوعيا. وهناك اشكال تاريخية ثلاثة لهذه الحركات والتعابير:

● هناك شكل يدعم السلطة القائمة ويتيح لها مشروعية وجودها واستمرارها بالقهر والقمع.

● وهناك شكل هو نوع من العزاء عن الشقاء الارضي بامل في سعادة اخروية.

● وهناك شكل ثالث ثوري تمردي يسعى لتغيير الاوضاع وتجديدها.

هذه هي الاشكال التي تتخذها الحركات والتعابير الدينية. وهي اشكال تتداخل تاريخيا في كثير من الاحيان. مثلا كانت في بدايتها ثورية. ولكن سرعان ما استوعبتها الدولة الرومانية، بل سرعان ما ارتبطت بالاقطاع. ولكن باسم المسيحية وفيها قامت التمردات البروتستنتية. لوثر، كالفن، منتزر، التي اتخذت في البداية طابع ثورات فلاحية تحت الوية دينية، وما اكثر ادبيات الماركسية تحليلا وتقييما لتقدمية هذه الثورات.

والاسلام في بدايته كان حركة ثورية. ولكنه مع خلافة عثمان ثم مع الدولة الاموية أخذ مسلكا آخر. على انه في الاسلام وبالاسلام قامت حركات ثورية عديدة طوال التاريخ العربي الاسلامي لعل من ابرزها حركة القرامطة، بل لعل الحركة الصوفية في بعض تعابيرها ان تكون كذلك حركة رفض وتمرد.

ومنذ اواخر القرن الثامن عشر وخلال القرن التاسع عشر والعشرين. قامت تحركات وتعابير دينية ذات طابع استقلالي او تقدمي في بدايتها (كالوهابية والسنوسية والمهدية) ولكنها سرعان ما انتكست ووظفت توظيفا سلطويا رجعيا مناقضا لبداياتها الاولى.

ولست في معرض التأريخ للحركات الدينية عامة وفي عالمنا العربي خاصة لأبين موقف الماركسيين منها. فالماركسية لا تقف مبدئيا ضد الحركات الدينية. وانما تحدد الموقف منها في ضوء موقف هذه الحركات من قضايا الثورة الوطنية والاجتماعية والتفتح الدمقراطي. بل لعلي اكتفي بالاشارة السريعة الى انه في داخل الفكر الماركسي نفسه، هناك اجتهادات مختلفة حول الاسلام، احتدمت بها المناقشات في بعض مؤتمرات الدولية الشيوعية. بل برز بعض المفكرين الماركسيين الذين لم يقفوا فحسب عند حدود دعم الحركات الاسلامية المعادية للاستعمار بحسب الشعار اللينيني المعروف بل سعوا للتوفيق بين الاسلام والماركسية. لعلي اذكر منهم حنفي مظفر، وسلطان كالييف، وتان مالاكا، وريسكولوف. حقا لم تنتصر افكارهم حينذاك، ولكن لعلنا نجد في الحركة الاسلامية الماركسية في ايران اليوم امتدادا نضاليا لهذه الاجتهادات الكبيرة.

لست هنا في مجال تقييم هذه الاجتهادات، وانما اردت ان اقول لادونيس، ان الماركسية كمنهج وكنظرية لتجديد الحياة وتثويرها، وتحقيق انسانية الانسان، ليست حلقة حديدية من الافكار الجامدة، وانما هي تفتح دائم على الحياة، واستلهام دائم منها، وتجدد بها وتجديد لها. واستمرارا لهذا التراث، يقف الماركسيون العرب اليوم موقف التأييد والمساندة للحركة الاسلامية الثورية في ايران وفي ليبيا. وهم يفرقون بين الطابع الاسلامي الثوري لهاتين الحركتين، والطابع الاسلامي المختلف لاوضاع وبلدان مثل السعودية والمغرب والباكستان واندونيسيا. او لحركات مثل حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهكذا فان الماركسيين العرب لا يضعون على مستوى واحد كل الحركات والدول الاسلامية، وانما يتحدد موقفهم منها بالموقف من القضايا الوطنية والاجتماعية كما سبق ان اشرت. ان الماركسيين العرب لم يعلقوا نظريتهم كما يزعم ادونيس بمناسبة الثورة الايرانية. بل ان موقفهم منها مرتبط بصميم نظريتهم نفسها التي تقف مع كل تغير وتقدم وتفتح انساني، وضد كل جمود وتخلف واستعمار واستغلال.

ليست معركتنا في العالم العربي حول الله وانما ينبغي ان تكون اساسا ضد الشيطان، شيطان الجهل والتخلف والاستغلال والاستعمار الصهيونية «وفي هذا فليتنافس المتنافسون». ولتتحد وتتلاقى من اجل هذا كل القوى الوطنية والتقدمية العربية على اختلاف اجتهاداتها الفكرية والعقائدية.

ما اريد ان اخوض اكثر من هذا في المعركة التي يريد ادونيس ان يشغل بها الفكر العربي المناضل في هذه الايام.

وحسبي ان اختم مقالي هنا ببعض ملاحظات عن الثورة الايرانية احاول فيها الاجابة عن السؤال الكبير المعلق: لماذا تحركت الجماهير الايرانية اساسا حول قادتها الدينيين تحت راية الاسلام؟ على اني احب ان اقول في البداية انه من الخطأ القول بان الثورة الايرانية هي مجرد ثورة دينية. حقا ان قيادتها العليا المحركة هي قيادة دينية، بالغة الحنكة والذكاء، ولكن ما اكثر القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية الاخرى التي تتحرك بفاعلية في قلب الجماهير الايرانية. ولعل نجاح الثورة الايرانية مرتبط بوحدة هذه القوى او على الاقل بعدم التضارب فيما بينهم. ولا مستقبل للثورة الايرانية بغير دعم هذه القوى وتعاونها الدمقراطي المشترك. واعود الى السؤال الكبير مرة اخرى متسائلا: لماذا نجحت القيادة الدينية في اضفاء طابعها على الثورة، كما نجحت في توجيهها وتحقيق انتصارها. هل الامر يتعلق بالمذهب الشيعي كما يقال احيانا. فالشيعة في التاريخ كانت قوة معارضة باستمرار. وللقيادة الشيعية تراث نضالي في ايران، لعل من ابرزه الانتصار الكبير في معركة «التمباك» في اواخر القرن التاسع عشر، هذه المعركة التي شارك فيها كذلك جمال الدين الافغاني. على ان القول بالشيعة تفسيرا لنجاح هذه الثورة لا يكفي. ففي ليبيا ثورة ناجحة وان تكن سنية. وفضلا عن هذا فان الشيعة قد اختلف مواقفهم السياسية والاجتماعية كذلك. فلقد قاد زعماء الشيعة ثورة العشرين في العراق ضد الاستعمار الانجليزي، ولكن قائدا من قادة الشيعة العراقيين هو آية الله الشيرازي عارض عام ١٩٥٨ قانون الاصلاح الزراعي والتأميمات، بل افتى بانه لا يجوز الصلاة في الاماكن المصادرة او المؤممة. ليس المذهب الشيعي وحده اذن، هو الذي يتيح لنا تفسير هذه الظاهرة تفسيرا كاملا. وان كان بغير شك عاملا من عوامل هذا التفسير.

هناك بغير شك اسباب موضوعية وذاتية لانتصار الثورة الايرانية، ولاحلالها هذا المظهر الديني. ولعلي اشرت في البداية الى بعض الاسباب الموضوعية. اما الاسباب الذاتية فلعل ابرزها امران:

الاول هو عجز التنظيمات الوطنية والتقدمية الايرانية ـ برغم فاعليتها في الواقع الايراني ـ في ان تحقق قيادة شاملة لحركة الجماهير بسبب ما كان يوجه اليها من ضربات قاسية او بسبب بعض اخطاء في تكتيكاتها النضالية.

الثاني هو قوة القيادة الدينية الشيعية واستقلالها المالي عن السلطة، وقوة نفوذها بين الجماهير، فضلا عن تبنيها لمطالب الجماهير واهدافها.

لهذا كانت القيادة الدينية هي وحدها المؤهلة تنظيميا وفكريا لقيادة حركة الجماهير مما اعطى للثورة هذا الطابع الديني الشامل. على ان الثورة الايرانية برغم هذا ليست مجرد ثورة دينية بل هي ثورة وطنية دمقراطية معادية للامبريالية.

واذا كانت الثورة الايرانية قد حققت خطوتها الجبارة الاولى وهي الاطاحة بحكم الشاه، واقامة حكم وطني بديل، فان هذه الخطوة الاولى لن تثبت الا بتحقيق الخطوة الثانية وهي تغيير البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الايراني، واطلاق الطاقات الدمقراطية الخلاقة للشعب. ان معركة استمرار الثورة اخطر من معركة استيلائها على السلطة. وهي معركة تستلزم وحدة كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية على اختلاف اجتهاداتها وعقائدها الفكرية والاجتماعية.

ولهذا فعندما يؤيد حزب «توده» الثورة الايرانية ذات الطابع الاسلامي، لا يخرج عن مبادئه الماركسية، بل ان عدم تأييده لها، وعدم مساهمته الفعالة في نجاح خطوتها الاولى والثانية هو الخروج عن المبدأ الماركسي. وعندما يؤيد الماركسيون العرب الثورة الايرانية ويحيون التطبيق التقدمي للاسلام لا يخرجون كذلك عن مبادئهم او عن تراثهم النضالي ولو فعلوا غير ذلك لكان الخطأ ولكان الافلاس المبدئي حقا. لا، لم تفلس الافكار الماركسية ولم يفلس الماركسيون العرب كما يزعم «ادونيس». الا ان للماركسيين العرب يتعلمون بغير شك من خبرة التاريخ وتتطور بهذا قدراتهم النظرية والنضالية، وتتسدد خطاهم وتقل اخطاؤهم. ولكن، لعل فضيلتهم الاولى هي انهم لا يقفون في الشرفات المتعالية يالون طوب التفرقة والتمزيق والتشكيك على صفوف المناضلين!

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى جماهير ام الفحم وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وآل الفقيد بوفاة القائد الشيوعي

محمد علي محاميد

ستخلد ذكراك بمواصلة السير في الطريق الذي احببته واخترته.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عرعرة

الاتحاد للطالب

القفزة

● صدر العدد الثالث - السنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - من مجلة «القفزة» وهي مجلة داخلية تصدر عن مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة. صورة الغلاف عين العذراء، كتب تحتها «عين العذراء كانت وستبقى شاهدة على اخوة ابناء بلدتنا».

افتتاحية العدد كانت لخالد صبحي زعبي، المشرف على المجلة، تلتها كلمة مجلس الطلاب، كتبتها رئيسة مجلس الطلاب، طالبة الصف الحادي عشر أ رلى يوسف حامد. واحتوى العدد على عدد من المواضيع، اهمها «يوم الأرض» اعداد غصون ملحم، وميا شهر آذار» شعر الاستاذ سعود الاسدي، «من وحي شهر رمضان المبارك» بقلم نادية غازي طالبة الصف العاشر «ز»، «قصة قصيرة بمناسبة عيد الام - دين الامومة» بقلم نضال زعبي - الصف العاشر «ب» و«حل لمسألة كولومبوس» بقلم حسنين ابو سيف، طالب الصف الحادي عشر «أ»، فرع الفيزياء، و«حدث شغل بالي.. الانتفاضة» بقلم فيروز ابو رأس طالبة الصف العاشر «ج»، و«دور المرأة الفلسطينية في ظل الانتفاضة» بقلم ميسون محمد الولي طالبة الصف الحادي عشر «أ»، و«قصيدة دم ودموع» بقلم ايليان عجينة - الحادي عشر «ب»، و«ارادة الحياة» بقلم الطالبة نسرين احمد جمال طالبة الصف الثاني عشر «ب»، و«المجنونة» بقلم غسان ارشيد طالب الصف الحادي عشر «أ»، و«الطاعون» بقلم هناء محمد عبد القادر الصف العاشر «ج»، و«رأي حول الفيلم «الولد المترول»» بقلم سنبلة زعبي - الصف الثاني عشر «و» و«قرية صندلة» بقلم ماهر رياض عمري، الصف الحادي عشر «أ» - فرع الفيزياء، و«من نوادر الاعراب» اعداد سليم ابو احمد الصف الحادي عشر «و»، ومحاضرة حول «التعليم التكنولوجي ابعاد.. آفاق ومستقبل»، وهو عبارة عن محاضرة القاها المهندس رافع شحبري في المدرسة الثانوية البلدية لطلاب الثواني عشر تحدث فيها عن اهمية التعليم التكنولوجي للمجتمعات وركز في محاضرته على الانسان الكنز التكنولوجي الاول والاخير. وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر عن اسئلة الطلاب المختلفة.

واحتوى العدد على «مسابقة العدد» و«احصائيات حول عدد سكان الناصرة» و«انتخاب مجلس طلاب جديد»، و«هل تعلم ان» اعداد مراد خالد صالح - العاشر «ز»، و«شخصيات والقابها» اعداد اخلاص اغبارية - الصف الحادي عشر «هـ»، و«اقوال وحكم» اعداد سماهر زعبي - العاشر «ج»، و«حزر فزر». وقد كتبت في هذا العدد المعلمة رؤوفة عبد الخالق (مصاروة)، معلمة اللغة العربية في المدرسة، مقالا تحليليا لكتاب «علية بنت المهدي.. دراسة في ديوانها وشخصيتها» جمع وتحقيق وتعليق روزة اسعد سمعان.

وكانت قصيدة «اماه» على الغلاف الداخلي الاخير للشاعر توفيق زياد، اما على الغلاف الخارجي الاخير «عين العذراء عيننا»...

نتمنى لطلاب المدرسة الثانوية البلدية الناصرة استمرار العطاء من اجل مستقبل اجمل...

مقومات اساسية لبرامج الطفولة المبكرة

● صدر عن «دار الطفل العربي - مركز تربوي - وجمعية النساء العكيات - عكا» كتيب بعنوان «مقومات اساسية لبرامج الطفولة المبكرة» اعداد الدكتورة مريم مرعي حاصلة على دكتوراة في التربية من جامعة مشيغان. ونبيلة اسبنيولي حاصلة على ماجستير في علم النفس من جامعة يامبرج.

استهل الكتيب بكلمة المركز كتبتها د. مريم مرعي مديرة دار الطفل العربي - عكا. واحتوى الكتيب على عشرة مقومات ومركبات اساسية يجب ان تتوفر في برامج الطفولة المبكرة كي يكون البرنامج بمستوى راق وهي:

١ - العلاقة بين الاطفال وطاقم العاملين معهم.
٢ - برنامج العمل اليومي.
٣ - العلاقة بين الطاقم والاهل.
٤ - الطاقم - تدريبه وتطويره.
٥ - الادارة.
٦ - طاقم العاملين (عددهم بالنسبة للاطفال).
٧ - البيئة التربوية.
٨ - الصحة والسلامة.
٩ - التغذية وتقديم الطعام.
١٠ - التقييم.

اما الاهداف المتوخاة من بعض هذه المركبات على سبيل المثال:

١ - العلاقة بين الاطفال وطاقم العاملين معهم:
الهدف تطوير فهم الطفل وثقته بذاته وبالآخرين. شريطة ان تتصف هذه العلاقة بالدفء والاحترام وان تتحلى بالفردية والدعم الايجابي والاستجابة لحاجات الطفل. كذلك تسهيل عملية الاحتكاك بين الطاقم العامل وبين مجموعة الاطفال لما لهذه العلاقة من اهمية في تطوير قدراتهم الاجتماعية ونموهم العقلي.

٢ - برنامج العمل اليومي:
الهدف: تشجيع الاطفال على المشاركة الفعالة في عملية التعلم واختيار فعاليات ومواد مختلفة ومناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة، كما ويهدف البرنامج ايضا الى اثارة اهتمام الاطفال بمجالات الحياة المختلفة - البيت والمجتمع والعالم - ونظامها.

٣ - العلاقة بين الطاقم والاهل:
الهدف: توفير المعلومات الكافية للاهل حول البرنامج والترحيب بهم كمساعدين.

٦ - طاقم العاملين:
الهدف: تجهيز البرنامج بطاقم عاملين جيد، بامكانه سد حاجات الاطفال واعانتهم على النمو الجسدي والاجتماعي والعاطفي والعقلي.

□□□ نافذة على الادب العالمي

- بقلم: نزيه قسيس -

المصطلحات الادبية في الآداب العالمية

«من البيضة» ab ovo

يعود اصل هذا المصطلح الى اللغة اللاتينية. المقطع الاول يعني (من) والمقطع الثاني يعني (البيضة). أما المعنى الحقيقي لهذا المصطلح فهو «بالتفصيل» او «من البداية». يشير هذا المصطلح الى القصة التي تبدأ برواية الاحداث من بدايتها. اما القصة التي تبدأ برواية الاحداث من منتصفها فتسمى «in medias res».

اول من استعمل هذه المصطلحات الادبية هو الشاعر اللاتيني (الروماني) «هوراس» (٦٥ ق.م - ٨ ق.م) في كتابه عن الشعر «فن الشعر» او «Ars Poetica» وذلك في حديثه عن «حرب طروادة» التي تبدأ بالحديث عن بيضة «ليداء» التي ولدت منها «هيلين» بطلة القصة بينما احداث «الأوديسا» تبدأ من الوسط «medias res».

وفي رأي «هوراس» الحكاية التي تبدأ «من البداية» تكون باهتة بينما التي تبدأ من الوسط تكون «حيوية». اما «حرب طروادة» (قصة «الالياذة») و«الاوديسا» فهما ملحمتان شعريتان للشاعر اليوناني «هوميروس» (٧٠٠١ ق.م).

«المسرحية المدرسية» academic drama

يطلق هذا المصطلح على الروايات، وخاصة المتأثرة بالكوميديا اللاتينية (الرومانية) والتي كانت تعرض في المدارس والكليات في بريطانيا في السنوات الاولى من القرن السادس عشر. في البداية شاعت في بريطانيا روايات «تيرنس» Terence (١٨٥ ق.م - ١٥٩ ق.م) و «بلوتوس» Plautus (٢٥٤ ق.م - ١٥٤ ق.م) الكاتبين المسرحيين اللاتينيين. خلال القرن السادس عشر بدأت تظهر في بريطانيا روايات تعتمد على الاشكال الكلاسيكية. اول تلك الروايات رواية «رالف رويستر دويستر» وهي رواية كوميدية للكاتب نيكولاس يودال (طبعت سنة ١٥٦٧م) وقد كتبها الكاتب خصيصا للطلاب في «مدرسة وستمنستر» وهي مكتوبة حسب قوانين الرواية الرومانية.

«الأكمية» acmeism

يطلق هذا المصطلح على «مدرسة شعرية» لمجموعة الشعراء الروس عرفوا باسم «Acmeists». ظهر هؤلاء الشعراء في بداية القرن العشرين وقد بدأوا بحركة شعرية معارضة لحركة «الرمزية». لقد نشر اولئك الشعراء اعمالهم ونظرياتهم في مجلة «ابولون» Apollon نسبة الى الاله اليوناني «أبوللو». لقد كان اولئك الشعراء يدعون الى «الوضوح» في النسيج الشعري. لم يستمر هذا التيار لفترة طويلة في الشعر الروسي مع انه ضم بعضا من ابرز الشعراء الروس وهم: «نيكولاي جوميليف» (١٨٨٦ - ١٩٢١م)، «اوسيب ماندلستام» (١٨٩١ - ١٩٤٠م) والشاعرة «آنا اخماتوفا» (١٨٨٩ - ١٩٦٧م) والتي لا زالت تتمتع بمكانة عالية كشاعرة سوفييتية بارزة.

يوسف الخطيب - شاعر المأساة الفلسطينية

●بقلم: شاكر فريد حسن●

□ يوسف الخطيب من شعرائنا الفلسطينيين الملتزمين بقضايا الوطن والفقراء. وهو من مواليد دورا قضاء الخليل سنة ١٩٣١. انهى دراسته الابتدائية في قريته ودراسته الثانوية في الخليل. والتحق بعد ذلك بكلية الحقوق في الجامعة السورية وتخرج منها سنة ١٩٥٥. وفي اثناء دراسته عمل في الاذاعات السورية والفلسطينية والمصرية والعراقية. ثم عمل مديرا للاذاعة والتلفزيون في دمشق. وانشأ يوسف الخطيب دار فلسطين للتأليف والنشر وذلك مساهمة في نشر وتعميق الوعي السياسي والفكر الانساني الدمقراطي المتنور. كما [illegible] من الصحف والمجلات الصادرة في الاقطار العربية.

ومن مؤلفاته في الشعر والرواية: «العيون الظماء للنور، عائدون، واحة الجحيم، الوطن المحتل، لؤلؤ في الدم، رواني افريقيا الخضراء واكاد اؤمن ما شعلة البعث».

ان يوسف الخطيب شاعر يتحسس اوجاع وآلام شعبه ويلتزم البساطة والوضوح في التعبير عن القضايا الوطنية والطبقية التي يعاني منها الصعاليك والمسحوقون في وطنه وفي كل بقاع العالم. وهو في دواوينه الشعرية يعبر بصدق عن مشاعر الانسان الفلسطيني الذي يتوق لرؤية بساتين العنب وكروم الزيتون وبيارات البرتقال والليمون في القرى والمدن الفلسطينية. ولعل ديوان «العيون الظماء للنور» مثال صادق على عمق واصالة وشاعرية يوسف الخطيب.. اذ انه يعكس تجربة الشعب العربي الفلسطيني بكل ما فيها من ضياع وغربة. فلنستمع اليه يقول عن الرحيل الفلسطيني من يافا:

يوم غاب الضوء عن يافا انتجعنا الشرق
واجتزنا لعمان الشريعة
ضرعنا جف ولازرع وازى القحط
في ارواحنا العصي الوجيعة
والدروب احتضنت موتى وكنا البائعين
الارض، والارض المبيعة
كيف ضيعنا زمان الوصل، ضيعناه
غشينا على الاثم الذريعة.

ورغم الاسى والشعور بالمرارة فان يوسف الخطيب واثق من عودة المشردين الى ارض الوطن:

دربنا نهر الماع قاتر اللجة
بالرغوة.. درب الشهداء
دربنا تجربة الشيطان فوق الجبل
المنسي درب الانبياء.

وفي قصيدة «دمشق والزمن الردي» التي تختصر تجربة الانسحاق يبرز شكواه الانسانية، انه انسان مطارد ويبحث عن وطن.. فيقول:

لكني بلا وطني
منذا يصدقني
ابليت نعلي في الرمال وفي الجرود
ادق ابوابا وتدلعني
- من أنت؟
من عرب الخليل
- وعم تبحث؟
عن ثرى حر وعن سكن.

ويبلغ التحدي مداه تجاه الهزيمة والتيه العربي في شعر يوسف الخطيب في قوله:

يا ايها الكأس لامست ظلي شفتي
وامتي خلف وهج الآل في التيه
لكنني كي ارد الموت ثانية
بعثا اجلجل شعري لا اغنيه
وان لي في تراب القدس معجزة
تأتي.. الف مسيح بعد احييه

كما ونراه يتحرر على المتنوع والاستسلام في قصيدة «مطالع جزائرية» التي يقول فيها:

عقبه يعدو وراء الشمس
من هذا
امن ايامنا الغر العظيمة؟
غير انا لم نخض ذي قار
لم ترجع الى التاريخ في ثوب الهزيمة.
(مصمص، المثلث)

[illegible] مجلة «القفزة» التي يصدرها مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

حدث أشغل بالي «الانتفاضة»

ان مجرد التفوه بكلمة حدث يترك اثرا لسامعه او لقائله. لان هذه الكلمة تحمل في طياتها العديد من المعاني والانطباعات.

وفي الواقع يوجد لكل شخص مهما كان كبيرا او صغيرا حدث او احداث تشغل باله. ربما كان هذا الحدث لا قيمة له. اما بالنسبة لغيره فالعكس هو الصحيح. قد يكون الحدث محزنا او مفرحا ومن المؤكد ان كلا الامرين يترك اثرا في حياتنا فلا نستطيع ان نتجاهل او نتناسى هذا الحدث مع مرور الايام.

هنالك احداث شخصية واحداث عامة. الحدث الشخصي يهم انسانا معينا ليس له علاقة بالآخرين، اما بالنسبة للاحداث العامة فهي احداث مرتبطة مع افراد من المجتمع والنتيجة تؤثر على المجتمع. بالنسبة لي فان الحدث الذي اشغل بالي واشغل بال العالم باكمله هي قضية «فلسطين» والتي يذهب ضحيتها العديد من المواطنين. لقد وصلت الانتفاضة شهرها الخامس عشر فهذه مدة كبيرة. وعند تصفحي للجرائد والمجلات المتنوعة الاحظ ان ابرز عناوينها عن الانتفاضة الدامية وايدي المحتلين القاسية والاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد اخوتنا في الاراضي المحتلة من الطرد والهدم والقتل والاعتقال. كل هذه الاعمال اللاانسانية تترك لدي وفي المجتمع انطباعا غير جيد عن دولة اسرائيل وحكامها القاشيين وايضا المرثاة فان جميع المحطات مهما كانت عربية او اجنبية ترى انها تكرر الصورة البشعة التي تتمحور في الاراضي المحتلة فان هذا الحدث اشغل بالي كثيرا حتى انني في بعض الاحيان ابكي، وأثار واقني لو انني استطيع ان افعل شيئا لصالح الفلسطينيين الذين يقاومون العذاب ويتذوقونه يوميا وما ذنب الاطفال الذين لم تتفتح عيونهم على الحياة والشيوخ والنساء. ترى انه يوجد عدد كبير من المواطنين طردوا من اراضيهم وبيوتهم وهدم العديد من البيوت التي تأوي الاطفال والشباب والشيوخ والنساء، واحرقت المنازل الكثيرة مع اثاثها احيانا ومن الاعمال البشعة ايضا قلع الاشجار التي تعتبر مصدرا من مصادر رزقهم واغلقت المدارس التي تضم عددا كبيرا من الطلاب، فبعد هذه الاعمال ماذا ينتظر منهم، هل يرقصون ويغنون؟ هل يقبلون اياديهم شاكرين حسن معاملتهم، لا والف لا والنتيجة واضحة تتكرر كل يوم كمسلسل لا نهاية له.

هذه هي الصورة المؤلمة التي نراها ونسمعها ونعيشها كل يوم وكل ساعة. وهذا هو الحدث الذي اشغل بالي وما زال واتمنى ان يصبح حدثا ماضيا وان ينال الفلسطينيون حقوقهم وحريتهم التي يبغون تحقيقها.

لن انسى هذا الحدث حتى وان اصبح ملك الذكرى سيظل يشغل بالي مخلدا في ذاكرتي.

- بقلم: فيروز ابو راس - ١٠ ج -

دور المرأة الفلسطينية في ظل الانتفاضة

للمرأة الفلسطينية دور ومساهمة فعالة على مختلف الاصعدة في خدمة ابناء شعبها، فلم ينحصر دورها في اعمال المنزل والاولاد فقط بل هي تساهم مساهمة فعالة في تحصيل الحقوق لابناء الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. فالمرأة الفلسطينية تقاوم الاحتلال في الضفة والقطاع مثلها مثل الرجل ولا شك ان وجودها في ساحة النضال، يدفع هذا النضال الى امام الى تحقيق الهدف المنشود.

ومن وسائل مقاومة المرأة نذكر هنا المظاهرات المختلفة فقبل المظاهرة يجري تنسيق بين القيادات النسائية حول المكان والزمان للمظاهرة والشعارات التي سترفع فيها وبعدها تنطلق المظاهرة صاخبة كبيرة مما يدفع جنود الاحتلال الى رش المياه الساخنة على المتظاهرات وقذف القنابل المسيلة للدموع او ضربهن باعقاب البنادق او بالعصي او حتى بقتل بعضهن ولكن هذا لا يثنيهن عن عزمهن في المضي قدما في طريق المقاومة.

وهناك نوع آخر امتازت به النساء الفلسطينيات وهو الاعتصام، فقد لجأت الفلسطينيات الى الاعتصام داخل المساجد والكنائس ودور البلديات والقنصليات الاجنبية ومقر الصليب الاحمر الدولي والهدف من هذه الاعتصامات لفت انظار العالم الى الظلم الفادح والانتهاكات المستمرة. وكثيرا ما كان رد فعل الجنود بان يداهموا اماكن الاعتصام ويعتقلون الكثيرات ومع ذلك لا يجد اليأس سبيلا الى قلوبهن.

كما عملت المرأة الفلسطينية على اعداد لجان خيرية لمساعدة المنكوبين الذين هدمت بيوتهم او استشهدت ربة البيت، فكن يعملن على جمع المال والملابس للانفاق على عائلات الشهداء. ويجب ان لا ننسى دور الممرضات في المستشفيات خاصة في ظروف الانتفاضة وسقوط الكثير من الجرحى الذين هم بحاجة الى تضميد جراحهم والعناية الفائقة بهم.

ولا ابالغ ان قلت ان دور المرأة يضاهي دور الرجل وحتى يفوقه احيانا فهي بالاضافة الى الذي ذكر اعلاه مسؤولة عن المنزل الذي يربي اجيالا مناضلة لا تسكت على حقها وحريتها.

فشعب هؤلاء نساؤه لا بد ان يحقق هدفه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

- ميسون محمد الولي - ١١ أ -

□■ ركن الاطفال

صيام الثعلب

●بقلم: درويش نصر●

جاعَ الثعلبُ وراحَ يبحثُ عن طعامٍ يسدُّ به جوعَه. وانقضى النهارُ بدونِ أن يعثُرَ على شيءٍ يأكله. وعندَ هبوطِ الظلامِ رأى الثعلبُ بستانا يحيطُ به سورٌ عالٍ تتدلى فوقَهُ أغصانُ الأشجارِ المثقلةِ بالثمارِ الشهيةِ.

سالَ لعابُ الثعلبِ عندَ رؤيةِ الثمارِ، وانقبضت معدتُه، وأخذَ يدورُ حولَ سورِ البستانِ لكي يجدَ بابَه. مرَّ الليلُ والثعلبُ يدورُ حولَ السورِ، حتى كادَ يقتلُهُ التعبُ والجوعُ.

عندَ الصباحِ عثرَ على فتحةٍ صغيرةٍ في سورِ البستانِ، تتسعُ لمرورِ هرٍ صغيرٍ، فأدخلَ رأسَه عبرَ الفتحةِ، ورأى البستانَ الجميلَ والثمارَ الناضجةَ، ولكنه لم يتمكن من ادخالِ جسمِه.

أمضى الثعلبُ يومهُ يحاولُ المرورَ عبرَ الفتحةِ الضيقةِ في سورِ البستانِ.. ولكن دونَ جدوى. فباتَ ليلهُ حزينا خائبا.

ومضت أيامٌ عدة لم يذق الثعلب فيها طعاما، فخارت قواه، فنحل جسمه وخف وزنه وضمر بطنه، حتى اصبح هزيلا كالخيال... وتمكن بذلك من المرور بصعوبة عبر الثغرة الى البستان.

فرحَ الثعلبُ كثيراً باحتلالِ البستانِ، فأخذَ يتسلقُ الأشجارَ ويأكلُ الثمارَ ويكسرُ الأغصانَ حتى تعبَ وامتلأَ بطنه.

واستمرَّ في ذلكَ أياماً طويلةً، وكانَ سعيداً بالثروةِ التي وجدها في البستانِ الجميلِ، فقرَّرَ الاقامةَ فيه طيلةَ حياتهِ!

بعدَ أيامٍ قليلةٍ، جاء حارسُ البستانِ وتجوّلَ فيه، فرأى الأغصانَ المكسورةَ وأدركَ ان احدا قد دخل اليه وخربه.. فقرر الحارس البقاءَ في البستانِ لكي يتمكنَ من إلقاءِ القبضِ على السارقِ.

سمعَ الثعلبُ صوتَ الحارسِ ونباحَ كلبِه، فركضَ الى فتحةِ السورِ لكي يهربَ منها.. الا أنّه لم يستطعِ الخروجَ بسببِ انتفاخِ بطنِه المليءِ بالثمارِ المسروقةِ.

إختبأَ الثعلبُ داخلَ حفرةٍ في زاويةِ البستانِ ولم يجرؤْ على مغادرتِها لا في الليلِ ولا في النهارِ.. وأمضى أياما عديدةً فيها خائفا من بطشِ الحارسِ وكلبِه.

وهكذا صامَ الثعلبُ أياما طويلةً بالرُّغمِ من الثمارِ المتوفرةِ أمامَه، وكانَ نباحُ كلبِ الحارسِ يخيفُه ويمنعُه من النومِ.. فعادَ جسمُهُ إلى الهزالِ من جديدٍ وضمرَ بطنُه.. وخرجَ من البستانِ كما دخلَهُ جوعانا!

الطرح

احلل ما حدث

$3 - 1 = \square$ $2 - 1 = \square$

احلل ما حدث

$\square - \square = \square$

احط اصغر رقم بدائرة

احط اكبر رقم بدائرة

امسك (٤) فقط

طلاب مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة يحتفلون بيوم الطالب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتفل طلاب ثانوية حنا مويس في الرامة، في اواخر الاسبوع الفائت، بيوم الطالب الذي اصبح عيدا تقليديا تحتفل به المدارس.

بدأ البرنامج منذ ساعات الصباح بمباراة في لعبة كرة القدم بين منتخب المعلمين ومنتخب الطلاب اسفرت عن فوز منتخب الطلاب.

وقام كل طلاب صف بتحضير معرض بسيط عن موضوع معين مثل الحرب والتراث والرياضة والشجرة وتم منح جائزة لأحسن معرض.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبان اسامة نصور وسهير حنا.

والقى الاستاذ جهاد فراج، مدير المدرسة، كلمة اكد فيها على اهمية يوم الطالب. وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي والاستاذ وجيه حنا، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والطالب شادي حنا، رئيس مجلس الطلاب. فأكدوا جميعا على دور مجلس الطلاب في ترسيخ روح الاخوة والمحبة واهمية غرس مفاهيم التعاون والعطاء والاجتهاد في نفوس الطلاب. وابرز كل واحد من المتكلمين النشاطات التي تقدمها هيئته تجاه المدرسة والطلاب بشكل خاص.

واقيم برنامج فني شمل لقاء مع د. وليام شحادة حول مستوى الرياضة في الوسط العربي والنواقص. والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدة: «احبكم لو تعرفون كم».

وتضمن البرنامج الفني لقطات تلفزيونية ساخرة وعرضا مسرحيا قدمه الطلاب واغاني كشفت عن المواهب لدى الطلاب.

واقيمت في ختام البرنامج، الذي استمر حتى الساعة الخامسة مساء، حفلة رقص اعدها طلاب الحوادي عشر الى طلاب الثواني عشر الذين سيفارقون المدرسة.

أحطمت بيتيَ؟! عمرتَ بيتي

(الى أخوتي الذين هدمت بيوتهم في فلسطين واسرائيل.. معذرة لأنني تكلمت عنكم)

شعر: سامر خير

(الصف الثاني عشر - المغار)

أحطمتَ بيتيَ؟
عمرتَ بيتيَ!
فإنك تقتل بالموتِ موتي
وتبني الحطامَ
ليصبح صوتي
أحطمتَ بيتيَ؟
كلا! فما زال بيتيَ بيتي
** * **
أقاوم بردي
فأحرق صمتي
أعانق بيتي
وأعلم.. أعلم - من غير شك -
بأن المباني بالهدم تأتي
أقبل بؤسي وبؤسي - أقتسم:
ماذا النهاية؟
فأعرف أنك تجهل منذ البداية
ان حطام الجدار بناية!
ورايه..
فحطم لتبني بيتي
على قبر بيتي

أحطمت بيتيَ؟
عمرت بيتيَ!
فإنك تقتل بالموتِ موتي
وتبني الحطامَ
ليصبح صوتيَ!
** * **
بحقك أصمد
أصمدُ أنفي
على سطح بيتي المهدم أصرخُ:
ولست بميت!
على سطح بيتي..
اعانق كل الغيوم
وكل النجوم
الكثيرة تحتيَ!
واركب في الردم تحتي
فإنك تقتل بالموتِ صمتي
وتبني الحطامَ
ليصبح صوتي
أحطمت بيتيَ؟!
كلا!
فما زال بيتيَ بيتيَ!

مدرسة يانوح الابتدائية تحتفي بالطلاب المبرزين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من لجنة الاباء المحلية في المدرسة الابتدائية في يانوح وادارة المدرسة، اقيم في اواخر الاسبوع الفائت احتفال في المدرسة بمناسبة انهاء الفصل الثاني من السنة الدراسية، حيث تم توزيع الجوائز على الصفوف المتفوقة والطلاب المبرزين.

افتتح الاحتفال الاستاذ صالح عبد الله سعد.

والقى مدير المدرسة الاستاذ حمد سيف، كلمة اكد فيها على اهمية التعاون بين لجنة الاباء والمدرسة. واثنى على نشاطات لجنة الاباء وتطرق الى النواقص التي تعاني منها المدرسة.

وتحدث غالب سيف، باسم لجنة الاباء فحيا الادارة والهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة على جهودهم لترسيخ مبادىء الاخوة واجواء المحبة في المدرسة. وحيا الطلاب الفائزين.

واعلن عن قرار لجنة الاباء والادارة بشراء جهازي تلفزيون ملون وفيديو وكتب دراسية وغرفة رياضة للمدرسة. وقال: سنعمل كل ما في وسعنا لتوفير الجو الدراسي المريح.

وقدمت بعد ذلك العروض الكشفية وباقة من الاناشيد.

وبعد ذلك اعلن العريف عن اسماء الصفوف المتفوقة والطلاب المبرزين.

وترك الاحتفال شعورا سعيدا لدى الاهالي والطلاب.

بلادنا

المسعودية




● قرية عربية كانت تعرف ايضا باسم صميل يافا تمييزا لها من صميل الخليل. وهي تقع شمالي شرقي يافا - تل ابيب. وكانت قريبة من الطرف الشمالي الشرقي لتل ابيب ثم اتصلت بها بعد امتداد هذه المدينة العمراني نحو الجهة الشمالية الشرقية، وأصبحت منذ عام ١٩٤٦ واقعة ضمن منطقة بلدية تل ابيب.

نشأت المسعودية عند الطرف الشرقي للكثبان الرملية الشاطئية للبحر المتوسط. وكانت تبعد الى الجنوب من المجرى الادنى لنهر العوجا اقل من كيلومترين. ويمر الى الشرق منها وادي المصرارة رافد نهر العوجا الذي أقيم عليه جسر المصرارة حيث تمر طريق تل ابيب - بيتاح تكفا. وكانت المسعودية تتألف من مجموعة بيوت سكنية لا تتجاوز مساحتها ١٠ دونمات. وهي مندمجة وذات نمو يتجه شمالا وجنوبا.

بلغت مساحة الاراضي التابعة للقرية في عام ١٩٣٨ نحو ٢,٠٩١ دونما منها ٨٧ دونما للطرق والاودية و١,٠٤٨ دونما للصهيونيين. وتغلب على اراضيها الطبيعة الرملية. وبالرغم من ذلك فان توافر مياه الآبار حول المسعودية، ولا سيما في الجهة الجنوبية، جعل اراضيها صالحة للزراعة. وتعد الحمضيات اهم المحاصيل الزراعية، كما تزرع حول المسعودية مختلف اصناف الفواكه.

كان في المسعودية عام ١٩٢٢ نحو ٤٤٩ عربيا، وارتفع العدد عام ١٩٣١ الى ٦٥٨ نسمة كانوا يقيمون في ١٢٧ بيتا. وقدر عددهم عام ١٩٤٥ بنحو ٨٥٠ نسمة. وقد عمل معظم سكانها في الزراعة وتربية المواشي وكان قليل منهم يعملون في حرف اخرى كالتجارة والصناعة والخدمات. واشتملت المسعودية على مدرسة بلغ عدد تلاميذها ٣٤ تلميذا.

أثرت عملية نمو مدينة تل ابيب في هذه القرية، الامر الذي عجل في تفريغها من معظم سكانها العرب عام ١٩٤٦. وما ان نشبت حرب ١٩٤٨ حتى سارعت السلطات الاسرائيلية الى طرد السكان العرب من قريتهم وتدميرها لافساح المجال امام عمران تل ابيب.

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:١٠٠,٠٠٠، لوحة يافا - تل ابيب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجنة الداخلية تبحث قضية مجلس محلي يافة الناصرة

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» البرلماني ـ قررت لجنة الكنيست الداخلية في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم ٦٤/٤/٥ الطلب من وزارة الداخلية تقديم ايضاحات حول الوضع السائد في مجلس محلي يافة الناصرة وابداء موقفها من المطالبة بانتخاب المجلس.

وأخذت اللجنة في بداية جلستها علما بفحوى الرسالة التي وجهها أهالي يافة الناصرة الى اللجنة الداخلية والتي يطالبون فيها باجراء انتخابات محلية نظرا لعدم وجود المجلس المحلي.

وشرح عضو الكنيست توفيق طوبي بعد ذلك امام اللجنة الضرر البالغ الذي يحل بالقرية واهاليها نتيجة امتناع وزارة الداخلية عن التجاوب مع طلب اهالي القرية اجراء انتخابات لمجلس جديد يدير شؤون القرية، خصوصا وقد استقال جميع اعضاء المجلس المعين باستثناء الرئيس.. وطلب توفيق طوبي من لجنة الداخلية ان توصي وزير الداخلية باجراء انتخابات سريعة للمجلس.

وعلى اثر ذلك قررت اللجنة الاستماع الى ايضاحات وزارة الداخلية حول هذا الامر في جلستها القادمة قبل بحث الموضوع.

والمعروف ان القانون يمنح وزير الداخلية مطلق الصلاحية باجراء انتخابات او عدم اجرائها، وبتعيين مجلس جديد او اعضاء جدد.

• • •

اضراب ٢٥ عاملا عربيا يعملون في العفولة من اجل اجور متساوية

● العفولة ـ أعلن ٢٥ عاملا من سولم ونين واكسال ودبورية الاضراب في معملي البلوكات «ميليت» و «قديه» في العفولة، ابتداء من صباح الثلاثاء ١٩٦٤/٤/٧ احتجاجا على عدم حصولهم على اجور متساوية مع اجور زملائهم اليهود في العفولة، اذ يبلغ الفرق ٦ ليرات في الاجرة اليومية!

ومنذ ٥ سنوات وهؤلاء العمال يحملون هذا المطلب، ولما لم تجد مطالبهم، وفي أعقاب مماطلات المسؤولين في الهستدروت واصحاب العمل، اضطروا الى اشهار سلاح الاضراب.

وقد اقام العمال لجنة من ٤ اشخاص، قاموا بمقابلة ممثل الهستدروت في العفولة، فاستقبلهم بالشتائم والسباب، ورفض بالطبع تقديم مساعدة الهستدروت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/١٠)

التشخيص بواسطة القزحية!

● يعتبر العلماء انه كلما كانت القزحية انظف واكثر كثافة كان جسم الانسان اقوى واكثر صحة.. فكثيرا ما يظهر على القزحية ما يسمى «باشعة الشمس» التي تنتشر من الحدقة. ويدل هذا الرسم على ظاهرة التسمم في الجهاز الهضمي! وفي حالة اختلال الأيض او تجمع كميات زائدة من المواد السامة في الجسم يظهر على القزحية رسم يسمى الورد اللمفي. والناس بهذا الرسم يعتبرون سليمي الجسم لكنهم عرضة، وبسهولة، للبرد والزكام. ويرى بعض الاختصاصيين ان الافراط في تناول الملح والصودا وبعض الادوية المقلقة قد يؤدي الى ظهور «حلقة الصوديوم» التي تشير الى تصلب الاوعية قبل فترة طويلة من ظهور الأعراض الاكلينيكية للمرض. لا يمكن ـ طبعا ـ ان يقوم بالتشخيص استنادا الى القزحية الا طبيب محنك، وبواسطة اجهزة بصرية خاصة.

فهل تحفظ العين ذكرى الماضي؟

تبقى بصماتها على القزحية ـ عادة ـ الامراض المقترنة بالم شديد او ـ في حالات اكثر ندرة ـ الامراض غير المصحوبة بالالم كالجوتر المتوطن او العيب القلبي الخلقي او العملية الجراحية.

ويرى العلماء ان دراسة القزحية قد تعطي بعض المعلومات عن رد فعل الجسم وحالته الباثولوجية. اذا فالتشخيص بواسطة القزحية طريقة واعدة.. والعين هي مرآة الصحة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٤٥/٤/١١ ـ تحرير أسرى معسكر الاعتقال بوخنفالد.
■ ١٩٥١/٤/١١ ـ الرئيس الامريكي ترومان يقيل الجنرال دوغلاس ماكارثر من منصبه كقائد للقوات الامريكية في الشرق الاقصى.
■ ١٩٦١/٤/١١ ـ بدء محاكمة مجرم الحرب النازي ادولف ايخمان في القدس. وكان خطف في الارجنتين على أيدي عملاء اسرائيليين في ايار ١٩٦٠.
■ ١٩٧٧/٤/١١ ـ وفاة الشاعر الفرنسي جاك بريفير عن ٧٧ عاما.

غداً وبعد غد «شقاوة تختخ» و «الحقول المميتة» في مسرح «النزهة/ الحكواتي»

● يحتضن مسرح «النزهة/ الحكواتي» غدا (الاربعاء) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عرضا صباحيا لمسرحية الاطفال «شقاوة تختخ» التي يقدمها «المسرح التعليمي» المقدسي، ويتقاسم بطولتها حسام جويلس وجلال دويك.

من جهة ثانية، يقدم المسرح المقدسي في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس الوشيك (بعد غد)، عرضا خاصا للفيلم الامريكي «الحقول المميتة» التي يضطلع ببطولته سان وتيرسون وهانغ سنغور، وهو بتوقيع المخرج ديفيد بوتنام، العام ١٩٨٤

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

اكتبوا أحسنَ ما تسمعون

● كان يحيى بن خالد البرمكيُّ يقولُ لولده: اكتبوا أحسنَ ما تسمعون، واحفظوا أحسنَ ما تكتبون، وتحدثوا بأحسنِ ما تحفظون.

وكان يقول: أنفِقْ من الدنيا وهي مُقبلة، فإن الانفاق لا ينقصُ منها شيئا، وأنفق منها وهي مُدبرة، فإن الإمساكَ لا يبقي منها شيئا.

وهو القائل: الدنيا دول، والمال عارية، ولنا فيمن قبلنا أسوة، ونحن لمَنْ بعدنا عبرة.

(معجم الادباء ـ لياقوت ج: ٢٠)

اشارات:
١ ـ نقص الشيء، صيّره ناقصا، او أخذ منه قليلا او شيئا فشيئا. وبعضهم يقول (أنقصَ) بمعنى (نقصَ) الفعل المتعدي.
٢ ـ الدنيا دول: تتقلب من حال الى حال، وتدور.
٣ ـ المال عارية: العارية، والعاريّة بتشديد الياء ما يتداوله القوم بينهم، او ما تعطيه غيرك على شرط ان يعيده اليك.
٤ ـ الأسوة: ما يتعزّى به. والعبرة بكسر العين: الموعظة، والعَبرة بفتح العين: الدمعة.

الكويتيون يمثلون ٢٨ في المئة فقط من سكان الكويت!

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ تفيد احصاءات صادرة عن وزارة التخطيط الكويتية نشرتها يوم السبت الماضي صحيفة «اراب تايمز» ان الكويتيين لا يمثلون سوى ٢٨٪ من سكان الكويت، و ١٤٪ فقط من قواها العاملة!

وحسب الاحصاءات فان عدد المواطنين الكويتيين يبلغ ٥٣٢ الفا، في حين يبلغ عدد المغتربين مليونا و ٣٢٠ الفا!!

وكانت الاحصاءات الرسمية عام ١٩٨٥ تشير الى ان الكويتيين يشكلون حوالي ٤٠٪ من السكان و ٢٠٪ من القوى العاملة في الكويت. والفرق بين هذين الاحصاءين ناجم عن كون الاشخاص الذين لا هوية لهم، مثل افراد القبائل البدوية عند الحدود اعتبروا عندها من عداد الكويتيين.

وتظهر الاحصاءات الاخيرة ان الاشخاص الحائزين على الهوية الكويتية لا يتجاوز عددهم ١،٦٪ من الاشخاص العاملين في القطاع الخاص.

حكايات من تراثنا العربي

بين إمامين

● ورد في كتاب «سحر العيون»: من بديع الاتفاق أن قاضي القضاة شيخ الاسلام بدر الدين (العيني) الحنفي لما ولي مشيخة المدرسة المؤيدية التي بباب زُويلة مالت منارتها. فبلغ ذلك قاضي القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن (حَجَر) العسقلاني، وكان بينهما ما يكون بين المعاصرين، فأنشد بديهة:

لجامع مولانا المؤيد رونق ... منارته تزهو على الفخر والزين
تقول وقد مالت عليه تمهلوا ... فليس على حسنٍ أضر من العين(ي)

فلما بلغ العيني أجابه بهذين البيتين:

منارة كعروس الحسن إذ جُليت ... تهدّمت بقضاء الله والقدر
قالوا أصيبت بعينٍ قلت ذا خطأ ... ما أوجبَ الهدم إلّا خسة(الحَجَر)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/٤/١١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج غناء غربي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج التحقيقي «كول بوتيك»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني البوليسي «ذئب للمجزرة»
٢٣،١٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

ايف مونتان يعود الى السينما في فيلم مأخوذ عن كتاب لوزير الثقافة الاسباني، الأديب جورج سمبرن

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يعود الممثل الفرنسي ايف مونتان الى السينما قريبا في فيلم يصوره المخرج الفرنسي جاك دوري عن الكتاب الاخير الذي الفه الكاتب الاسباني جورج سمبرن تحت عنوان «عاد نتشاييف».

وليست هذه المرة الاولى التي يعمل فيها الممثل الفرنسي بالتعاون مع سمبرن الذي اصبح الان وزيرا للثقافة في اسبانيا. فقد سبق لمونتان ان شارك في بطولة فيلم «انتهت الحرب» للفرنسي آلان رينيه استنادا الى سيناريو وضعه الكاتب الاسباني.

وعلم لدى المنتجين الفرنسيين ان الفيلم سيصور كله في باريس ولن كلفته تقدر بنحو ٣٠ مليون فرنك فرنسي (نحو خمسة ملايين دولار).

وفاة ارملة شكري القوتلي، اول رئيس سوري

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ صدر يوم الجمعة الماضي في دمشق نعي لارملة شكري القوتلي، اول رئيس سوري، التي توفيت الثلاثاء الماضي في باريس عن عمر يناهز ٨٣ عاما. ووصل جثمانها الخميس الماضي الى دمشق، حيث ووري التراب يوم الجمعة بعد الصلاة على روحها.

وكان شكري القوتلي الذي توفي عام ١٩٦٤ اول رئيس لسوريا بعد انتهاء الانتداب الفرنسي من عام ١٩٤٦ الى ١٩٤٩ ، عندما أطاح به حسني الزعيم. وتولى الرئاسة مرة جديدة من ١٩٥٤ حتى عام ١٩٥٨ ، تاريخ الوحدة بين سوريا ومصر.

مصادرة ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين في مطار القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اجهزة مكافحة المخدرات في مطار القاهرة الدولي ان راكبا على متن طائرة تابعة لشركة طيران الخليج اعتقل مساء الخميس الماضي في المطار، عندما كان يحاول ادخال ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين الى القاهرة.

وتقدر قيمة كمية المخدرات المصادرة بحوالي ثلاثة ملايين جنيه مصري (١،٢٥ مليون دولار)!

واوضح المصدر نفسه ان المشتبه فيه، محمد رشاد (٥٠ عاما)، كان يخبيء المخدرات في حقائبه ذات القعر المزدوج وكان في حالة سكر.

واشارت اجهزة مكافحة المخدرات من جهة اخرى الى ان تطبيق عقوبة الاعدام على المدانين بجرم تهريب المخدرات هو قيد الدرس حاليا في مصر.

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة بامضاء بعض وجهاء عرب الخوالد، تتضمن وفاة المرحوم يوسف حسين الحسن خوالد سنة ١٩٦٤ وانحصر ارثه بولديه وهما: احمد وعبد القادر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة محكمة حيفا الشرعية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ معليه أشر
اعلان بشأن تصديق خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، صادقت على خارطة مفصلة مسماة: خارطة مفصلة رقم ٥٥٥٤، مجمع تجاري بجهام.

الاعلان عن ايداعها موجود مع الرسم البياني المرفق به، نشر في مجلة النشرات رقم ٣٥٠٤ يوم ١٩٨٧/١١/٣٠ صفحة ٣٧٢.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة:
بلوك ١٨٤٢٦، جزء من قسيمة ١٢.
بلوك ١٨٤٣١، اجزاء قسائم ١، ٥، ١٠، ١٧، ٢٠.
بلوك ١٨٩٥٧، اجزاء قسائم ١، ٣.
بلوك ١٨٩٥٩، اجزاء قسائم ١، ٢، ٦.

اهم اهداف الخارطة: تحضير المساحة لمنطقة منشآت هندسية للتخطيط.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرتها اللجنة مع الرسم البياني المرفق بها، اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معليه آشر» القائمة بالمجلس الاقليمي ـ معليه أشر.

كل معني يحق له الاطلاع عليها مجانا في ايام وساعات الدوام الرسمية.

٨٩/٣/٣٠

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

شركة انتاج استرالية تشتري شركة «الفنانين المتحدين» التي أسسها شارلي شابلن قبل نحو ٧٠ عاما!

* الصفقة تثير جدلا كبيرا في الاوساط السينمائية الامريكية *

● بيفرلي هيلز ـ «و.ص.ف» ـ أذيع رسميا في مطلع الشهر الجاري ان شركة «كيونتكس غروب» الاسترالية اشترت، لقاء مليار دولار، شركة «يونايتد ارتستس» الامريكية التي أسسها السينمائي شارلي شابلن وثلاثة من زملائه قبل ٧٠ عاما، وتحديدا في ١٧ نيسان ١٩١٩.

واشار بيان مشترك صدر عن الشركتين [illegible] جي. أم/ يونايتد كوميونيكايشن كومباني».

ومن ضمن ممتلكات الشركة الامريكية اربعة الاف فيلم من بينها «رجل المطر» الذي حصل على اوسكار افضل فيلم في ٢٩ اذار الماضي، وكل افلام «جيمس بوند» وسلسلة «بينك بانثر» (الفهد الزهري) الكوميدية، وغالبية افلام وودي الن.. وطبعا افلام شابلن ابتداء من العام ١٩٢٥.

ولم يوضح البيان سلسلة الشروط التي تخضع لها العقد والتي تم التفاوض حولها لفترة طويلة بين شركة «كوينتكس» والمساهم الرئيسي في «ام. جي. ام/ يونايتد ارتستس» كريكور كريكوريان.

وكان هذا الاخير اسس شركته بدمج شركة «يونايتد ارتستس» القديمة باستديوهات شركة «ام. جي. ام» (مترو غولدوين ماير) التي اشتراها لاحقا.

واثارت محاولات كريكوريان بيع «يونايتد ارتستس» جدلا كبيرا في اوساط السينما والاعمال في الاشهر الماضية. ودانت بعض الاوساط قيام رجل الاعمال ببيع الشركة العريقة.

وكانت «يونايتد ارتستس» تعرضت لانتكاسات عديدة وتنقلت بين ايدي العديد من المساهمين في السنوات الاخيرة. وبدأ تراجعها المادي في العام ١٩٨٠ حين افلست وبيعت اثر انتاجها فيلم «هافنز غيت» (بوابة الجنة) [illegible] هذا الفيلم نحو ٦٠ مليون دولار نتيجة تعديله مرات عديدة، وعرف فشلا تجاريا ذريعا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يوافق فيها كريكوريان على بيع حصة من شركته بعد فشل اتفاقين سابقين وقعهما في هذا الشأن.

والعقد الجديد معقد للغاية ويزيد من التعقيدات المعهودة في تركيبة شركات الانتاج والتوزيع الأمريكية وبنياتها. وهكذا فأن كريكوريان سيظل صاحب اسم شركة «ام. جي. ام» وشعارها المشهور (الأسد الذي يزأر). كذلك سيحتفظ بـ (٣٤) فيلما انتجتهم شركة «ام. جي. ام» منذ حزيران ١٩٨٦ وبـ (١٧٥٠) ساعة من البرامج التلفزيونية للشركة ذاتها، اضافة الى مقر هذه الاخيرة في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

وباع كريكوريان لشركة «كوينتكس» الاسترالية كل الرأسمال العادي لـ «ام. جي. ام/ يونايتد ارتستس» لقاء ٢٠ دولارا للسهم الواحد، اي ما مجموعه مليار دولار تقريبا.

وبموجب الاتفاق ذاته سيفيد كريكوريان شراء اسهم «ام. جي. ام» وحدها من «كوينتكس» لقاء ٢٥٠ مليون دولار على ان يساهم بـ ٧٥ مليون دولار في رأسمال الشركة الاسترالية.

وتعمل هذه الاخيرة في الولايات المتحدة عبر فرعها للانتاج التلفزيوني «كوينتكس انترتاينمنت انكوربوريشن» [illegible] ويبلغ رأسمال «كوينتكس» في استراليا مليارين ونصف المليار دولار، وهي تملك بشكل خاص شبكة «استراليان تيليفيجين نتورك».

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هذا الاتفاق سيضع حدا لصعوبات «يونايتد ارتستس». وقد وقع العقد قبل ايام من احتفال الشركة بالذكرى السبعين لتأسيسها.

وكان السينمائي شارلي شابلن اسس «يونايتد ارتستس» (الفنانون المتحدون) مع ثلاثة من زملائه (الممثلان ماري بيكفورد ودوغلاس فيربنكس والمخرج دايفيد ف. غريفيث) في العام ١٩١٩.. والهدف منها السماح للشركاء الاربعة بالعمل في كل حرية وبتصوير افلامهم وتوزيعها بعيدا عن قيود منتجين آخرين.

موسيقى رفيعة

● بريشة الفنان المصري حسين بيكار ●

(عن «روز اليوسف»)

■ ردود سريعة ■

■ الى صاحب مواد «يتعن ابو المدرسة»، «جيبوا الدفاتر تنقرا»، و «الفشاشين».. نعتذر عن نشرها لافتقارها الى ابسط قواعد الكياسة العامة، وان كانت تحمل جميعها طابع الهزل وتصب ـ شكلا وليس مضمونا ـ في منحى تهكمي.. نرجو حسن التفهم.

■ الى مرسلي اللوحات والكاريكاتيرات التالية: «بيت قديم»، «أمومة»، «زهرة الجنوب»، «الانتفاضة الشعبية في فلسطين»، «اعداد خطة جديدة لانشاء مستشفى لحمامات السلام في الأرض المحتلة»، و «فلس.. طين، مش تين».. نعتذر نشر غالبيتها لنواح تقنية محضة، تعود الى رداءة تصويرها في المقام الاول، وركاكة بعضها من الناحية الفنية.

■ الى اصحاب الزجليات الاتية: «واو الجبهة اعطيها»، «هلي هلالك يا جبهة»، «نصر الجبهة»، «عرس النصر»، و «ميروك».. قد توافقوننا الرأي في أن المواضيع المتناولة تحت هذه العناوين لم تعد جارية.. نرجو حسن التفهم وموافاتنا بابداعاتكم الاخرى سيما واننا لا نألو جهدا في الاهتمام بكل ما يصلنا من طرفكم كما تعهدونا، اما الاستثناء الذي نحن بصدده فمرده كثرة المواد التي تطرقت للمواضيع ذاتها في حينه، ولعل هذا ما يشفع لنا.

■ الى صاحبي المحاولتين الشعريتين «دعاء ام فلسطينية» و «ج.د».. مادتاكما اقرب الى النثر من الشعر.. لماذا لا تحاولا التعبير عن كل ما يجول في خاطريكما من خواطر نثرا؟ نحن في الانتظار.

■ الى صاحب دراسة «العائلية وادوارها».. نعتذر عن نشرها لتدارك تأويلات خاصة نرى من الافضل تجاوزها، نرجو حسن التفهم وتزويدنا بموضوعات أخرى.

■ الى صاحب المواد التالية: «الزيارة»، «اختفاء السيد ملقي»، «ماء، بترول، حرامية»، «السلام عليكم»، «دحريجة على جبل المكبر»، «أليس الفلسطينية في بلاد العجائب»، «سيزيف الممثل الفلسطيني»، و «قراصنة ومقروصون».. نعتذر عن نشرها لما تنطوي عليه من اشكالات انت ونحن في غنى عنها.. وهذا لا ينسحب على سائر موضوعاتك التي رأى قسم كبير منها النور والقسم الاخر قيد التحرير.. نرجو حسن التفهم وادراك بيت القصيد.

■ حمل البريد الينا رسالة من القارئ، طلال سعيد صالح نوفل من قرية جيوس (قضاء طولكرم)، يسأل فيها ان كان باستطاعته المساهمة بمحاولات ادبية واخرى متنوعة.. للصديق طلال، ولكل صديق، نقول ان «الاتحاد» هي من قرائها واليهم، ونرحب، قطعا، بكل مادة تصلنا شريطة ان ترتفع الى مستوى النشر.

■ وصلتنا مؤخرا مادة زجلية غير معنونة، يقول مطلعها:

«جريدة الاتحاد جريدتنا
وانتو فيها محررين»

يكيل فيها باعثها المديح والاطراء للصحيفة والعاملين فيها ـ وهذا ما نشكره عليه ـ ويختمها بعتاب رفاقي من دون توضيح دوافع هذا العتاب وحيثياته.. للصديق المرسل نقول بأن «الاتحاد» مفتوحة دائما أمام ملاحظات وانتقادات قرائها الهادفة والبناءة، وحبذا لو تفضلت بزيارة دار «الاتحاد» بغية مناقشة ملاحظاتك العينية، ان كانت..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٧) * * *

● اعداد: عاطف وامتياز غازي شعبان ـ مجد الكروم ●

أفقي:
١ ـ يصادف في الـ ٣٠ من اذار
٢ ـ دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ للتفسير ـ الاسم الاول لقائد جبهوي
٤ ـ وسابه
٥ ـ عكس أوصد ـ قرية عربية
٦ ـ للتخيير ـ من الأزهار
٧ ـ لقب تركي ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٨ ـ للتعريف ـ حرف جر
٩ ـ قرية عربية (غير معرفة) + الاسم الاول لرئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي (معكوسة)

عمودي:
١ ـ حالي (معكوسة) ـ منطقة عربية أعيدت الى السيادة المصرية مؤخرا (معكوسة)
٢ ـ لمعان
٣ ـ علم مؤنث
٤ ـ دخلت شهرها الـ ١٧
٥ ـ للنهي ـ يفك
٦ ـ أنم (مجزومة)
٧ ـ دولة اشتراكية
٨ ـ مدرسة ثانوية جليلية عريقة ـ أداة حرب قديمة
٩ ـ دولة أسيوية + قرية عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٧٦) * * *

أفقي:
١ ـ عودة بشارات
٢ ـ محمود ياسين
٣ ـ ل ـ جيوي
٤ ـ تلع + أموز
٥ ـ أ أ ي
٦ ـ .....
٧ ـ .....
٨ ـ زاهي كركي + ل
٩ ـ توفيق الفن
١٠ ـ ادعي + حبس + إلا

عمودي:
١ ـ عم ـ زتا
٢ ـ وحل + مكر + راود
٣ ـ دم ـ عفة
٤ ـ هولندا ـ ي ي ي
٥ ـ بنبل ـ حقك
٦ ـ بش ـ راب
٧ ـ أ أ أ أ ـ كلس
٨ ـ رسومات ـ بدا
٩ ـ ابدوا ـ يقل
١٠ ـ تبخرين ـ لنا

قرارات الدورة الـ ٢٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

شمير لم يأت بأي جديد ولم يخفف من غلواء سياسته الصقرية

* دعوة كل انصار السلام الى تصعيد المعركة ضد سياسة حكومة شمير ولتحقيق السلام العادل *

● حيفا - خاص - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يومي ٨ و ٩ نيسان ١٩٨٩ دورتها الـ ٢٣ الكاملة، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

تولى رئاسة الدورة دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية.

وقدم ماير فلنر، السكرتير العام، محاضرة تنظيمية. وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حنين تقريرا حول نشاط المكتب السياسي والسكرتارية. وبعد ذلك جرى نقاش، لخصه المحاضران. وفي الختام صادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتقرير واتخذت القرارات.

في بداية الجلسة وقف اعضاء اللجنة المركزية دقيقة حداد، اجلالا لذكرى الرفيق محمد علي محاميد، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع ام الفحم، الذي توفي بصورة مفاجئة.

من جهة اخرى هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية بمناسبة بلوغه الستين من العمر، مشيرا الى اسهام الرفيق جورج الهام في عدة مجالات في اطار نشاط ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتمنى له الصحة الجيدة والاستمرار في نشاطه العام في سبيل المثل، التي يناضل من اجلها، منذ نعومة اظفاره.

● حول محادثات شمير - بوش●

تقرر اللجنة المركزية ان المواقف، التي عبر عنها رئيس الوزراء، شمير، خلال محادثاته مع الادارة الامريكية لم تجد شيئا، بل حطمت اوهام اولئك الذين توقعوا منه ان يلين سياسته الصقرية.

ان شمير ما زال ينكر حتى وجود مشكلة وطنية للشعب العربي الفلسطيني، ويرى المسألة الفلسطينية في اطار الحكم الذاتي (الاوتونوميا) للفلسطينيين، الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وخلال ذلك يستمر الاحتلال حتى ضم المناطق الفلسطينية لـ «ارض اسرائيل الكاملة». ويستمر شمير، بعناد، في رفضه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره وبالاستقلال الوطني.

ان اقتراح شمير باجراء انتخابات في ظل الاحتلال، لانتخاب ممثلين بديلا لـ م.ت.ف، للتفاوض مع حكومة اسرائيل حول «حل مرحلي» لا يعدو كونه مناورة، تهدف الى ربح أكثر ما يمكن من الوقت، للاستمرار في الاحتلال ووضع حد للانتفاضة، التي ساهمت وتساهم كثيرا في دفع قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

تقرر اللجنة المركزية ان اعلان الرئيس بوش، «يجب وضع نهاية للاحتلال»، هو اعلان هام. بالمقابل فان اعلانه ان الولايات المتحدة تستمر في معارضتها لاقامة دولة فلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي بشكل سريع، يعرقل عملية السلام، ويؤدي الى سباق تسلح جديد وخطر انفجار حرب جديدة.

تتوجه اللجنة المركزية الى كل الاحزاب والمنظمات والشخصيات المناصرة للسلام بنداء لتوسيع ومضاعفة الجهود من اجل تجنيد الرأي العام في اسرائيل للنضال من اجل وضع حد لمناورات رئيس الوزراء شمير ووزير «الامن»، رابين وغيرهما، الذين يعرقلون تقدم عملية السلام.

● لتتوقف ملاحقة رافضي الخدمة بدوافع ضميرية ●

تدين اللجنة المركزية تصعيد سلطات الجيش لملاحقة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة لدوافع ضميرية.

ان هذا التصعيد، الذي يتجسد في ارسال الاوامر المتكررة للخدمة في الاحتياط، في المناطق المحتلة والعناد باجبارهم على القيام بخدمة كهذه بعد فترات سجن متكررة، ثلاث وخمس مرات، كما في حالة رامي حسون وانجلو ايبن، هو خطوة انتقامية من جانب سلطات الجيش، المتخوفين من انتشار هذه الامزجة الانتقادية والضميرية في اوساط الاجيال الشابة.

اللجنة المركزية تكرر مطالبتها للجيش باطلاق سراح كل رافضي الخدمة المسجونين والاعتراف بحق الجنود، في النظامي وفي الاحتياطي، مثل عميت لفيهوف، برفض الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية. ان رفض القيام باضطهاد شعب اخر ورفض دوس حقوق الانسان هو تعبير عن موقف ضميري يضيف شرفا لشعب اسرائيل.

● الاستعداد لانتخابات الهستدروت ●

اللجنة المركزية تدعو الاعضاء والمؤيدين واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى التجند في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات هيئات الهستدروت التي ستجري في نوفمبر هذا العام.

وقررت اللجنة المركزية عقد جلسة خاصة لها للبحث في قضايا جمهور العاملين والهستدروت وشركة العاملين («حبرات هعوبديم») تحضيرا للانتخابات.

في جلسة مجلس عيلبون المحلي الاولى:

الجبهة تكرر دعوتها المسؤولة لاقامة ائتلاف شامل بين جميع كتل المجلس

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - كرر رئيس كتلة الجبهة في مجلس عيلبون المحلي، مجددا، دعوة الجبهة المسؤولة لاقامة ائتلاف شامل يضم جميع كتل المجلس «لتكون صفا واحدا في المعركة الحقيقية ضد الظلم والتمييز ومن اجل المساواة في الحقوق».

واضاف رئيس كتلة الجبهة، فهمي زريق، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس المحلي الاولى التي عقدت يوم الثلاثاء (٤/٤)، ان الجبهة ترى في الائتلاف الشامل ضرورة حيوية، بل حاجة ماسة، لتوحيد القرية في الظروف الراهنة «فنحن مطالبون بالسهر على مصالح القرية واهاليها. ومن هنا نعود ونكرر مبادرتنا لاقامة ائتلاف واسع مع الاخذ بعين الاعتبار نتائج الانتخابات وارادة الناخبين التي ندعو الجميع الى احترامها».

وكان افتتح المجلس رئيس المجلس المنتخب، السيد سليمان زريق، فرحب بالاعضاء الجدد وتمنى للجميع عملا مثمرا في اطار التعاون خدمة لمصالح القرية ولانجاح عمل المجلس المحلي. وطرح رئيس المجلس نقاط البحث وهي: انتخاب نائب للرئيس وتعيين موعد للجلسات الدورية.

ثم طلب حق الكلام فهمي زريق، وقال: «ان الاسس والمبادىء التي نراها ضرورية لاقامة الائتلاف الواسع هي التزامنا، جميعا، بالقضايا الاساسية التي تناضل من اجلها سلطاتنا المحلية العربية وهيئاتها الرسمية التمثيلية وفي مقدمتها المساواة في الحقوق والدفاع عن الاراضي والنضال من اجل السلام العادل. ونناشد مجلسنا المحلي ان يكون في طليعة المجالس المحلية العربية في تأدية واجبه نحو تصعيد الكفاح في معركة شعبنا المقدسة المتمثلة في ضمان الحياة الكريمة في وطنه»!!

وعدد رئيس كتلة الجبهة الشروط التنظيمية لاقامة الائتلاف الشامل وفي مقدمتها الاخذ بالحسبان توازن القوى داخل المجلس وصيانة حقوق وكرامة جميع الكتل. واعلن انه اذا لم يتحقق الائتلاف الشامل فان كتلة الجبهة، التي هي اكبر كتل المجلس، ستعمل باخلاص وتفان من اجل مصلحة القرية من خلال المعارضة البناءة. وستدعم كل القرارات التي تخدم اهالي القرية ومصالحهم. واوضح فهمي زريق ان الجبهة تعد جمهور عيلبون بأن تكون في الطليعة من اجل العطاء غير المحدود، ولكن... «كلنا امل في يتجاوب الجميع مع مبادرتنا دفاعا عن مصالح القرية».

وطالب رئيس كتلة الجبهة، على الخلفية ذاتها، بتأجيل عملية انتخاب نائب للرئيس. «فانا، باسم كتلة الجبهة، اطلب تأجيل بحث انتخاب نائب لرئيس المجلس بهدف اتاحة الفرصة للمزيد من المشاورات بين الكتل». وهكذا كان...

اللجنة الاهلية في اجتماع موسع للاهالي:

«الموقف الحقيقي لاهالي كفر سميع هو في المطالبة بمجلس محلي»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة اهالي كفر سميع، عقد يوم السبت (٤/٨) اجتماع حضره العديد من وجهاء القرية.

واستعرض اعضاء لجنة الاهالي في الاجتماع الخطوات العملية والنشاطات التي قامت بها اللجنة من اجل تحصيل المطالب العامة للقرية وعلى رأسها اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب.

واجمع الحضور في نقاشهم على دعم مطالب اللجنة وضرورة الالتفاف حولها واثنوا على نهجها ونشاطها الهادف الى حماية حقوق الاهالي وتحقيق المساواة لهم.

واجمع المتناقشون على ان اللجنة هي الممثل الشرعي والوحيد للاهالي، الذي يحق له التكلم باسمهم ورفع مطالبهم الى الجهات المسؤولة.

ويأتي هذا التأكيد الواضح على خلفية استقبال حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، قبل عدة ايام لعدد من ابناء القرية في مكتبه في نتسيرت عيليت حيث تم طرح مواقف واراء مغايرة لاجماع اهالي القرية ولجنتهم الاهلية.

واكد السيد فلاح فلاح، عضو لجنة الاهالي ان «هذا الاجتماع يعتبر البرهان القاطع على اجماع اهالي القرية والتفافهم حول اللجنة واصرارهم على اهمية التجاوب ودعم مطالب اللجنة التي هي مطالب الجميع».

مسرحية «موتى بلا قبور» تعرض خارج اسوار جامعة بئر السبع

* السبب: قيادة مجلس الطلاب، من كثر حضاريتها، لا تتحمل المسرحية *

● بئر السبع - لمراسلنا - تستضيف لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يوم غد الاربعاء مسرحية «موتى بلا قبور» لمسرح «الورشة الفنية» المقدسي وذلك في الساعة الثامنة مساء في قاعة سينما «حين» في حي «ب».

وتعرض المسرحية خارج اسوار الجامعة بعد ان رفض مجلس الطلاب العام عرض هذه المسرحية في قاعة «سفروتيك» في الجامعة. ويفيد مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب سوف تتخذ عدة اجراءات احتجاجية ضد هذه الخطوة العنصرية التي تأتي لحرمان الطلاب العرب من الاستفادة من قاعات الجامعة لغرض اقامة نشاطات اجتماعية وفنية هادفة.

هذا وقررت لجنة الطلاب العرب عدم اقتصار عرض المسرحية على طلاب الجامعة حيث سيدعى اليها العديد من المعلمين والاطباء العرب الذين يعملون في بئر السبع ومنطقة النقب بالاضافة الى الاهالي.

طائرة «فانتوم - ٢٠٠٠» تدخل في الخدمة في سلاح الجو الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر عسكرية اسرائيلية، امس (الاثنين) ان مصانع الطائرات الاسرائيلية سلمت امس الاول (الاحد)، سلاح الجو الاسرائيلي اول طائرة حربية من نوع «فانتوم - ٢٠٠٠»، التي تعتبر طرازا متطورا لطائرة «ف - ٤» الامريكية.

واضافت المصادر ان الاجهزة الالكترونية جددت في طائرة «فانتوم - ٢٠٠٠» بصورة كاملة ووضعت فيها اجهزة الرادار، التي كانت ستوضع في الطائرة الاسرائيلية «لافي»، التي تخلت عنها اسرائيل بسبب كلفتها المرتفعة.

وصرح قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون ان طائرات «فانتوم - ٢٠٠٠» ستكون العمود الفقري لسلاح الجو. واضاف الجنرال نون، الذي نقلت مقترحاته الصحافة الاسرائيلية ان هذه الطائرة، التي تستعمل للدعم التكتيكي على الارض ستبقى في الخدمة بعد عام ٢٠٠٠.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان الطائرة الحربية الامريكية فانتوم «ف - ٤» دخلت في الخدمة في سلاح الجو الاسرائيلي، في مطلع السبعينات. وتملك اسرائيل حوالي ١٥٠ طائرة منها، وتبلغ تكاليف تطوير الطائرة الواحدة ٨ ملايين دولار، بينما يبلغ سعر طائرة (اف - ١٦) ٤٠ مليون دولار.

وحسب معطيات نشرها معهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي «يافي» فان طائرة الفانتوم الامريكية (اف - ٤) تستطيع ان تتخطى سرعة الصوت مرتين وتصل دائرة تحركها الى ١١٤٥ كم. وحسب انواع المهمات المكلفة بها، بالامكان تجهيز الطائرة بثمانية صواريخ من نوع «سايارو» و«سايدويندر» وتحميلها ٧٢٥٠ كغم من القنابل. والطائرة مجهزة، ايضا، بمدفعي رشاش من عيار ٢٠ ملم.

مشروع القانون الاساسي لحقوق الانسان الاساسية يطرح للمناقشة قبل عرضه على الكنيست

● وزير القضاء: اقرار القانون خطوة هامة على طريق سن الدستور ● البروفسورة غبزون: هناك اخطاء في المشروع.. ومع ذلك فهو ذو اهمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبدأ لجنة الوزراء الخاصة بالدستور، في الاسبوع الجاري، مناقشة مشروع القانون الاساسي حول حقوق الانسان الاساسية وان تقر الصيغة النهائية له.

وكان وزير القضاء، دان مريدور، عرض، امس الاول (الاحد) صيغة مشروع قانون حقوق الانسان الاساسية على الحكومة دون ان يحدد المدة التي يستغرقها اقرار هذا القانون في الكنيست. الا انه توقع ان تحظى صيغة مشروع القانون بتأييد واسع من جانب اعضاء الكنيست من مختلف الكتل. وقال: «تقدمنا اليوم خطوة هامة على طريق سن دستور في اسرائيل وانه اذا تمت المصادقة على هذا المشروع فان ذلك سيحدث تغييرا جذريا في وضع الحقوق الاساسية».

ويشمل مشروع القانون ٢٣ بندا. ويتحدث البند الاول عن المبادىء الاساسية لحقوق الانسان في اسرائيل وهي قيمة الانسان وقدسية حياته وحريته بما يتفق والمبادىء التي اعلن عنها في وثيقة الاستقلال.

يحدد مشروع القانون جملة كبيرة من الحقوق مثل حرية التنقل وحرية الايمان والعقيدة والدين وحرية التعبير وحرية الابداع والبحث العلمي والخصوصي وسلامة القضاء والدفاع عن ملكية الفرد وحرية التشغيل وحرية الاجتماع وحرية التنظيم وحرية التوجه الى القضاء لكل انسان لم يدن بعد وان من واجب السلطات احترام حقوق الانسان الاساسية.

هذا ولا يتضمن مشروع القانون احكاما بشأن الزواج والطلاق وذلك ارضاء للاحزاب الدينية وضمان عدم معارضتها للمشروع.

ويستثني مشروع القانون لحقوق الانسان الاساسية رجال الشرطة وافراد الجيش والعاملين في مصلحة السجون الذين يسمح المشروع بالمس بحقوقهم الاساسية شريطة ان يكون ذلك محددا وفق القانون ولاسباب التنظيم وضبط الطاعة.

وتؤكد صيغة المشروع ان انظمة الطوارىء غير قادرة على تغيير القانون الاساسي لحقوق الانسان الاساسية او المس مؤقتا به لكنه عند اعلان حالة «الطوارىء» في البلاد يمكن فرض انظمة «الطوارىء» التي قد تمس بهذا القانون لفترة زمنية محددة.

ويقترح المشروع انه بالامكان تغيير القانون الاساسي لحقوق الانسان الاساسية في حالة ان ثلثي اعضاء الكنيست على الاقل يؤيدون ذلك ويوصي مشروع القانون بان تستمع المحكمة العليا، مؤلفة من سبعة قضاة على الاقل، للتوجهات والالتماسات ضد قوانين سارية المفعول من شأنها ان تمس بحقوق الانسان الاساسية.

وعقبت البروفيسورة روت غبزون، المحاضرة في كلية الحقوق في جامعة القدس والتي شغلت سابقا منصب رئيسة جمعية حقوق المواطن، على مشروع القانون الاساسي لحقوق الانسان الاساسية بالقول: انه بذلت جهود في وزارة القضاء للتغلب على العراقيل الكلاسيكية مقابل تنازلات معينة لمعارضي القانون الاساسي لحقوق الانسان. وتوقعت أن القانون في صيغته الحالية سيحظى بمصادقة الكنيست.

واشارت غبزون الى وجود خطأين شديدين في صيغة المشروع الحالية. وقالت: في البند الثاني تحت العنوان «مساواة أمام القانون وحظر التمييز» ينص المشروع على ان الجميع متساوون امام القانون بدون تمييز بين رجل وامرأة وبين انسان وانسان من منطلق الدين والقومية والعنصر والطائفة والاصل او من اي منطلق اخر وذلك عندما لا يكون الدافع هو الفرز في الامر. وتوضح ان الفقرة الاخيرة تلغي الفقرة الاولى منه.

وقالت ان عدم تضمن القانون احكاما بشأن الزواج والطلاق وكذلك السماح بالمس بحقوق الانسان الاساسية في الجيش والشرطة والسجون واجهزة الامن يتنافى مع مبدأ المساواة.

وابرزت غبزون اهمية القانون الذي يؤكد على الواجب الاساسي للسلطات في احترام الحقوق الاساسية للانسان المنصوص عليها في القانون.

قاضيا المحكمة العليا اهرون شمجار (الاول من اليمين) وجبرئيل باخ (في الوسط) عندما توجها، امس الاثنين، للاطلاع عن كثب على اوضاع معسكر الاعتقال الاسرائيلي في منطقة الظاهرية المحتلة. (صورة خاصة - «الاتحاد»)

أمسية فنية في مسرح [illegible]

«اليس كل بيت معرضا للقصف [illegible]

[illegible]

امام موجة التنديد الواسعة: الوزير الراب بيرتس يتراجع

● تتمة من صفحة ١ ●

الحياة اكثر من دخان المصانع والنفايات الكيمياوية. لقد اخطأ كل من ظن ان مع خروج كهانا من الكنيست ستبدأ نقاوة الجو السياسي».

واضاف طوبي: «ان اصوات العنصرية تلوث البيئة واصوات الكراهية ما زالت ترتفع من على منصة الكنيست ومن داخل الحكومة».

وكان النائب طوبي قد قدم استجوابا شفويا الى رئيس الحكومة بالوكالة حول استعداده لاقالة الوزير الراب بيرتس من الحكومة في اعقاب هذه التصريحات الا ان رئاسة الكنيست رفضت قبول الاستجواب.

وقدم النائبان محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة في اعقاب هذه التصريحات. كما قاما بارسال رسالة احتجاج عنيفة الى الوزير بيرتس جاء فيها «فوجئنا بان فمك ينضح بالعنصرية. انك بذلك تهدم التقاليد التربوية المشتركة بين اليهود والعرب».

واصدر مدير المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل نتان الموزيلنو بيانا ندد فيه بتصريحات الراب بيرتس. جاء فيه: «ان كلاما كهذا من وزير في اسرائيل يعكس توجها عنصريا يمس بالجمهور العربي ويزعزع امكانية التعايش السلمي». هذا وقررت إدارة المعهد التوجه لرئيس الحكومة مطالبة باستخلاص النتائج ضد وزير ينادي بالعنصرية ويلطخ سمعة الدولة بتفوهات حقيرة ضد مواطنيه.

هذا واضطر الوزير بيرتس الى التراجع عن تفوهاته العنصرية هذه في لقاء له على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء امس (ضمن النشرة الاخبارية العبرية «مباط»)، وقال انه «يتراجع عن التعبير لكنه لا يتراجع عن ادانة قذف الحجارة على المصلين اليهود في حائط المبكى». وطالب في حالة تكرار مثل هذا العمل «بمنع اي عربي من الدخول والصلاة في مسجد عمر والمسجد الاقصى».

وردا على مطالبة بعض المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين باغلاق المسجد الاقصى اصدر نائب مدير الاوقاف الاسلامية في القدس الشيخ محمد الجمل بيانا نقلته وكالة «الصحافة الفرنسية» نفى فيه بشدة ان يكون المصلون المسلمون هاجموا عمدا بالحجارة المصلين اليهود قرب حائط المبكى.

وجاء في البيان: «لا يجوز لاي مسؤول اسرائيلي ان يصدر تصريحا بخصوص الاماكن المقدسة الخاصة بالمسلمين. ان المسجد الاقصى هو مكان مقدس لدى المسلمين ليس فقط في الاراضي المحتلة بل وفي الخارج ايضا. نحن لا نسمح لاي كان من المسؤولين الاسرائيليين بان يصدر تصريحا باغلاق المساجد او يمنع المصلين من دخول المساجد فهذا مرفوض جملة وتفصيلا».

واكد الشيخ الجمل ان من حق المصلين الاحتجاج وشجب الاحتلال والتعبير عن رايهم بالوسيلة التي يرونها في داخل مساجدهم. واضاف «ان الاسلام لا يسمح بان يعبث اي شخص بالديانات والمعتقدات الاخرى».

واشار الى ان الاحداث التي وقعت يوم الجمعة الماضي هي نتيجة «استفزازات الشرطة للمصلين والقاء اكثر من سبعين قنبلة غاز مسيل للدموع مما جعل المصلين يردون على الشرطة وحرس الحدود ولولا تواجد الشرطة قرب حائط المبكى لما سقطت الحجارة على المصلين اليهود واصابة بعضهم».

وفاة شاب من دير حنا

● دير حنا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ديرحنا وقرى الجليل المجاورة يوم امس الاثنين جثمان الشاب فضل يوسف حجو الى مثواه الاخير عن عمر لم يتجاوز ٣٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في دير حنا الى ذوي الفقيد وزوجته باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة امس الاثنين الى مثواه الاخير جثمان المرحوم محمد خليل عوض (ابو جميل) عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في شفاعمرو باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة، يوم السبت ٤/٨، جثمان المرحوم محمد مصطفى بركات النبي والته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون الى ذوي الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسوان.

وفاة فاضل من سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع أهالي سخنين والقرى المجاورة، بعد ظهر امس، جثمان الفاضل عوض ذيب شعبان الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون الى اهل الفقيد واخوانه باحر التعازي ويتمنون لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في اكسال

● اكسال - شيعت جماهير غفيرة من قرية اكسال والقرى المجاورة المأسوف على شبابه علي محمد حافظ دراوشة الذي توفي اثر مرض عضال في اثناء تواجده في احد مستشفيات مصر للمعالجة هناك. ولم يمهله المرض طويلا. اذ توفي يوم الاربعاء، ٨٩/٤/٥ عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاما مخلفا وراءه زوجته وبناته الاربع.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يتوجهون الى ذويه باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

«لجنة باهط» توصي بتقليص صلاحيات مجالس العمال

* من ضمن التوصيات الاخرى: تخفيض ٤٠٪ من الميزانية للشؤون الثقافية هو امر سلبي *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أوصت «لجنة باهط»، التي عينها سكرتير عام الهستدروت كيسار، قبل حوالي ثلاث سنوات، برئاسة الباحث الاقتصادي شموئيل باهط، والتي قدمت استنتاجاتها هذه الايام، بتقليص مجالات عمل مجالس العمال في اسرائيل، والغاء الازدواجية القائمة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة: ان المشكلة التي تعاني منها مجالس العمال هي كثرة مجالات العمل، في الوقت الذي تعاني فيه هذه المجالس من نقص شديد في القوى البشرية، الامر الذي يؤدي الى عدم النجاعة في الاعتناء ومعالجة الامور في وقت واحد كاستيعاب الهجرة والتنظيم النقابي والاستهلاك العام والثقافة والرياضة وغيرها.

وبموجب توصيات اللجنة فان على مجالس العمال الاهتمام في ثلاثة مجالات فقط وهي: التنظيم النقابي والشبيبة واعطاء معلومات واستشارة نقابية في المواضيع التي تشغل اعضاء الهستدروت كالاجور والحقوق العمالية والتأهيل المهني ونوادي المسنين.

وادعت اللجنة ان تخصيص حوالي ٤٠٪ من ميزانيات مجالس العمال الى الامور الثقافية هو امر سلبي!! وهذه النشاطات الثقافية لا تقرب الاعضاء العاديين الى الهستدروت.

وأما بالنسبة للجنة التنفيذية للهستدروت فقد توصلت اللجنة الى نتيجة ان هنالك ازدواجية في بعض المجالات وانقسام في مجالات اخرى قريبة من بعضها، حيث ان هنالك عدة اقسام مختلفة تعالج نفس الموضوع.

وتقترح اللجنة اجراء اصلاحات عامة واللمة تجمع بين تسعة اقسام هي: التنظيم المهني والشباب والشبيبة والتربية والمدارس والثقافة والرياضة والمجتمع والتربية والتثقيف النظري والعلوم والامن الاجتماعي والتنظيم ومجالس العمال والاعلام والادارة والحسابات.

وتقترح اللجنة الفصل بين المتخبين والمعينين حيث ان الوضع يتلخص اليوم كالتالي: ان التابع للآخر من ناحية التشغيل في مستوى سياسي اعلى من مستوى المسؤول عنه مما يؤدي الى شلل الجهاز الهستدروتي.

وتقترح اللجنة، ايضا، دمج عدة مجالس عمال في قرى صغيرة تحت سلطة واحدة.

وتجدر الاشارة الى ان قسم التنظيم قد بدأ مؤخرا بانفاذ الخطوات العملية لتقليص عدد مجالس العمال.

الرئيس البولندي استقبل عرفات،

● تتمة من صفحة ١ ●

وكررت الوكالة البولندية الموقف الرسمي البولندي، الذي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي يجب ان يتمتع بحق تقرير المصير مثل سائر شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلي. وكان عرفات زار بولندا رسميا في ١٩٧٤.

من جهة ثانية اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صلاح خلف، ابو اياد، في تونس ان وزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي، سيقوم في الثالث من ايار القادم بزيارة الى فرنسا وذلك تلبية لدعوة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وفي تصريح ادلى به، يوم الاحد ٤/٩، الى اثنين من مراسلي الصحافة الفرنسية في تونس وبينها مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية قال ابو اياد ان ذلك يوحي بأن باريس قد تكون تفكر في تأخير موعد زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى فرنسا.

وكان قصر الاليزيه اعلن قبل اسبوعين ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل عرفات في فرنسا في تاريخ يحدده الرئيس الفرنسي.

ورأى ابو اياد ان قرار ميتران يشكل «موقفا سياسيا سيكون له صداه الكبير على صعيد المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة واسرائيل». وقال ان قرار الرئيس ميتران استقبال عرفات على الارض الفرنسية «يثبت ان فرنسا تتفهم وتقدر مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاه السلام».

ورأى ابو اياد ان الانتقادات الصادرة عن الجالية اليهودية في فرنسا بخصوص دعوة عرفات «لا تعكس الموقف الحقيقي لهذه الجالية» وقال في هذا السياق «لقد لاحظنا من خلال الاتصالات التي اجريناها بالعديد من اعضاء هذه الجالية انهم يقدرون مواقف منظمة التحرير وان تلك الانتقادات لا تعكس سوى رأي بعض المتطرفين وليس رأي الجالية».

احد اعضاء الوفد الامريكي الذي زار

● تتمة من صفحة ١ ●

تصرفات الجنود الاسرائيليين بانها «عنيفة ومغرورة» مؤكدا انه شاهدهم بام عينه وهم يطلقون النار على المتظاهرين في مخيم جباليا في قطاع غزة عندما حشر بينهم وبين المتظاهرين من دون ان يستطيع الهرب بسبب وضعه الصحي.

واعتبرت كارول كروس، وهي اخصائية في علم دراسة الجرائم ومرشدة صحية للاطفال - «ان وضع الاطفال في فلسطين المحتلة مقلق للغاية». واضافت: «ان تأثير الانتفاضة النفسي على الاطفال سيكون بالغا ليس فقط لهذا الجيل بل للاجيال القادمة». وبعدما قالت انها لاحظت في فلسطين المحتلة ان «الاطفال الفلسطينيين لا يخافون الموت»، تابعت: «لقد صدمت عندما قمت بزيارة مستشفى المقاصد في القدس العربية. لقد رايت ٢٥ طفلا مصابا بالرصاص وعددا اخر من اصيبوا اصابات بالغة جعلتهم معاقين الى الابد. لا استطيع ان اتخيل كيف يمكن ان يكون عقاب القاء الحجارة الرصاص الحي».

اما باربرا لوبين رئيسة المنظمة فقالت: «عندما رايت في وسائل الاعلام الامريكية ما يحدث في فلسطين المحتلة لم استطع ان اغلق عيني.. انني لا اكاد اصدق ما اراه. فالجنود الاسرائيليون يتصرفون بعنف ووحشية بالغين. لقد عشت جزءا ضئيلا مما يعيشه الفلسطينيون من جو الارهاب وعدم الشعور بالامان عندما التقيت مع عائلة فلسطينية في مخيم بلاطة قرب نابلس».

وحول التحدث الى الجانب الاسرائيلي قالت باربرة: «لقد سمعنا وجهة النظر الاسرائيلية طوال الاعوام الاربعين الماضية وحان الوقت الان لكي نستمع الى الفلسطينيين.. انني لا احتاج للتحدث الى الرئيس بوتا لاسأله عن نيلسون منديلا عندما ازور جنوب افريقيا واعتقد ان هذا ينطبق على الوضع هنا».


جريدة يومية

تحية الى الطيرة والناصرة وعبلين.. وطبعا كفر ياسيف - ابو سنان

*** في الطيرة اثنان - «ابو بسيلا».. فماذا مع الفروع الاخرى؟! * ما زال علينا تجديد وجمع لا اقل عن ٦٢٣٠ اشتراكا ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - لم تتحقق دعوتنا في الاسبوع الماضي بان ترفع لغة التخاطب في حملة اشتراكات «الاتحاد» - الى لغة المئات بدل العشرات. وقد نقصنا لذلك اكثر من مئة اشتراك.

ويبلغ مجموع ما تحقق في الفروع، هذا الاسبوع، ١٧٧ اشتراكا. ويبدو ان هناك حاجة في ان نذكر ان ما تبقى علينا جمعه او تجديده لا يقل عن ٦٢٣٠ اشتراكا. ونحن واثقون من ان احباء «الاتحاد» ورفاق دربها الكثيرين جدا لن يسمحوا بعدم تحقيق هذا الهدف.

نقول ذلك ونحن نرى النموذج من عدة فروع تحدث قفزات في جمع الاشتراك.

فها هو مارد الناصرة المدينة قد تحرك. فجمع في هذا الاسبوع وحده ٤٥ اشتراكا. وتأتينا الوعود من رفاقنا في الناصرة ان وتيرة الجمع ستتسارع اكثر في الاسابيع القادمة.

وها هو الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان يجمع حصة الاسد من اشتراكات منطقة عكا في هذا الاسبوع الاخير.

ومن عبلين تصل اسبوعيا دفعة جديدة من الاشتراكات.

ولقد كنا ضربنا مثلا في النشاط، في الاسبوع الماضي، برفيقنا الجليل ابو بسيلا الذي تعهد بجمع (٢٥) اشتراكا في كل شهر من الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان حتى نهاية الحملة.. فها هي طيرة المثلث تبلغنا ان لديها اثنين من امثال ابو بسيلا. هما سعد الدين شبيطة ونسيم ابو خيط. فقد جمعا حصة الاسد من اشتراكات الطيرة. وقررا الوصول الى ٥٠ اشتراكا في كل شهر على الاقل. ومن الجدير ذكره ان فرع الطيرة جمع هذا الاسبوع وحده ٢٨ اشتراكا وفي الاسبوع الماضي ٢٩ اشتراكا والاسبوع الاسبق ٢٧ اشتراكا. واذا استمر على هذه الوتيرة فانه سيحقق هدفه بالكامل (٣٥٠ اشتراكا) حتى نهاية ايار القادم. وبهذا يكون سباقا في انهاء الحملة في موعدها.

ان في هذه الامثلة برهانا اخر على ان الوصول الى الهدف في هذه الحملة، ١١ الف اشتراك، هو امر ممكن جدا. ولا يخضع سوى للجهد الذاتي الذي يبذله الرفاق. فألف تحية للفروع التي تحركت. ودعوة حارة الى الفروع الاخرى ان تشد الهمة.

بيان الاشتراكات

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه		المتبقي لتحقيق الهدف
			بالعدد	بالمئة	
الناصرة	٤٨٩٥	٧٩	٢٢٤٧	٤٦	٢٦٤٨
عكا	٢٨٥٠	٥٠	١٣٣٥	٤٧	١٥١٥
ام الفحم	٨٥٠	-	٣٢١	٣٨	٥٢٩
المثلث	١٢٥٠	٤٥	٤٩٠	٤٠	٧٦٠
حيفا	٦٢٥	٢	٢٦٨	٤٣	٣٥٧
القدس	٢٢٥	١	٥٦	٢٥	١٦٩
تل ابيب - يافا	٢٠٠	—	٤١	٢١	١٥٩
الجنوب	١٠٥	-	١٢	١١	٩٣
المجموع	١١,٠٠٠	١٧٧	٤٧٧٠	٪٤٣	٦٢٣٠

معلق «نيويورك تايمز»

احلام شمير المستقبلية هي احلام الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» الواسعة الانتشار مقالا قارن فيه بين الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر من ناحية ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير.

وجاء في المقال: «هذان الامريكيان معتدلان عاديان ويعتقدان ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يجدا طريقا لتقسيم الكعكة. اما شمير الذي كان ارهابيا يهوديا فانه يؤمن ان النزاع يدور حول الكعكة كلها وليس على قسم منها. ويطمع بوش الى يوم جديد في الشرق الاوسط ويحاول ان يدفع للمفاوضات. اما احلام شمير ليوم غد فانها احلام الامس. ويؤمن بان كل تغيير فهو تغيير للاسوء. واذا كانت اراء بوش وبيكر قد تبلورت في الجامعات فان اراء شمير بلورتها الحقيقة ان معظم عائلته ابيدت».

واضاف فريدمان: «واذا كانت المسيرة السياسية لبيكر حافلة بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها عبر المفاوضات فان شمير حاول عبر مسيرته السياسية الامتناع عن المصالحة. واسلوبه يعتمد على التمسك بموقفه كالبولدوغ وعدم الانجرار والانتظار حتى ينفد صبر الخصم».

واشار فريدمان الى ان «الادارة الامريكية تسعى حاليا الى اجراء الانتخابات التي قد تؤدي الى دفعة جديدة نحو مفاوضات واسعة من اجل السلام العادل. اما موقف شمير فهو اعطاء الادارة الامريكية ما يكفي لكي لا تدعي انه يقف حجر عثرة في طريق السلام املا ان لا يجد نفسه في الطريق الى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية اطلاقا».

ونقل فريدمان عن احد مساعدي شمير قوله: «هل حقا يعتقد الامريكيون ان هذا الرجل العجوز ساذجا؟ انه يفهم جيدا اصول اللعبة».!

اتحاد الجامعيين العرب ينظم سفرا خاصا للطلاب الثانويين لامتحانات «البسيخومتري»

● حيفا - لمراسلنا - بدأ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب باجراء الاتصالات اللازمة لتنظيم سفر الطلاب الثانويين العرب الممتحنين في امتحانات «البسيخومتري» يوم ١٧ نيسان الجاري.

وتجري هذه الترتيبات في اطار برنامج استقبال وتوجيه الطلاب الثانويين نحو الدراسة العليا في مختلف الجامعات. وستقوم لجان الطلاب العرب في كل الجامعات باستقبال مئات الطلاب الثانويين الذين سيتقدمون لامتحانات «البسيخومتري».

واستنكر الاتحاد القطري اصرار مركز امتحانات «البسيخومتري» على تعيين موعد الامتحان في ساعات بعد الظهر مما يمنع امكانية عودة مئات الطلاب الى قراهم ومدنهم.

وتوجه الاتحاد القطري الى المدارس ومجالس الطلاب بطلب تنظيم الترتيبات الاخيرة لامتحان «البسيخومتري».

جهود كبيرة يقوم بها اهل الخير لتثبيت الهدنة في قرية كفر مندا

*** ٢٥٠ معتقلا بينهم ٢٠ سيدة وفتاة * حشود كبيرة للشرطة والقرية اشبه ما تكون بقرية تحت نظام منع التجول ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتوالى الجهود المكثفة التي يقوم بها اهل الخير من رؤساء بلديات ومجالس وشخصيات اجتماعية معروفة اخرى لمخاطبة ضمير وشهامة اهل كفر مندا لتثبيت الهدنة حقنا للدماء البريئة والانتقال فورا الى عقد راية الصلح على امل دفن الاحقاد والضغائن واعادة الحياة الى مجاريها بين اهل البلد من جميع العائلات وخصوصا العائلات المتخاصمة.

وكانت الاحداث المفجعة بدأت في نهاية الاسبوع الماضي بطوشة في احد المقاهي. ولم تلبث ان اتسعت حيث استخدمت في هذا الصراع المحزن والدامي العصي الخشبية والحديدية وكذلك الزجاجات الحارقة (امس الاول القيت ١٧ زجاجة) والحجارة. وتجددت الشجارات مرتين (الجمعة والسبت).

ولا يعرف بالضبط عدد الجرحى ولكن الشرطة تقول ان عددهم كبير نسبيا. كما شملت حملة الاعتقالات اكثر من ٢٥٠ شخصا فيهم ٢٠ سيدة وفتاة. وتقول الشرطة ان التحقيق جار على قدم وساق وان المتهمين بالقاء الزجاجات الحارقة سوف يقدمون للمحاكمة بسرعة. اذ ان الشرطة ترى خطورة في استخدام الزجاجات الحارقة. وقد نقلت الاذاعة والتلفزيون مشاهد محزنة حول معاناة الناس نتيجة لهذا الاقتتال الذي يلحق الضرر المادي والمعنوي والانساني بكل اهل القرية.

وقد اعلن رئيس المجلس السيد محمد زيدان لصحيفة «معريب» امس ان مصلحة كل القرية بكل عائلاتها وحاراتها وقف هذه الاعمال التي تضر بالجميع.

ويفيد مراسلونا ان احداث كفر مندا كانت خلال الايام القليلة السابقة حديث الناس في كل مدننا وقرانا، الذين يشعرون بالامتعاض من الاحتراب العائلي ويأملون ان تخرج كفر مندا من هذه المحنة وقد دفنت رواسب الماضي وانطلقت في وحدة وتآخ كما كانت دائما. وشعر الجميع بالارتياح اثر الاعلان مساء امس الاول عن نجاح لجنة الصلح برئاسة السيدين ابراهيم نمر حسين والشيخ صالح خنيفس في عقد اجتماع لوجهاء الطرفين وعقد الهدنة بينها حتى تتم اللجنة اعمالها في تقدير خسائر كل طرف والبت في مسألة التعويض.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

فصل ٤٠٠ عامل من شركة «سولتام» ضمن خطة «الاشفاء» الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس ادارة شركة «سولتام» التابعة لمجمع «كورة الهستدروتي»، امس الاول، خطة «اشفاء» جديدة تتضمن فصل ٤٠٠ عامل اي نصف عمال الشركة.

ويذكر ان هذه الخطة ليست الاولى من نوعها اذ ان عدد عمال الشركة كان في سنوات الازدهار الاقتصادي ٢٣٠٠ عامل ثم تقلص الى ١٨٠٠ ثم الى ٨٠٠ عامل. وبعد الخطة الجديدة لن يبقى في الشركة سوى ٤٠٠ عامل. وهددت ادارة الشركة انه في حالة رفض العمال تنفيذ الخطة فانها سوف تطلب تعيين حارس قضائي لتصفية الشركة.

ومن الجدير ذكره ان ادارة الشركة كانت قد وافقت في خطة «الاشفاء» السابقة على منح المفصولين تعويضات بنسبة ٢٥٠٪ وما زال هذا الاتفاق قائما. الا ان الادارة اعلنت انها لن تدفع مثل هذه التعويضات لموجة المفصولين الحالية حيث قلصتها الى ١٥٠٪. ومن جهتهم اعلن العمال انهم يعارضون بشدة هذه الخطة. واضافوا انه منذ بدء بتنفيذ خطط «الاشفاء» تقلصت حقوقهم الاجتماعية بشكل حاد كما تقلصت اجورهم بنسبة ٣٠٪.

واشارت احصائيات الشركة الى ان خسائر الشركة بلغت خلال السنوات الثلاث الاخيرة ١٥٠ مليون دولار.

ويشار الى ان معظم العمال المفصولين هم من مدينة حيفا وقسم اخر من بلدة يكنعام. واعلن رئيس مجلس يكنعام المحلي شمعون القاسي ان المجلس لن يسمح بتنفيذ عملية الفصل هذه وخنق بلدته وقال ان عدد المفصولين من «سولتام» يشكلون ١٠٪ من قوة العمل في بلدته.

ومن جهة اخرى ذكرت شركة «دان اند برودستريت» التي تهتم بشؤون الاقتصاد ونموه وتدريج الشركات الصناعية الكبيرة الى ان عشرة الاف عامل من الذين فصلوا خلال العام الماضي كان من عمال الشركات العشر الكبيرة في البلاد. منهم ٢٠٠٠ عامل من الصناعات الجوية و ١٥٧٠ من شركة «تديران» و ١٤٧٠ من شركة «بولغات».

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تندد بالتحجر الاسرائيلي الامريكي

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في منشور وزعته، امس (الاثنين)، اصرار الادارة الامريكية وحكام اسرائيل على تمسكهم بمواقفهم السابقة حيال ازمة الشرق الاوسط وتنكرهم المستمر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وسعيهم لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، عن عملية التسوية ورفضهم المؤتمر الدولي الفعال برعاية الامم المتحدة كاطار للتسوية العادلة.

ونددت جبهة الطلاب العرب باقتراح شمير، خلال زيارته الى الولايات المتحدة، «تنظيم انتخابات حرة في المناطق» وذلك في محاولة لخلق قيادة بديلة تحل محل م.ت.ف. تكون مستعدة للتفاوض بشأن مشروع «الحكم الذاتي» الذي رفضه الشعب الفلسطيني جملة وتفصيلا.

واشادت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بانتفاضة شعبنا الباسلة لكنس الاحتلال. واكدت ان هذه الانتفاضة، التي يستحيل اخمادها، ستوصل الشعب الفلسطيني الى النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

اقالة ضابط كبير في الجيش بسبب اعتداءاته السادية على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الجنرال دان شومرون، رئيس هيئة اركان الجيش، اقالة الضابط يهودا ماير، الحاكم العسكري السابق لمدينة نابلس، بعد ان ثبتت ادانته بتنفيذ عمليات تنكيل وحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس.

وكانت الشرطة العسكرية قد اجرت تحقيقا في الشكاوى التي وصلتها من جنود وضباط كانوا تحت امرته. ومن بين الاحداث التي كان الضابط يهودا ماير متورطا فيها هي حادث دفن عدد من الشبان الفلسطينيين وهم احياء. وكذلك في حادث التنكيل الوحشي بالشبان الفلسطينيين الذي استطاعت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» تصويره حيث ذكر الجنود الاربعة الذين شاركوا في الاعتداء انهم تلقوا اوامر واضحة بهذا الخصوص منه.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس ان الجنرال دان شومرون خير الضابط ماير ما بين تقديمه الى محاكمة عسكرية او الاستقالة من الجيش. وقد فضل الضابط ماير الاستقالة من الجيش.

هذا واحتجت حركة «غوش ايمونيم» اليمينية المتطرفة على فصل ماير من منصبه وطالبت بان يسند وزير الدفاع يتسحاق رابين اليه مسؤوليات جديدة واعادته الى الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اطلاق سراح شاب من جديدة بعد اعتقال دام (٨) أشهر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات، امس الاثنين، عن الشاب فريد عكاوي، من قرية جديدة، بعد ان امضى فترة ثمانية اشهر في سجن «شطة» بتهمة «التعامل مع الجبهة الشعبية».

وتجدر الاشارة الى ان فريد عكاوي، كان قد اعتقل واطلق سراحه عام (١٩٨٥) خلال عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وم.ت.ف.

وترافع عن المعتقل المحاميان: عماد خالد وذيب عكاوي.

انتخاب نواف مصالحة نائبا لرئيس الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تم امس انتخاب عضو الكنيست نواف مصالحة نائبا لرئيس الكنيست خلفا للسيدة شوشانا اربيلي المرزلينو التي استقالت من هذا المنصب مع انتخابها رئيسة للجنة الاقتصاد.

وقال السيد مصالحة في مقابلة اذاعية امس ان هناك حاجة لاشراك العرب في اسرائيل في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية. ويذكر انه لم يكن في الـ١٤ سنة الماضية عربي في منصب نائب رئيس الكنيست.

زيادة بنسبة ٥٪ في عدد العاطلين عن العمل في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - افاد المتحدث باسم مجلس عمال حيفا، موشه غوتير، امس (الاثنين)، بانه طرأت، خلال شهر آذار الماضي، زيادة ملحوظة على عدد طالبي العمل في منطقة حيفا. وبلغت نسبة هذه الزيادة، بدون طالبي العمل من الاكاديميين، ٥٪ بالمقارنة مع شهر شباط الماضي.

وزاد عدد العاطلين عن العمل، بشكل كامل خلال الشهر الماضي، في حيفا بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع شهر شباط الذي سبقه. ووصل عددهم بدون الاكاديميين الى اكثر من ٨٠٠٠ عاطل عن العمل. واذا ما اضفنا الى هذا الرقم عدد العاطلين عن العمل من الاكاديميين (لم تصدر احصائيات رسمية عن شهر آذار الماضي بعد) فان مجموع العاطلين عن العمل يزيد عن عشرة الاف انسان.

وسجلت خلال الشهر الماضي زيادة في عدد مستحقي مخصصات البطالة بنسبة ٥٠٪ ووصل مجموع مستحقي مخصصات البطالة الى ٥٥٥٠ عاملا.

*** مبروك ***

الى الغالية راوية ابو حنا احر التهاني القلبية بمناسبة حصولك على الشهادة الجامعية وألف مبروك.

فليتسيا وموشيه لانغر والعائلة



● هكذا اقتيد الشبان الفلسطينيون الثلاثة الى المحكمة العسكرية في رام الله (٨٩/٤/٩) حيث بدأت محاكمتهم بتهمة القاء الزجاجات الحارقة على باص وابجيه في اريحا في آب ١٩٨٨. وقد نفى الثلاثة التهمة. وقالوا انهم كانوا موجودين في مكان اخر وقت الحادث. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بلدية عكا تفتتح اولى جلساتها وسط موجة استفزازات عنصرية:

ممثلو الليكود والترانسفير يلقون بكوفية على رأس دي كاسترو، رئيس البلدية «العربي»

*** بدأ الاستفزاز حين رفض رئيس البلدية طلب العنصريين التنديد باضراب يوم الارض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحولت قاعة بلدية عكا، يوم الاحد ٤/٩، الى حلبة استعرض فيها ممثلو اليمين الوقح عضلاتهم، ومنذ بداية الجلسة التي استغرقت (٢٠) دقيقة فقط، علا صراخ العنصريين موجهين اقذع الشتائم وبذيء الكلام لرئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ولم يمكنوه من اسماع صوته، جراء الفوضى والمقاطعات الهستيرية.

وكانت البلدية قد عقدت جلستها الاولى بعد اقرار النتائج النهائية للانتخابات لبلدية عكا التي جرت في الثامن والعشرين من شباط الماضي. وحضر الجلسة اكثر من مئتين من المواطنين العكيين يهود وعربا.

وما ان اعلن رئيس البلدية عن افتتاح الجلسة حتى علا صراخ العنصريين من قوائم الليكود و«عكا يهودية» والمفدال وهم يوجهون الاهانات لرئيس البلدية.

وخلال عرض الائتلاف تعالت اصوات الليكوديين مطالبين ببحث - قبل كل شيء - اضراب «يوم الارض»، وان يندد رئيس البلدية بالمضربين. وعندما لم يستجب لطلبهم اثاروا الفوضى وهم يصرخون باتجاه رئيس البلدية: «انك لا تخجل على نفسك يا رئيس العرب»؟!! و«اذهب واسكن بين العرب»!! وقال له اهرون لحياني من الليكود، منذ الان سنناديك بـ «سيد علي»!! وقذفه بأرذل الشتائم التي لا يتحملها الورق!!

وعندما قدم رئيس البلدية اقتراحاته للائتلاف وقرأ اسماء نواب رئيس البلدية واسماء اعضاء اللجان، صعد الترانسفيري دافيد باريليف، مرشح الليكود لرئاسة البلدية، والقى على رئيس البلدية كوفية عربية.

ولدى قراءة رئيس البلدية اسماء نواب الرئيس تعالت اصوات ممثلي اليمين «بيوزه» مما ادى الى احتداد النقاش بين الجمهور المتواجد. ودعا احد اعضاء الليكود، موريس بن شوشان، اليهود في عكا الى عدم التعامل مع رئيس البلدية العربي!!

وفي النهاية تم انتخاب كسلاسي، نائبا لرئيس البلدية براتب، وحلمي الشافعي نائبا متفرغا براتب، واوري مزراحي، قائما باعمال رئيس البلدية.

وقد تواجدت الشرطة في اثناء الجلسة، لمنع اي صدام قد يقع بين الجمهور الذي خرج بانطباع سيء.

الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين:

القيادة السياسية لشعبنا الفلسطيني موجودة ولا حاجة لانتخابات شمير

*** امسية وطنية ناجحة في حيفا لدعم مستشفى المقاصد الخيرية المقدسي ***

● حيفا - لمراسلنا - الانتفاضة وضعت الجميع امام خيار واحد هو وحدة الشعب الفلسطيني حول هدف. وكان هذا دافعا لتوحيد اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة - هذا ما اكده الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس تحرير مجلة الكاتب، في كلمته في الامسية الوطنية التي نظمتها امس (الاثنين) لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في قاعة «بيتينو» في حيفا.

وعقب الشاعر الاسعد على اقتراح شمير «تنظيم انتخابات حرة» في المناطق المحتلة بالقول: ان رابين سبق شمير بهذا الاقتراح المرفوض من جانب شعبنا الفلسطيني. وقال ان الانتخابات في العام ١٩٧٦ اسفرت عن انتخاب الكتل الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية فهل من المعقول ان يختلف الوضع اليوم وبعد مرور ١٧ شهرا على انتفاضة شعبنا الباسلة وبعد اختفاء عملاء الاردن والاحتلال الاسرائيلي عن الساحة في المناطق المحتلة. وقال اذا كان شمير وزمرته يسعيان من وراء ذلك الى خلق قيادة سياسية فان القيادة السياسية لشعبنا موجودة.

هذا وافتتحت الاجتماع، الذي حضره اكثر من خمسين شخصا، الطالبة رائدة سليمان التي دعت الحضور الى الوقوف دقيقة حداد تكريما لارواح شهداء الانتفاضة.

والقى الطالب ابراهيم ابو الهيجاء، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون كلمة رحب فيها بالحضور وقال اليوم نغني للانتفاضة من اجل ان نغني في الغد لدولة فلسطين الحرة المستقلة.

ثم رد الشاعر اسعد الاسعد على اسئلة عريفة الاجتماع رائدة سليمان التي حاورته حول العديد من القضايا. والقى بعد ذلك ثلاث قصائد من انتاجه اثارت تقدير الحضور.

ثم قدمت فرقة «صابرين» المقدسية مجموعة من الاغاني الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.

ويذكر ان ريع هذه الامسية الوطنية خصص لدعم مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الذي يعالج مصابي الانتفاضة.

اولاد الجنرالات هم اولاد ذوات في التعامل داخل الجيش الاسرائيلي

*** مجلة عسكرية كشفت عن الموضوع فقام الجنرال المسؤول بمصادرة العدد ومنع توزيعه**

● تل ابيب - كشفت صحيفة «عل همشمار»، في عددها امس، ان القائد العسكري بنتسي فاينر، صادر العدد الاخير من المجلة العسكرية «بمحنيه ناحل» ومنع توزيعه لانه كشف عن التعامل المميز داخل الجيش لابناء كبار الجنرالات.

وقالت الصحيفة ان الجيش يعطي امتيازات وتسهيلات واضحة لابناء وبنات قادة الجيش اذ يتم ارسالهم الى اعمال ووظائف خفيفة بعيدا عن الاعمال الميدانية. وهذه وظائف تعتبر «وظائف ابناء الذوات» او «اشغالا ناعمة» في نظر الجيش. وذكرت الصحيفة اسماء عدد من القادة العسكريين الذين حظي ابناؤهم وبناتهم بتلك الامتيازات وبينهم، رئيس اركان الجيش، دان شومرون، وقائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي، وقائد منطقة المركز، عمرام متسناع، وقائد سلاح الجو، افيهو بن نون، والناطق بلسان الجيش، افرايم لبيد.